"الاتحاد اللبناني" — "النهار"



Mercredi 3 Decembre 1986 — 54e Année — N° 16549 ● ١٦٥٤٩ الاربعاء ٣ كانون الاول ١٩٨٦ - السنة ٥٤ - العدد

لبنان توحد في إضراب عام ومجلس النواب أطلق "ثورته"

وفد جزائري في بيروت اليوم مع رسالة إلى الجميل ومسعى لمعالجة "حرب المخيمات" في قمة عربية

تجدد القتال في مغدوشة ومستمر في شاتيلا والبرج



برج المراقبة وساحة الطائرات في مطار بيروت مقفرين. (يوسف بدر الدين)

دمية شنقت في طرابلس وكتب على صدرها: "صدر حكم الاعدام على مجوعي شعبنا". (نعيم عصافيري)

بعدما دخلت الجولة الجديدة من "حرب المخيمات" اسبوعها الثاني في غياب اية معالجة ناجعة لانهائها، بدا للاوساط السياسية ان هذه المعالجة لم تعد متوافرة بالوسائل التقليدية، انها تتطلب تحركا واسعا برزت طلائعه من خلال الاتصالات العربية الجارية مع دمشق. لكن هذه الاوساط لا تتوقع حلحلة قريبة، لان الاوضاع تتحكم بها جملة عوامل اقليمية ودولية، فضلا عن النتائج التي اسفر عنها استمرار الحرب، ومواقف الافرقاء الداخليين.

وفد جزائري

ويصل الى بيروت بعد ظهر اليوم من الجزائر عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني وزير الثقافة والسياحة السيد بوعلام بسايح وعضو اللجنة الدائمة للجنة المركزية المكلف شؤون مجلس الصداقة والتعاون مع الشعوب السيد الصادق زواتن. ومن المقرر ان يستقبلهما رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر غد.

وفي نبأ من الجزائر لـ"وكالة الانباء الجزائرية" الرسمية ان الرئيس الشاذلي بن جديد استقبل امس السيدين بسايح وزواتن، وحملهما رسالة الرئيس اللبناني. وكان من المقرر ان يصل الوفد بعد ظهر امس الى لبنان، الا ان توقف العمل في مطار بيروت بسبب الاضراب العام اوجب ارجاء مجيئه الى اليوم.

واوضحت مصادر وزارية "شرقية" ان الوفد يأتي في مهمة مزدوجة، وهي تتمة في جانبها الاول للمشاورات الجارية بين الجزائر وبيروت والجزائر ودمشق في شأن تلطيف العلاقات الرسمية اللبنانية - السورية، وفي الجانب الآخر معالجة "حرب المخيمات".

واشارت الى ان مساعي الجزائر تدخل في اطار التحرك الهادف الى وقف الانهيار الحاصل على الساحة اللبنانية، واعادة رأب الصدع بين الاطراف المعنيين وتنقية العلاقات العربية من خلال وقف هذه الحرب. ولمحت الى ان المساعي مستمرة لعقد قمة عربية يصار فيها الى معالجة موضوع "حرب المخيمات".

واكدت ان لا بديل من اداة الشرعية الامنية لوقف حروب الداخل في لبنان، وهي تتطلب توافقا لبنانيا على المواضيع المطروحة، خصوصا بعدما اصبحت الساحة اللبنانية تعج بمجموعة من الجيوش غير اللبنانية وغير الشرعية، وسقوط الامن اللاشرعي يحتم فسح المجال واسعا امام الامن الشرعي لكي يعيد الى السلطة هيبتها والى المواطن اللبناني امنه واستقراره.

وتعتقد ان الرسالة التي يحملها الوفد الجزائري هي رسالة جوابية عن كل المواضيع التي اثارها الرئيس

- التتمة في الصفحة ١٠ -

نداء من الملك فهد لوقف القتال

وفد من المعارضة المصرية سيسعى إلى وقف "حرب المخيمات"

في اول تحرك من نوعه للمعارضة المصرية، قرر رؤساء احزابها الخمسة في اجتماع عقدوه امس ارسال وفد الى سوريا ولبنان "لاجراء اتصالات في شأن الموقف الذي يتعرض له الفلسطينيون في لبنان وبذل المساعي الحميدة لوقف المذابح الدائرة هناك".

وسيكون الوفد برئاسة المهندس ابرهيم شكري رئيس حزب العمل ويضم السادة احمد مجاهد (حزب العمل) واحمد طه (حزب الوفد) والدكتور محمد خلف الله (حزب التجمع) وعبد التاج الشوربجي (حزب الاحرار) وعزت عطش (حزب الامة). ويتوقع ان يتوجه الى دمشق اليوم.

وبعث رؤساء احزاب المعارضة المصرية بعد الاجتماع برقية الى الرئيس حافظ الاسد يعربون فيها عن "املهم في ان يجد الوفد لديه كل معاونة في مساعيه لوضع حد للمذابح التي تجرى ضد الاشقاء الفلسطينيين في لبنان". واهاب هؤلاء، في بيان اصدروه، بكل الاطراف "العمل على

- التتمة في الصفحة ١٠ -

تظاهرات في رام الله وقلندية تأييداً للفلسطينيين في لبنان

شهدت اول من امس مدينة رام الله ومخيم قلندية المجاور لها تظاهرات نظمها فلسطينيون تعبيرا عن تضامنهم مع الفلسطينيين في لبنان "في مواجهة ما تتعرض له المخيمات". وفرقت الشرطة الاسرائيلية المتظاهرين مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع، مما ادى الى اصابة متظاهر بجرح طفيف في رأسه ونقله الى مستشفى رام الله.

وافاد مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الشرطة اعتقلت ١٢ من المتظاهرين الذين اشعلوا اطارات من المطاط ورجموا السيارات الاسرائيلية بالحجارة ورفعوا اعلام منظمة التحرير الفلسطينية.

واقامت الشرطة الاسرائيلية اول من امس لليوم الثالث على التوالي حواجز عند مداخل جامعة بيرزيت شمال رام الله ومنعت الطلاب الفلسطينيين من الدخول.

وكانت انحاء عدة من الضفة الغربية شهدت في ٢٩ تشرين الثاني الماضي احداثا محدودة في ذكرى صدور قرار الامم المتحدة المتعلق بتقسيم فلسطين (٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧).

ورأى المراقبون ان السلطات الاسرائيلية تتجه نحو مزيد من التشدد في الضفة الغربية بعدما اكدت استطلاعات الرأي ان غالبية السكان تؤيد المنظمة وان "شعبية المعتدلين" المؤيدين للاردن سجلت تراجعا ملحوظا.

(و ص ف)

الشرع أعلن موافقة دمشق على القمة

الأسد: سوريا لن تغير سياستها والشعب الفلسطيني قضيتها المركزية

اكد امس الرئيس حافظ الاسد "ان سوريا لن تحيد عن سياستها المعادية للامبريالية والصهيونية والرافضة لاي نوع من انواع الهيمنة الامبريالية في المنطقة ولاي شكل من اشكال الاستسلام امام اسرائيل". وقال: "ان معنويات شعبنا عالية وهو على استعداد للبذل والتضحية لاحباط المخططات الامبريالية والصهيونية وان مصير الضغوط الحالية على سوريا لن يكون الا الفشل لان سوريا بجماهيرها وقواتها المسلحة وجماهير امتها العربية واصدقائها في البلدان الاشتراكية وفي المقدمة الاتحاد السوفياتي قادرة على الصمود في وجه الضغوط والتهديدات وعلى الحاق الهزيمة بمخططات الهيمنة والتوسع الامبريالية والصهيونية".

وكان الاسد يتحدث لدى استقباله السيد بيتر تاتشيف النائب الاول لرئيس مجلس الدولة في بلغاريا الذي نقل اليه رسالة من الرئيس البلغاري تودور جيفكوف.

واوضحت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان تاتشيف اعرب عن "ادانة جمهورية بلغاريا الشعبية للحملة الامبريالية - الصهيونية على سوريا ووقوفها بحزم الى جانبها في تصديها للمؤامرات والمناورات الامبريالية والصهيونية". وقال "ان بلغاريا تثمن تثمينا عاليا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الرئيس المصري لا يقبل أي تحذير

أمير الكويت تسلم رسالة مبارك ويعتبر زيارته فاتحة جديدة

استقبل اول من امس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد وزير شؤون مجلس الوزراء المصري الدكتور عاطف عبيد الذي سلمه رسالة من الرئيس حسني مبارك.

والتقى عبيد ايضا ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله. وصرح ان الامير وولي العهد رحبا بزيارة الرئيس المصري للكويت في ٢٦ كانون الثاني للمشاركة في القمة الاسلامية واعتبراها فاتحة جديدة بالنسبة الى العلاقات الثنائية والعلاقات العربية. واضاف انهما اكدا ان مصر كانت وستبقى دائما في قلوب اشقائها في الكويت. واشاد بتصريحات الرئيس عن ضرورة التزام الدول العربية اتفاق الدفاع العربي المشترك. ونقل عن الشيخ جابر والشيخ سعد العبدالله مساندة الكويت

- التتمة في الصفحة ١٠ -

رداً على اتهامات إيرانية

الكويت أبدت "أسفاً ودهشة" ولن تسمح لآخرين باستخدام أجوائها

كررت امس الكويت رفضها الاتهامات الايرانية بانها سمحت لاطراف اخرين باستخدام مجالها الجوي ومنشآتها لاغراض عسكرية.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية "كونا" الرسمية عن ناطق باسم وزارة الخارجية "اسفه ودهشته" للتقارير الواردة في وسائل الاعلام الايرانية عن تلك الاتهامات. وقال "ان الكويت ترفض بشدة هذه الاتهامات وتؤكد في الوقت نفسه انها لن تسمح لاي اطراف اخرين باستخدام مجالها الجوي او اراضيها او مياهها الاقليمية".

وكانت الكويت نفت الشهر الماضي البيانات الصادرة عن طهران والتي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

شعبيته هبطت من ٦٧ إلى ٤٦ في المئة

ريغان عين كارلوتشي مستشاراً للأمن ووافق على تشكيل هيئة تحقيق مستقلة

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

عين امس الرئيس رونالد ريغان مستشارا جديدا لشؤون الامن القومي هو السيد فرانك كارلوتشي ووافق على تشكيل هيئة مستقلة للتحقيق في قضية السلاح الى ايران والاموال التي ارسلت الى ثوار "الكونترا" في نيكاراغوا.

وجاء تعيين كارلوتشي بعد ايام من استقالة سلفه الاميرال جون بويندكستر واقالة مساعده الكولونيل اوليفر نورث، وبعد الكشف عن تحويل قسم من ثمن الاسلحة الذي دفعته ايران الى ثوار "الكونترا".

وللمرة الرابعة في ثلاثة اسابيع، توجه ريغان الى الرأي العام الاميركي في خطاب تلفزيوني اثر ظهور تراجع ملموس في شعبيته نتيجة استمرار اللغط حول تصرفات ادارته في ما يتعلق بعملية صنع السياسة الخارجية وتنفيذها. ومما قال ان وزير العدل السيد ادوين ميس نصحه بالموافقة على تشكيل هيئة تحقيق مستقلة، بعدما تبين من التحقيقات التي اجرتها وزارة العدل "ضرورة قيام مثل هذه الهيئة لمتابعة التحقيق".

واضاف: "اذا اظهرت التحقيقات وجود اعمال غير قانونية، فسيحال المسؤولون على العدالة، واذا ظهرت مخالفات في عملية تنفيذ السياسة من دون اخذ موافقتي، فسأعمل على تصحيح ذلك". واكد ان "كل الحقائق المتعلقة بايران وبنقل اموال لمساعدة قوى معادية للنظام السانديني (في نيكاراغوا) ستكشف امام الرأي العام وستبلغ الى الكونغرس".

وبعد الخطاب الرئاسي عقد وزير العدل مؤتمرا صحافيا شرح فيه النواحي القانونية لتشكيل هيئة التحقيق التي ستضم ثلاثة قضاة برئاسة احدهم تكون له صلاحيات قاضي التحقيق في فضيحة ووترغيت عام ١٩٧٣.

ولقي قرار ريغان الموافقة على هيئة التحقيق ترحيبا حارا من زعماء الكونغرس ولاسيما الجمهوريين منهم الذين اجتمعوا به صباحا ونقلوا اليه مخاوفهم من ان يؤدي الاستمرار في التمهل في اتخاذ قرارات حاسمة الى شلل الادارة والى اضرار لا تصيب البيت الابيض فحسب بل الحزب الجمهوري كذلك.

تراجع شعبية ريغان

وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" نشرت امس نتائج استطلاع للرأي اظهر تراجعا كبيرا في شعبية ريغان، اذ ايده ٤٦ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع في مقابل ٦٧ في المئة قبل شهر.

واعربت اكثرية هؤلاء عن اعتقادها ان ادارة ريغان تحاول طمس الحقائق بالنسبة الى التعاطي مع ايران. واعتبرت ان الازمة الراهنة هي في خطورة ازمة ووترغيت التي ادت الى سقوط الرئيس ريتشارد نيكسون.

من جهة اخرى، تابعت امس لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي تحقيقاتها السرية لليوم الثاني بعدما استمعت الاثنين الى السيد روبرت مكفرلين المستشار السابق لشؤون الامن القومي والى الكولونيل نورث وسط دعوات من عدد



السيد فرانك كارلوتشي في صورة من عام ١٩٨١. (ا ف ب تيليفوتو)

من زعماء الكونغرس للرئيس ريغان الى اقالة رئيس اركان البيت الابيض السيد دونالد ريغان ومدير وكالة الاستخبارات المركزية السيد وليم كايسي.

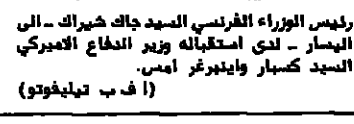
وعكس تعيين كارلوتشي جدية البيت الابيض في تعاطيه مع الازمة ومحاولة لاعادة الثقة بالادارة. ويبلغ كارلوتشي من العمر ٥٦ عاما وسبق له ان تولى منصب مساعد وزير الدفاع ونائب مدير الـ"سي. آي. إي" كما كان سفيرا في البرتغال وشغل وظائف اخرى في وزارة الخارجية. وعمل منذ عام ١٩٨٤ مديرا لشركة "سميرز" الضخمة.

ورحب وزير الخارجية السيد جورج شولتز بلسان الناطق باسمه بتعيين كارلوتشي، مبديا ارتياحه الى الرجل واستعداده للتعاون معه.

وكانت الاوساط السياسية رأت في هذا التعيين انتصارا لمدير الـ"سي. آي. إي" الذي وضع "فيتو" على عدد من الذين رشحوا لهذا المنصب.

على صعيد اخر كشف امس الملياردير الاميركي روس بيروت انه وضع مليوني دولار هذه السنة في تصرف الكولونيل نورث لتمويل محاولة لم تنفذ لانقاذ رهائن اميركية في لبنان.

واينبرغر في باريس التقى شيراك والأسلحة إلى إيران بين المواضيع



رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك - الى اليسار - لدى استقباله وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر امس. (ا ف ب تيليفوتو)

استقبل امس رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر الذي بدأ امس زيارة عمل للعاصمة الفرنسية تستغرق يومين هي المحطة الاولى في جولة تشمل ٤ بلدان وتستغرق ٩ ايام. وبعد اللقاء الذي دام ساعة ونصف ساعة صرح السيد دوني بودوان الناطق باسم شيراك ان البحث تناول مواضيع عدة على جانب كبير من الاهمية سواء بالنسبة الى العلاقات الثنائية او المسائل الدولية. واوضح ان واينبرغر اشاد بجهود حكومة شيراك من اجل تعزيز القدرات الدفاعية لفرنسا. واضاف ان البحث تناول ايضا نتائج القمة الاميركية - السوفياتية في ريكيافيك وان واينبرغر اكد ان بلاده لم تفكر ابدا في الفصل بين

- التتمة في الصفحة ١٠ -

شامير نفى علاقة إسرائيل بـ"الكونترا"

بيريز: تزويد إيران أسلحة كان بمبادرة من الولايات المتحدة

قال شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي ان "تزويد ايران اسلحة كان مبادرة اميركية وان اسرائيل لم تتوجه الى الولايات المتحدة في هذا الشأن". واضاف: "ان صفقة الاسلحة استهدفت تحقيق امرين احدهما درس ما سيجري في ايران بعد (رحيل الزعيم الايراني آية الله) الخميني، اذ ان الادارة الاميركية كانت ترغب في اقامة علاقات مع شخصيات ايرانية قد تتولى الحكم بعد الخميني، والامر الثاني الافراج عن الرهائن".

وكان بيريز يتحدث في اجتماع للكتلة البرلمانية للتجمع العمالي مساء اول من امس. واكد "ان اسرائيل لم تربح اموالا من صفقة الاسلحة مع ايران"، موضحا "ان شحنات الاسلحة الاولى الى ايران تمت بسعر رمزي فقط". واشار الى ان اعلان السيد ادوين ميس وزير العدل الاميركي ان اسرائيل حولت اموالا من صفقة الاسلحة مع ايران الى ثوار "الكونترا" في نيكاراغوا "اصابه بصدمة لان هذا لا يعدو كونه تلفيقا".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الملك حسين استقبل وفدا عسكريا سوفياتيا

اجرى امس الملك حسين محادثات مع النائب الاول لقائد الدفاع الجوي السوفياتي الجنرال يوري تشيسنوكوف الذي يزور الاردن للبحث في السبل المحتملة لتطوير التعاون العسكري.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان القائد العام للقوات المسلحة الفريق اول الشريف زيد بن شاكر والسفير السوفياتي السيد الكسندر زنتشوك حضرا الاجتماع، فضلا عن وفد عسكري يرافق تشيسنوكوف.

ويسعى الاردن الى تنويع مصادر اسلحته بعد رفض الولايات المتحدة العام الماضي بيعه اسلحة دفاعية.

وكان العاهل الاردني استقبل قبل ذلك السيد ريتشارد ارميتاج مساعد

- التتمة في الصفحة ١٠ -

٩٤ متهماً مثلوا والآخرون في الخارج

عدن: بدء محاكمة علي ناصر

في خطوة تشير الى اغلاق ابواب المصالحة بين الحكم الجديد في عدن والرئيس السابق علي ناصر محمد، بدأت امس في عاصمة اليمن الجنوبية محاكمة علي ناصر و١٤١ من انصاره بتهم منها الخيانة والتخريب.

ومثل امام المحكمة ٩٤ من المتهمين بينهم وزيرا الاعلام والتربية في عهد الرئيس السابق وقائد سلاح الجو والدفاع الجوي ونائب قائد الميليشيا الشعبية ونائب وزير الداخلية. اما علي ناصر نفسه فهو خارج البلاد ويتنقل بين اديس ابابا وصنعاء ودمشق.

وتلا المدعي العام في المحكمة الاتهامات الموجهة الى المتهمين ومنها الخيانة والارهاب والقيام بنشاطات تخريبية. ثم رفعت الجلسة الى اليوم. وتتوقع مصادر قضائية ان تستمر المحاكمة بضعة اسابيع.

ويتهم الحكام الجدد في اليمن الجنوبية علي ناصر باطلاق شرارة معارك كانون الثاني وبتصفية اعضاء بارزين في الحزب في مقدمهم الرئيس السابق والمنظر الماركسي عبد الفتاح اسماعيل. واصدر الحكام الجدد عفوا عن جميع اليمنيين الجنوبيين الذين "انقادوا او اجبروا" على الاشتراك في القتال ودعوا المنفيين الى العودة الى وطنهم بحلول نهاية السنة.

ويدعو الرئيس السابق الى اقامة حوار سياسي ووقف الاعتقالات السياسية، لكن عدن ترفض نداءاته. وهو رأى اخيرا ان المحاكمة التي ستجرى له ليست سوى محاكمة صورية وان "الاحكام معروفة سلفا".

("النهار"، اب، رويتر)

الاضراب الهدنة "عسكر وحرامية"

لماذا اجمعنا على الاضراب، بدعوة من الاتحاد العمالي العام، ضد ما سمي حرب او نهج التجويع والافقار فقط؟ لماذا لا نجمع، وربما بدعوة من الاتحاد العمالي العام، على اضراب ضد حرب التقتيل والتهجير ومشاريع التقسيم والكانتونات؟ فهل نجمع ضد التجويع والافقار ولا نجمع ضد التقتيل والتهجير والتقسيم؟ لعلنا نجمع ضد حرب التجويع والافقار ولا نجمع ضد تلك الحروب التي كانت ولا تزال وستبقى الاسباب الحقيقية للتجويع والافقار؟

ام لعلنا نحلم بوقف حرب التجويع والافقار لنوقف بها حروب التقتيل والتهجير والتقسيم والكانتونات؟

كلنا نعرف ان امراء الحرب، وامراء التقتيل، وامراء التهجير، وامراء التقسيم، وامراء الكانتونات، ليسوا في حاجة الى رفع حرب التجويع والافقار عنهم. ولو كانوا في حاجة الى ذلك لتنادوا الى اضراب، مشترك وجامع، ومن دون دعوة الاتحاد العمالي العام، الى اضراب يسمى اضراب امراء حرب التقتيل والتهجير والتقسيم والكانتونات.

غير ان هؤلاء الامراء ابرع من الوقوع في الغاء اسباب وجودهم. لذلك سارعوا الى تبني الاضراب ضد حرب التجويع والافقار ليظهروا هم ايضا فقراء لا امراء. في حين انهم هم امراء حرب التجويع والافقار. فهي اقتصادهم وماليتهم وسياستهم ووسائلهم.

واذا كانت الحرب اللبنانية قد حققت انجازا وحيدا فهو انجاز افقار رعايا الامراء بعدما كانوا قبل الحرب قد بدأوا ينفضون من حولهم. او بعدما كان امراء الحرب، قبل الحرب، قد اصبحوا فقراء السلام. فقد كان الشعب اللبناني، قبل الحرب، متحررا او شبه متحرر على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. ادخلوه الحرب ومعظمه اكثر راحة اقتصادية ومعيشية من الامراء القدامى والجدد.

اما اضراب الثاني من كانون الاول ١٩٨٦ فهو ليس بالتحديد اضرابا ضد حرب التجويع والافقار فقط بل انه اضراب يعبر ايضا عن واقع تقهقر الطبقة الوسطى والطبقة الوسطى الصغيرة والطبقات العمالية الى مستويات لها علاقة بوضعها الاجتماعي والمعيشي. غير ان لها علاقة كذلك بمستواها الحضاري والتعليمي والتقدم في مجالات مواكبة العصر. ذلك ان كل ادوات العصر، من الكتب المرجعية، الى الكومبيوتر، الى وسائل النقل، الى وسائل الصحة، الى وسائل التخصص في الداخل والخارج، اصبحت متعذرة على كل هذه الطبقات. وقد تصبح متعذرة نهائيا. فيدخل لبنان نهائيا في عوالم من التقهقر لا يعود ممكنا حصرها في العالم الثالث او العالم الرابع.

والاغرب في الاجماع على الاضراب ضد حرب التجويع والافقار ان الامراء يريدون تجيير هذا الاجماع لمصلحة سياساتهم وتصويره انه انتصار لفريق وهزيمة لفريق آخر. لذلك من المشكوك فيه ان يكون الاجماع على الاضراب بداية تصعيد للاجماع على وقف الحروب الاخرى. فمجتمع الحرب، على اختلاف انواعها، سيستأنف اليوم حياته، كأن الاضراب مجرد هدنة قصيرة ليلتقط امراء الحرب انفاسهم ويبعدوا عنهم مسؤولية كل الحروب وفي طليعتها حرب التجويع والافقار.

ذلك ان منطقهم الذي قاد الى الحرب، ولا يزال يقودها، على مختلف انواعها، لم يتغير بل تعزز في حساباتهم وفي صراعهم على الحكم وعلى تحميل بعضهم البعض مسؤولية اللاحكم وخصوصا تحويل الاضراب ضد الرئيس كرامي من جهة فاعليات الشرقية، وضده، وضد كل الحكومة، من جانب الرئيس الجميل. والشعب الذي اضرب، للمرة الاولى متحركا ومجتمعا في جميع المناطق، الحربية والمسالمة، يعرف ان اشتراك الامراء في الاضراب لا يعني الاشتراك معهم بل الاشتراك ضد الامراء الاخرين. واجماعهم ما هو الا وجهان لعملة واحدة. وهي الاصرار على انهم القادة القادرون وحدهم على ترجمة كل الحروب وكل الاضرابات الى سلام وعمل، وتزيين التدهور الحضاري عند جميع الطبقات، من الوسطى الى العمالية كأنه صدمة تنهض بعدها هذه الطبقات وقد تغلبت على حرب التجويع والافقار. وهي تعرف ان لا غلبة لها لا في هذه الحرب ولا في غيرها من الحروب ما لم تميز بين امراء الحرب وفقراء الحرب. بين امراء الاضراب وفقراء الاضراب.

لذلك وسط فرصة الاضراب الهدنة ومأساة استمرار الحروب، يكاد اللبنانيون يجمعون على شيء واحد بالقول انها: مرة اخرى، لعبة "عسكر وحرامية".

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

حرب الصيغة والحدود؟

الجهود من اجل استئناف الحوار الذي توقف منذ اسابيع بين اعضاء "حكومة الوحدة الوطنية" لم تتوقف على رغم التطورات المعرقلة التي طرأت وابرزها الحرب بين حركة "امل" والفلسطينيين التي بدأت جولتها الاخيرة في الرابع والعشرين من شهر تشرين الاول الماضي ولما تنته بعد. وفي هذا المجال يكشف مصدر سياسي واسع الاطلاع بعضا من الاتصالات التي جرت على هذا الصعيد. فيقول ان بحثا مع الرئيس رشيد كرامي بدأ قبل فترة بواسطة بعض القريبين من الحكم هدفه التوصل الى صيغة تجعل استئناف الحوار ممكنا وتسهل في الوقت نفسه عودته الى القصر الجمهوري في بعبدا سواء لحضور جلسة لمجلس الوزراء او للاجتماع مع الرئيس امين الجميل تمهيدا لانعقاد مثل هذه الجلسة. ويشير هنا الى ان تفاهما معينا حول العلاقات اللبنانية - السورية ومدى تميزها ربما يكون تم التوصل اليه كما تم التفاهم على صيغة تصريح معين في هذا الخصوص يمكن ان يدلي به كرامي في بعبدا اذا ما تكللت المساعي المبذولة بالنجاح. لكن كل ذلك، يضيف المصدر نفسه، لم يتحقق لاعتبارين اساسيين، اولهما ان الفاعليات "الوطنية" والاسلامية، وفي مقدمها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، رأت ان الوقت الحاضر غير ملائم لتحرك حواري من هذا النوع، خصوصا بعد تفاقم الوضع العسكري نتيجة "حرب المخيمات" وان المصلحة تقتضي ارجاء البحث في هذا الموضوع ريثما ينجلي الصراع الدائر عن معالم واضحة ومحددة. اما ثانيهما فهو عدم موافقة القطب المسيحي الابرز في المنطقة الشرقية الرئيس كميل شمعون على الصيغة المطروحة. وقد ادى ذلك الى توقف البحث في هذا الموضوع، وذلك على رغم ان استمزاجا ايجابيا لرأي الفاعليات المسيحية في تلك المنطقة جرى خلالها.

هل كان يمكن ان يؤدي الحوار في حال استئنافه الى النتائج المطلوبة؟

كلا، يجيب مصدر ديبلوماسي مطلع. فالتطورات الخطيرة الحالية وابرزها الحرب بين "امل" والفلسطينيين، لم تحصل لاسباب محلية بحتة او لبنانية بحتة مثل وقف التجاوزات الفلسطينية والحفاظ على السيادة اللبنانية والسعي لازالة اي مبرر قد تستخدمه اسرائيل لاجتياح لبنان من جديد، او مثل الحؤول دون عودة العامل الفلسطيني مؤثرا في الوضع اللبناني الداخلي وذلك على اهمية هذه الامور كلها. وحصولها هذه المرة وبالعنف الذي يراه الجميع انما يرمي الى تمهيد الطريق لوضع خاتمة للحرب اللبنانية المستمرة منذ ١٢ سنة تتوافق من حيث صيغة لبنان المستقبل مع مخططات الجهات الدولية والاسلامية ومصالحها وفي مقدمها الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل وربما اسرائيل قبل الولايات المتحدة. والصيغة التي تتوافق مع هذه المخططات وتحمي هذه المصالح هي صيغة الكانتونات الطائفية والمذهبية التي تلوح الان في الافق والتي لا بد من ان تؤدي الحرب الدائرة الى وضع اساساتها المتينة. وهذا الكلام ليس تنظيراً او مجرد تعبير عن خشية ومخاوف، يقول المصدر الديبلوماسي نفسه، وانما هو تعبير عن معلومات غربية دقيقة تشير الى ان ما يجري سوف يؤدي مع الوقت وبفعل الامر الواقع وليس بفعل اي شيء اخر الى قيام كانتون شيعي جنوب صيدا قد يكون منفصلا عن الشريط الحدودي وانما قد لا يبقى كذلك في المستقبل، وكانتون مسيحي يمتد من مرجعيون الى جزين، وكانتون سني في صيدا ومنطقتها واقليم الخروب يعيش فيه الفلسطينيون بامان الى ان تجد قضيتهم حلا معقولا لها، وكانتون درزي في الجبل متصل بمنطقة حاصبيا وبالبحر من جهة الدامور، وكانتون مسيحي في الشرقية ربما يمتد الى المتن الاعلى. اما بيروت فان وضعها الحالي ليس محسوما بعد، علما انها مستقبلا قد تستعيد وحدتها كونها العاصمة الوحيدة للبنان الدولة وان الفيديرالية. لكن الشطر الغربي منها قد يشهد في اعتقاد المصدر سلسلة تطورات تعيد اليه الطابع الاساسي الذي فقد منذ مدة طويلة، وتحديدا منذ ٦ شباط ١٩٨٤. تبقى مناطق الشمال والبقاع حيث لسوريا وجود عسكري وسياسي مباشر وفاعل. وهناك لا يتوقع المصدر تغييراً جذريا في الوضع، اقله في المستقبل المنظور.

ما مدى الصحة في هذه المعلومات؟

يقول مصدر سياسي مطلع ردا على ذلك ان الجانب منها الذي يشير الى ان الحرب الدائرة تساهم حاليا في وضع صيغة لبنان المستقبل وفي رسم حدودها صحيح الى حد بعيد. لكنه يعترض على المضمون الذي تضعه هذه المعلومات للصيغة. فهو يعتقد ان الكانتونات او الدويلات المذهبية في لبنان لن تقوم، وانما سيقوم نوع من الدولة ذات اللامركزية الواسعة خصوصا في الشؤون الادارية. ويعتقد ايضا ان الذي يمهد لذلك قد يكون عملا عسكريا اسرائيليا مباشرا في لبنان او في اجزاء واسعة منه تكون ذريعته الاولى عودة الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، وضرورة ضرب هذا الوجود في صورة نهائية حماية للدولة العبرية وربما تسهيلا لامور توطين الفلسطينيين في وقت لاحق. وفي هذا المجال يشير المصدر نفسه الى ان لبنان الشرعي الذي لم يعرف كيف يفيد من حرب عام ١٩٨٢ لاستعادة بلده قد يكون تعلم طريقة للافادة من الحرب المتوقعة. والموعد الصحيح لمثل هذا العمل العسكري قد يكون الربيع المقبل.

وفي اي حال، لا يمكن الجزم في امور من هذا النوع، يقول المصدر نفسه، لغياب معطيات كثيرة. لكنه يكتفي في هذا المجال بالاشارة الى وجود نظريتين في اسرائيل حول مستقبل الصيغة اللبنانية، تقول احداهما بالتقسيم على اساس طائفي ومذهبي او بصيغة واحدة على الاساس نفسه، وتقول الثانية بدولة واحدة تحكمها الاقلية. وبديهي القول ان النظرية الاولى تحظى بتأييد واسع. وبديهي القول ايضا ان نجاح اسرائيل في تطبيق نظرياتها يعود في الدرجة الاولى الى عدم كفاية العرب وهزالهم وتلهيهم بقضايا ثانوية.

سركيس نعوم

هل تحقق المساعي الجزائرية ما لم تستطع تحقيقه المساعي الاخرى؟

خلاف على صيغة حل اقترحها وسطاء قضى على توجه الحسيني وكرامي الى القصر

كشف رجل اعمال شارك في المساعي المبذولة لانهاء المقاطعة، ان هذه المساعي كانت ان تصل الى نتيجة بحيث يتوجه الرئيسان الحسيني وكرامي الى قصر بعبدا ويجتمعان بالرئيس الجميل من اجل البحث في طريقة مواجهة الاخطار التي تتهدد لبنان في أمنه واقتصاده وحتى وجوده من خلال ما يتعرض له الجنوب وما قد تجر عليه وعلى البلاد "حرب المخيمات" في حال استمرارها وتصاعدها ولم يتم التوصل الى اتفاق على وقفها نهائيا.

وايد الرئيس الحسيني فكرة العمل من اجل انهاء المقاطعة اذا كانت هي السبيل ليس لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية فحسب، بل من اجل مواجهة الاخطار الجسيمة التي تتهدد الجنوب بموقف لبناني وطني واحد وموحد، واجتمع لهذه الغاية مع الرئيس كرامي في حضور بعض سعاة الخير، فوجد لديه تجاوبا واستعدادا طبيا لانهاء المقاطعة، لكنه طلب اعطاءه مبررا لذلك، بحيث لا تكون زيارة القصر من دون نتيجة، بل وسيلة لاعادة فتح ابواب الحوار المغلقة ومعالجة نقاط الخلاف التي كانت سببا لاغلاقها، وان يسبق الوصول الى اي اتفاق جديد، ينهي المقاطعة تشاور مع حليفيه الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط اللذين يهمهما معاودة الحوار، وبالتالي مواجهة الاخطار التي تهدد الجنوب ونتائج "حرب المخيمات" ومضاعفاتها.

نقاط الخلاف والصيغ المقترحة

وبالعودة الى نقاط الخلاف التي اوقفت مسيرة الحوار في ميدان سباق الخيل، تبين انها تدور على هوية لبنان والعلاقات المميزة مع سوريا فوضع اصحاب المساعي صيغة لنص مستوحاة من البيان الوزاري جاء فيها :

"لبنان بلد سيد حر مستقل وواحد في حدوده المنصوص عليها في الدستور اللبناني والمعترف بها دوليا، وهو عربي الانتماء وعضو مؤسس وعامل في جامعة الدول العربية وملتزم كل مواثيقها، وتربطه بجارته سوريا علاقات مميزة وصلات خاصة ومصالح مشتركة يقتضي تنظيمها وتطويرها في اطار احترام سيادة كل من البلدين واستقلاله عن طريق المؤسسات الدستورية".

وعرض هذا النص على قيادات فاعلة في "الشرقية"، فلم توافق عليه، وطلبت تعديله لجهة حذف عبارة "عربي الانتماء" والاكتفاء بالقول : "لبنان دولة عربية وعضو كامل ومؤسس في جامعة الدول العربية وكذلك حذف عبارة "العلاقات المميزة" وابدالها بعبارة "علاقات وثيقة وصلات خاصة ومصالح مشتركة بين البلدين يقتضي تنظيمها وتطويرها وفقا للاصول المتبعة لديهما، على ان تراعى مبادىء السيادة والاستقلال".

واخذ مشروع الحل هذا يروح ويجيء بين الاطراف المعنيين بواسطة اصحاب المساعي، ولكن من دون التوصل الى نتيجة، لأن لكل طرف وجهة نظر يدافع عنها، فالبعض مثلا لا يرى ان يبقى مصير الجنوب المهدد والوضع الاقتصادي والمالي المتردي معلقا على تحديد "العلاقات المميزة" مع سوريا، وعلى انتماء لبنان العربي، في حين ان لا حاجة الى اعطاء هذه الصفة للعلاقات مع سوريا، وانه يكفي ان تكون وثيقة وخاصة، كما لا حاجة الى ان يؤكد لبنان في نص انتماءه العربي وكأنه انتماء مشكوك فيه، ويكفي ان يقال ان لبنان هو دولة عربية وهي الصفة التي تعطى لكل دولة عربية عضو في الجامعة، ولا يجوز ان يوصف لبنان بالمزيد، مع انه من مؤسسي الجامعة العربية وليس دخيلا عليها.

وبعض آخر يرى انه ليس من المعقول الابقاء على اجواء التشنج وعلى المقاطعة بين اهل الحكم، وما يجر ذلك من اضرار جسيمة على الاوضاع الاقتصادية والمالية ويحول دون الوقوف صفا واحدا في مواجهة الاخطار التي تتهدد الجنوب والعمل على وقف "حرب المخيمات" من اجل عبارة تصاغ على هذا النحو او ذاك، خصوصا ان الصيغة النهائية تبقى منوطة بموافقة المؤسسات الدستورية، ومن الآن الى ان تتم هذه الموافقة، يكون قد تحقق بعض الانفراج وزال التشنج بانهاء المقاطعة، واصبح في الامكان الانتقال الى البحث في المعالجات السياسية والامنية والاقتصادية في اجواء صافية وهادئة.

ورشح من مصادر مطلعة ان الوزير جوزف الهاشم يواصل ما بدأه بسعاة الخير من اجل التوصل الى صيغة حل من شأنها ان تعيد الحوار بين اللبنانيين بحيث تصبح الطريق سالكة الى قصر بعبدا.

ويعمل الهاشم للتقريب بين وجهات النظر على اساس صيغة حل كان قد اقترحها في حال كون المطلوب هو الاتفاق على العناوين من دون المضامين، فيقال مثلا : "لبنان بلد حر سيد مستقل تميزه مع سوريا علاقات خاصة ووثيقة"..

واذا كان المطلوب هو الاتفاق على المضامين وليس على العناوين، فلا يعود مهما عندئذ ان يقال بـ "علاقات مميزة" مع سوريا وغير ذلك من التعابير، ما دام المهم هو اعطاء مضمون وتفسير لهذه العناوين وهو ما يدور البحث فيه.

ان بعض اطراف "الاتفاق الثلاثي"، يعودون الى صيغة الاتفاق في شأن تحديد هوية لبنان العربية، والى البيان الوزاري نفسه ليطالبوا بان تجسد الدولة مبادىء الانتماء والهوية العربية في جميع الحقول والمجالات بلا استثناء، وفي شأن تحديد العلاقات المميزة الى المطالبة بالتنسيق في كل المجالات، وذلك بحكم الانتماء والتاريخ والجغرافيا والمصير المشترك.

ويرفض الاطراف المعارضون لهذا الاتفاق العودة حتى الى بعض ما تضمنه لهذه الجهة، ويقترحون ان تتولى المؤسسات الدستورية تنظيم العلاقات المميزة او الخاصة بين البلدين وتطويرها وفقا للاصول المتبعة لديهما، على ان تراعي مبادىء السيادة والاستقلال وخصوصية كل بلد، اذا لم يتم التوصل خارج هذه المؤسسات ومن خلال حوار بين الاطراف، الى اتفاق على اعطاء مضامين لعناوين البنود التي هي موضع خلاف.

التطلع الى نظام لا مركزي

وتقول قيادات في "الغربية" انه قد يكون وراء اصرار بعض القيادات الفاعلة في "الشرقية" على رفض وضع نص يؤكد على انتماء لبنان العربي وعلى العلاقات المميزة مع سوريا او اعطاء مضمون لهذه العلاقات قد يربط مصير لبنان بمصير سوريا، تطلع الى اعتماد نظام لا مركزي موسع، بات هو النظام الذي لا مفر من اعتماده في حكم الواقع الذي افرزته الحرب الطويلة، وان هذا النظام اللامركزي في حال اعتماده لا يعود في حاجة الى اعطاء العلاقات مع سوريا وصفا مميزا، انما تعطى وصفا طبيعيا كأي وصف آخر يعطى للعلاقات مع اي دولة عربية اخرى، وتكون هذه العلاقات حسنة او غير حسنة، في ضوء التعامل والتعاطي بين لبنان وهذه الدول، وقد يكتفي بان تكون العلاقات مميزة مع سوريا بعدم وجود تمثيل ديبلوماسي بينها وبين لبنان، وهو تمثيل قد ينظر في اقامته بعد ان يقوم مثل هذا النظام اللامركزي في لبنان باعتبار ان تقسيم لبنان مقاطعات او ولايات في اطار جمهورية لبنانية اتحادية، قد تفرض اقامته تمثيلا ديبلوماسيا بسبب تعدد الآراء واختلافها بين مقاطعة واخرى. كما ان انتماء لبنان العربي لا يعود يعطى له المضمون والتفسير اللذان يحاول البعض ان يعطيهما اياه الآن، بل يكتفي بالقول ان لبنان دولة عربية.

والسؤال المطروح الآن هو : هل تتوصل المساعي الجزائرية مع عودة موفدها الى لبنان، الى حل هذه الاشكالات او الشكليات، فيعاود الحوار اللبناني - اللبناني مسيرته، ويقترب موعد القمة الـ ١٢ لا من اجل حل قضايا امنية واقتصادية ومالية فحسب، بل من اجل حل مشكلة "حرب المخيمات" التي باتت هما يطغى محليا واقليميا على اي هم آخر، وقد يكون حلها هو السبيل الى حل المشكلات الاخرى، بدليل ان الرئيس الشاذلي بن جديد يرى، على حد قول الوزير الهاشم، ان المدخل الى اية قمة عربية لا يمكن ان يكون الا في وفاق لبناني - سوري ؟

اميل خوري

بلغ مراجع رسمية ان المملكة العربية السعودية لا تبدي حماسة لعقد قمة عربية في ظل الاوضاع الراهنة.

تقع حوادث سلب وسرقة وسطو على افراد ومنازل خلال النهار واحيانا على مرأى من الناس.

لوحظ ان معظم البيانات عن سير المعارك بين المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلي حركة "امل" وعن المواقف منها تصدر عن "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في دمشق.

سفير بريطانيا وموفد صفير في بعبدا

غراي: أكدت دعمنا لسيادة لبنان - ابو جوده: لمسنا العزم على الانقاذ

غاب امس النشاط الظاهر عن قصر بعبدا، وعكف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على ملاحقة التطورات السياسية والامنية والجوانب الاقتصادية في ضوء الاضراب العام الذي نفذ احتجاجا على الغلاء.

وكان الرئيس الجميل استقبل يوم الاثنين سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي لمدة ٤٥ دقيقة قال بعدها السفير:

"زرت فخامة الرئيس اليوم لسببين مهمين، الاول لاطلع فخامته على اجواء زيارتي للندن في تشرين الاول والثاني الماضيين، والثاني لاقدم تهاني الى رئيس الجمهورية لمناسبة ذكرى الاستقلال. واغتنمت المناسبة لاجراء جولة افق مع فخامته حول الاوضاع اللبنانية والاقليمية، وتشرفت بالحصول على وجهة نظره في عدد من المسائل التي تهم لبنان. واعتقد اننا نقدر معا الظروف الصعبة التي تواجه لبنان حاليا واشترك مع فخامة الرئيس في تصوره للحلول المقبلة".

وسئل هل نقل رسالة من الحكومة البريطانية الى الرئيس الجميل، فأجاب: "لقد جددت التأكيد لفخامة الرئيس اننا نواصل دعم سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه، وكانت لي فرصة اليوم لتجدد هذا التأكيد لمناسبة عيد الاستقلال بعد عودتي من لندن".

ثم استقبل الرئيس الجميل النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جوده واستمرت الزيارة ٤٥ دقيقة ايضا. وقال المطران ابو جودة:

"قمنا بزيارة فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل باسم صاحب الغبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير للبحث في شؤون الساعة واهمها طبعا ما يعاني المواطنون من ضيقة مالية واقتصادية وارتفاع متواصل في سعر الدولار وغلاء المعيشة وقد اخذ الجوع يدق الابواب.

ومن جهة اخرى بحثنا في الحوادث الدامية التي تجري في حرب المخيمات وفي الجنوب وصيدا وخصوصا في مغدوشة. وكالعادة المهجرون اخذ عددهم يزداد مع ازدياد عدد المخطوفين، وتبقى عودة المهجرين السابقين الى ديارهم عالقة. وعرضنا الشؤون الاجتماعية من كل جوانبها والقيام بمساعدات الاغاثة، وعرضنا لفخامة الرئيس ما تقوم به الكنيسة من هذا القبيل (...). وقد لمسنا لدى فخامة الرئيس التصميم والعزم الثابتين على المضي قدما في عملية الانقاذ على رغم الصعوبات والعراقيل".

كرامي: حرب المخيمات مرفوضة واطراف الصراع كلهم مهزومون

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "ان ما يدور في المخيمات ومحيطها شيء مؤلم ومرفوض، لان هذه الحرب لا يمكن ان يستفيد منها اي من الاطراف المتصارعين بل كلهم مهزوم".

رأس كرامي ظهر الاثنين الماضي في القصر الحكومي الاجتماع الاسبوعي لـ"لجنة التنسيق" لبيروت الغربية في حضور وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران والاعضاء.

بعد الاجتماع، قال كرامي: "تركز البحث في اجتماع لجنة التنسيق على ما يدور في المخيمات ومحيطها، وهذا شيء مؤلم ومرفوض من الجميع، لان هذه الحرب لا يمكن ان يستفيد منها اي من الاطراف المتصارعين، بل كلهم مهزوم، وكلهم في النهاية مسؤول عن تعريض هذا البلد واهله والمقيمين عليه. ولذلك نحن نتوجه بنداء صادق من اجل وقف اطلاق النار في السرعة اللازمة من اجل حقن الدماء ووضع حد لهذه المجازر والاضرار والمخاطر التي تعرض الفلسطينيين كما تعرض اللبنانيين لافدح المخاطر.

من هنا نحن نتمنى ان توفق الاجتماعات المتواصلة في دمشق بين منظمة التحرير والاخوة في الاحزاب عموما الى وضع الترتيبات التي تنظم العلاقة وتعطي الضمان لكل الفرقاء المعنيين بقصد تطمينهم وخلق الثقة لديهم، فلا يعود هناك من مبرر لمثل هذه التفجيرات وهذه الصراعات التي ما ان تهدأ تارة حتى تثور اخرى، وهذا كله في وقت نشعر معه بأن المؤامرة تشد من ضغطها علينا، تارة من الخارج وتارة اخرى اقليمية وتارة ثالثة داخلية.

انني من هذا المنطلق اريد ان الفت الجميع الى الرسالة الانسانية والمساعدات التي يقدمها الصليب الاحمر والذي يلقى في هذه الايام مزيدا من العراقيل والصعوبات في وجه المهمة التي يؤديها. فرحمة بالناس وخصوصا بالمحتاجين الى هذه المساعدات، اتوجه الى جميع الفرقاء ان يسهلوا عمل هذه المؤسسة وان يحترموا دورها وخدماتها".

وسئل هل هناك نية لتحصين الخطة الامنية في بيروت الغربية في ضوء انعكاس "حرب المخيمات" عليها، فأجاب: "اريد ان اطمئنكم الى ان ما تشيرون اليه قد انحسر الى حدوده الدنيا، وذلك في ضوء التقارير الامنية الرسمية، وهذا لا يبرر ان نعتبر ما يجري في المخيمات انعكاساته على بيروت الغربية كانت جيدة، اذ ان الوضع العام مقلق، وما يجرى هو من الضرر والخطورة بحيث نتوجه الى الجميع من اجل التعاون لوضع حد نهائي له في اسرع وقت ممكن".

وكان كرامي عاد صباح الاثنين من طرابلس، واستقبل وفدا من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" وعرض معه الاوضاع.

زار حلو والحص وسكاف وبطرس

الصيد: نبحث في برمجة المساعدات

رأى السيد حمادي الصيد موفد الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي "ان لبنان الذي اعطى الكثير للعرب ولقضيتهم، اصبح اليوم على ابواب مجاعة". واعتبر "ان الخيار السياسي هو الوحيد الكفيل بحل ما يسمى حرب المخيمات".

زار الصيد قبل ظهر امس الرئيس شارل حلو في منزله في الكسليك. ودار البحث على احتمال مجيء الامين العام القليبي الى لبنان.

واعتبر حلو "ان تقاعس الجامعة العربية حيال لبنان، وهو من اعضائها المؤسسين، يعيد الى الذاكرة مصير عصبة الامم التي نشأت قبل منظمة الامم المتحدة والتي زالت من الوجود لا بسبب الحرب الكونية، بل بسبب تناقضاتها وتخاذلها عام ١٩٣٦ في اثناء الاعتداء الايطالي على الحبشة".

ثم زار الصيد الوزير السابق السيد فؤاد بطرس، فالامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك.

وكان الصيد زار ظهر الاثنين وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، وقال بعد اللقاء:

"تباحثت مع دولة الرئيس الحص في كل المواضيع الراهنة في ضوء التطورات المتجددة يوميا والتي تبعث، وبالاسف، على التخوف على مصير لبنان وكل من على ارضه (...)".

وفي ما يخص ما يسمى حرب المخيمات، فان الخيار السياسي هو الوحيد الكفيل بتأمين الحل، وكلنا نتحمل مسؤولية تاريخية خطيرة اذا لم تتضافر الجهود العربية لوضع حد لنزف الدم العربي على ارض لبنان، لان هذا النزف هو نزف المصداقية العربية، وهو امتصاص لايمان الاجيال الصاعدة بالموقف القومي، وبالتالي اهتمامهم بالقضية العربية".

ثم زار الصيد وزير الاعلام السيد جوزف سكاف في منزله في اليرزة، وقال بعد الزيارة:

"اولا، تشرفت بزيارة الوزير سكاف كصديق. وثانيا، تباحثنا في مجمل المواضيع الملحة واستطلعت المعلومات التي تقع في اطار مهمتي خصوصا لجهة ما يطرحه المسؤولون من مطالب من الجامعة العربية. وما يهمني قوله هو ان المسؤولين اللبنانيين قبلوا بطلب الجامعة العربية برمجة المساعدات قبل ان تبدأ الجامعة العربية تحركها لترجمة المساعدات ميدانيا، هذا الى جانب القضايا السياسية والاقتصادية".

والتقى الصيد المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة.

انتقد الاعلام الذي "يروج للمخطط"

حسين منصور: الحرب الفلسطينية تنال من شرف كل لبناني

رأى النائب حسين منصور "ان ما يقوم به المقاتلون بالتصدي والدفاع ضد الهجمة الفلسطينية الشرسة هو من اجل الوجود والمحافظة على الارض والسيادة".

دان امس النائب منصور "الحرب الفلسطينية القائمة على ارض لبنان على ايدي فصائل ما يسمى الثورة الفلسطينية وبقيادة ياسر عرفات والتي تهدف الى تحقيق المخططات الاسرائيلية الرامية الى تقسيم لبنان واقامة الكانتونات الطائفية فيه، ومنها الكانتون الفلسطيني الموعود في منطقة صيدا وضواحيها". واسف للحملة الاعلامية "التي تواكب هذه الحرب لاسباب واهداف لم تعد خافية على احد".

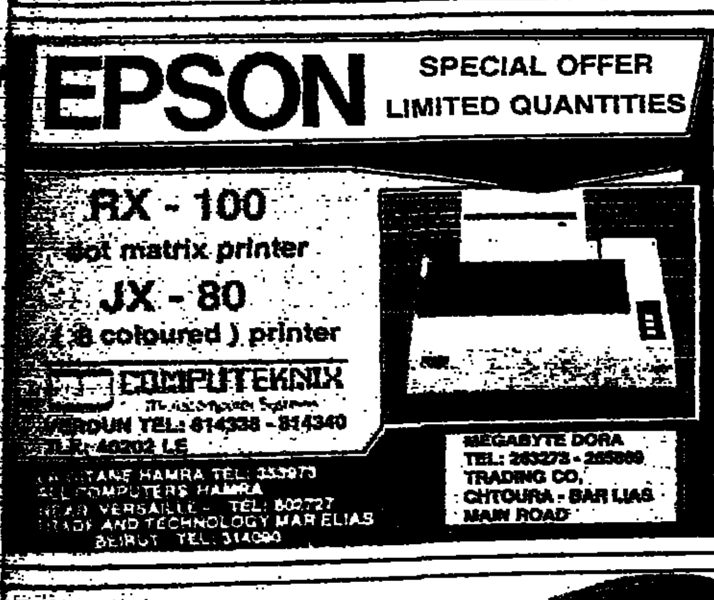
وقال : "اذا كان قدر اللبنانيين والجنوبيين ان يقاوموا ويناضلوا ويستميتوا منفردين ومستفردين من اجل الدفاع عن النفس والارض والبقاء، ومن اجل السيادة والوحدة والاستقلال، فان من حقهم على جميع اخوانهم في المواطنية الصحيحة ان يقفوا الى جانبهم في نضالهم المشرف ولو بالكلام على الاقل (...)

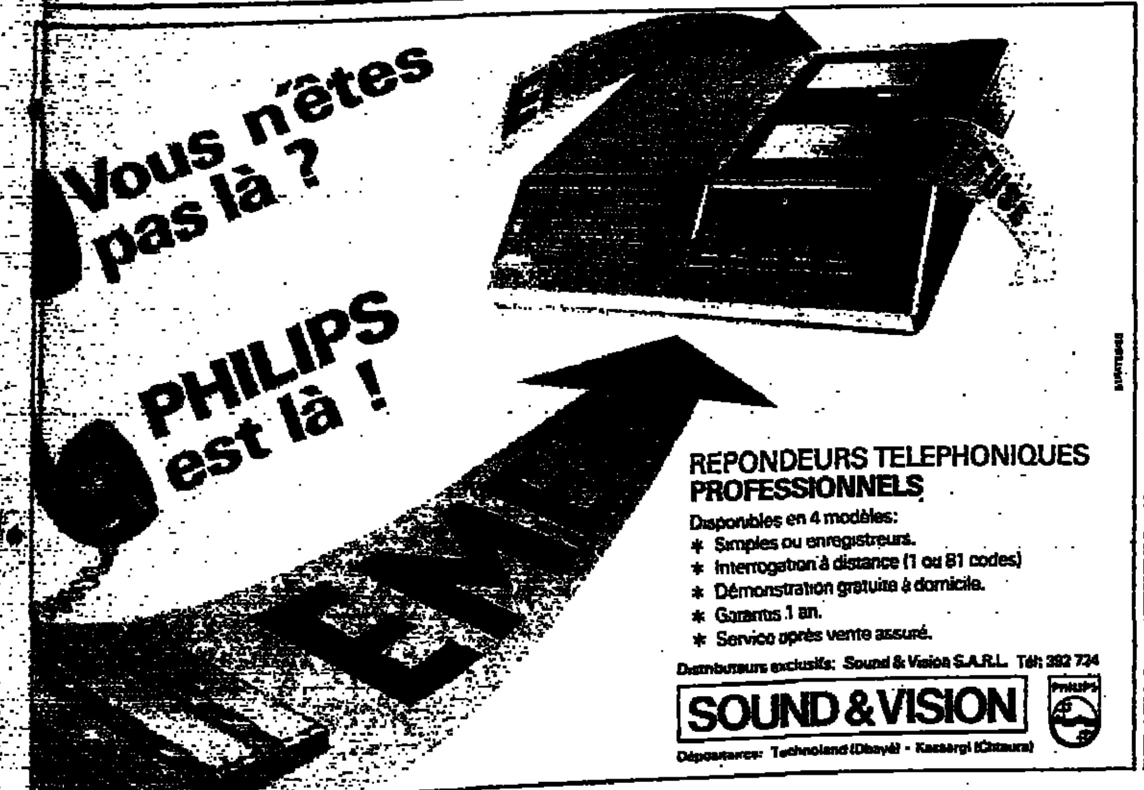
ان الحرب الفلسطينية على لبنان تنال من شرف كل مواطن لبناني وكرامته، وما يقوم به المقاتلون بالتصدي والدفاع ضد الهجمة الفلسطينية الشرسة هو من اجل الوجود والمحافظة على الارض والسيادة.

ان جميع اللبنانيين الذين يغارون على لبنان ويحرصون على مصلحته وديمومته حري بهم الوقوف صفا واحدا وجبهة متراصة في وجه الحرب الفلسطينية التي تستهدف الانسان والوجود والارض في لبنان، فيجندوا طاقاتهم البشرية والمادية والاعلامية لنصرة القضية التي هي قضية كل فرد منهم قبل ان تكون قضية كل لبنان. وان ما يحز في النفس ويزيد الالم والايلام هو هذه الحرب الاعلامية التي لا تقل خطرا وخطورة عن الحرب العسكرية. والاخطر من ذلك هو هذا التخلي الوطني عن المسؤولية والمصلحة المشتركة خصوصا المسؤولية الاعلامية في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ لبنان، الامر الذي يساهم عن قصد او عن غير قصد في الترويج لتنفيذ المخطط الاسرائيلي اياه، ومن يراقب تطورات الاحداث ونقل وقائعها سمعيا وبصريا على الجبهات المختلفة يخال وكأنه يستمع الى اجهزة فلسطينية اذاعية وتلفزيونية تعمل من داخل لبنان.

اننا اذ نعجب ونأسف في آن نتساءل : هل هذه الحرب الاعلامية هي مجانية كرمى عيون ابو عمار؟ وهل حروبه السابقة واعلان طريق القدس وفلسطين عبر جونية اصبحت في طي النسيان وبالتالي اضحت خطاياه وضحاياه مغفورة له وكأن شيئا لم يكن.

اننا نناشد اللبنانيين جميع اللبنانيين ان يفيقوا ويستفيقوا من غفلتهم فيعوا خطورة المرحلة ودقتها ويعودوا الى الاصالة اللبنانية فيتفقوا ويتفاهموا ويحققوا وفاقهم الوطني القائم على العيش المشترك الذي لا بديل منه.





شؤون لبنانية

ساحة الجنوب

لو دعي الجنوبيون الى ابداء راي صريح في ما يدور على ارضهم واتيح لهم ان يبنوا هذا الراي لطلب تسعون في المئة من السكان ان تتولى الدولة اللبنانية وضع حد لحرب المخيمات، وان يفصل الجيش اللبناني بين افرقاء النزاع لمنع تجدد الاحتكاكات. لكن الدولة اللبنانية وجيشها مغيبان عن الساحة الجنوبية بـ "فضل" المقاطعة التي ادت الى تجميد آلة الحكم والى قيام حكمين ودولتين كلتاهما مقصيتان عن الساحة الجنوبية، حيث يلعب الغرباء لعبة جهنمية.

وجود دولتين لم يحل دون ظهور معالم الكانتونات الطائفية والمذهبية، لكنه حال دون اتخاذ تدابير قمينة بحماية الليرة وكسر حدة الغلاء وتمكين الاقتصاد الوطني من الوقوف على رجليه.

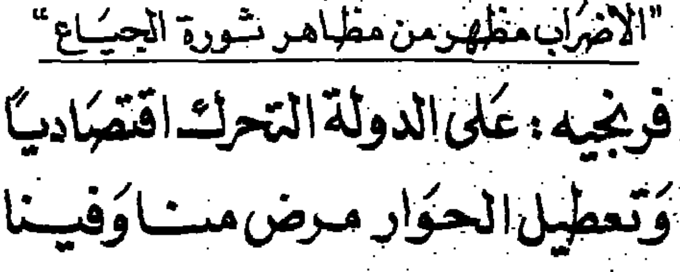
ووجود الدولتين فسح للعابثين في مجال تعكير صفو الامن والاستمرار في السلب والنهب، لكنه لم يفسح لرئيس اي منهما في مجال المشاركة في البحث عن حل لقضية المخيمات.

ووجود الدولتين "اللاحكمين" يستهدف منع الرئيس الجميل من اتيان اي عمل بناء، عقابا له لانه لم يكن "عند حسن ظن" الفريق "الوطني". ولا حاجة بنا الى الدخول في التفاصيل.

ان قضية الجنوب لن يحلها امين الجميل منفردا كي يمنع من معالجتها بما تملك الدولة الواحدة من وسائل وامكانات. قضية الجنوب ينبغي ان تضع حدا نهائيا لمقاطعة لم تؤت ثمارها بل ثمرتها الوحيدة وهي شل حكم امين الجميل لارغامه على الاعتزال.

لويس الحاج

"الاضراب مظهر من مظاهر ثورة الجياع"



زغرتا - "النهار":

راى الرئيس سليمان فرنجيه في الاضراب امس ضد الغلاء والجوع "مظهرا خطيرا من مظاهر ثورة الجياع". ودان ما حصل لبلدة مغدوشة ودعا اهلها الى العودة اليها. ورحب بزيادة الاجور لان "كل شيء يتبع بعضه". ورفض شراء الاسلحة بالدولار لاستعمالها في "الاقتتال الداخلي". واستغرب حل القضية الفلسطينية على حساب لبنان قائلا لمن خطط لهذا الحل: "قهر براس والده وامه". لكنه اعتبر ان سبب تعطيل الحوار هو "مرض منا وفينا".



الرئيس فرنجيه في ندوته امس.
(حسان عصافيري)

قال الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية امس: "اليوم ينفذ اللبنانيون بكل مناطقهم وطوائفهم وانتماءاتهم اضرابا احتجاجا على تدهور الاوضاع المعيشية وعلى المجاعة التي بدأت تدخل البيوت ان حربا اقتصاديه واجتماعية بكل معنى الكلمة لجأت اليها المؤامرة لترغم اللبنانيين على الهجرة وتفرغ الوطن مما يسهل عمليتي التهجير والتوطين، ومما يهدد الاسس التي قام عليها لبنان واستمر. سبق لي مرات عدة ان حذرت من ثورة الجياع. انها ثورة، اذا استفحلت لا سمح الله، تقضي على كل شيء. وما الاضراب الذي تنفذه اليوم كل القطاعات والفاعليات والمناطق اللبنانية الا مظهر خطير من مظاهر هذه الثورة.

مرة جديدة اعود لاحذر الدولة المسؤولة الرسمية اليوم عن النظام السياسي الديموقراطي الحر وعن النظام الاقتصادي الحر، من خطورة التدهور المعيشي والاجتماعي. وادعوها الى السرعة في التحرك قبل فوات الاوان واعطاء الاولوية والافضلية المطلقتين لهاتين المعضلتين اللتين تهددان الوطن في اهم الاسس القائم عليها والتي لا حياة له من دونها.

مغدوشة الضحية

الضحية الكبرى لحرب المخيمات هذا الاسبوع كانت بلدة مغدوشة، هذه البلدة الآمنة التي تحولت على رغم ارادة ابنائها الى ساحة حرب وكر وفر، مما الحق الدمار الكامل بها وتشريد ابنائها وتهجيرهم وتعذيبهم. اتساءل: من غير اهل مغدوشة له شيء يخسره في مغدوشة؟ كما اتساءل: من غير اسرائيل له مصلحة في ما حدث ويحدث في مغدوشة؟اولا تكفي اللبنانيين هذه الازمة المعيشية الخانقة حتى يأتي التشريد والتخريب والدمار ليزيد في الطين بلة؟

اني ادعو الاطراف المتنازعين كافة الى وقف هذه الحرب التي لا يفيد منها الا العدو الاسرائيلي والى تجنيب القرى والبلدات اللبنانية ويلاتها. كما ادعو اهالي مغدوشة الى العودة الى بلدتهم والتمسك بأرضهم وعلى المؤسسات الانسانية المحلية والدولية بذل اقصى الجهود لمساعدة اهالي مغدوشة المنكوبة.

قلد رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك الاخ الصديق رفيق الحريري وسام الاستحقاق من رتبة ضابط في مقر رئاسة الحكومة الفرنسية. ان لمؤسسات الاخ رفيق الحريري خدمات واسعة وضخمة في الحقول الوطنية والاجتماعية والثقافية والصحية وغيرها في البلدان العربية وخصوصا وطنه لبنان بكل مناطقه من دون تمييز. اني اهنئ الاخ رفيق على هذا التقدير العالمي، واتمنى على الاخوان العرب وعلى المسؤولين اللبنانيين، على الاقل تشجيعا للاعمال الانسانية، ان يتمثلوا بدولة تعرف وتقدر قيمة الاعمال الانسانية السامية.

اقيم في مدينة البترون العزيزة معرض الكتاب، ومن اجدر من هذه المدينة العريقة في احتضان الكتاب ونشره وتعزيزه، خصوصا واننا في اوقات صعبة وحرجة وفي اشد الحاجة الى الاراء التي تحتويها بطون الكتب. اني اشجع هذه المبادرة الخيرة، واتمنى ان يقام هذا المعرض كل سنة اسوة بسائر المناطق. كما اهنئ القيمين عليه وكل من ساعد وشارك في انجاحه، متمنيا لاهالي البترون الاعزاء استمرار التقدم والنجاح في ظل الامن والامان والاستقرار.

فقدنا هذا الاسبوع اديبا وصحافيا وسياسيا كرس عمره المديد في خدمة وطنه لبنان، هو المرحوم الياس الحويك منشئ جريدة "السفير". ان الفقيد هو من عائلة يكفيها فخرا انها اعطت لبنان اعظم بطاركة عصره هو المثلث الرحمة البطريرك الحويك، وشقيقه رجل السياسة لاون بك الحويك.

اني اتقدم بتعازي القلبية من عائلة الفقيد الكريمة ومن نقابتي الصحافة والمحررين، ضارعا اليه تعالى ان يتقبل الفقيد بواسع رحمته ورضاه".

- التتمة في الصفحة ٥ -





جلسة عمومية صادقت على ٦ مشاريع واقتراحات قوانين

الحسيني: مناقشة الحكومة للانتقاد والتصحيح البنّاء ▪ كرامي: حل الميليشيات واستعادة المرافق ينقذان لبنان

صادق مجلس النواب في جلسة عقدها قبل ظهر امس، على مشروع قانون بالاجماع، وعلى ٥ اقتراحات قوانين ٤ منها بالاجماع والخامس بالاكثرية. وغلب على الجلسة التي رأسها الرئيس حسين الحسيني وحضرها ٥٠ نائبا بمن فيهم الوزراء النواب طابع المطالعات الاقتصادية والسياسية، ابرزها ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي استعجل عقد جلسة مناقشة عمومية وحدد مقترحات لمعالجة الازمة الاقتصادية بما يمكن ان يعوم الليرة اللبنانية. واعتبر "ان ما ينقذ لبنان هو حل الميليشيات وجمع السلاح واعادة المرافىء والمرافق الشرعية ووضع حد للجبايات غير المشروعة. واكد "ان الحكومة ليست هي وحدها المسؤولة" عن الاوضاع.

اما الرئيس الحسيني، فاكد ان تحديد موعد لجلسة مناقشة عمومية يتم "في ضوء المصلحة العامة ومصلحة لبنان العليا بهدف الانتقاد والتصحيح البناء".

وكان ابرز ما صادق عليه المجلس هو انهاء التفويض الاستثنائي للحكومة في ما يتعلق بانهاء العمل بنصوص تجيز عقد قروض او اعطاء كفالة الدولة لها او عقد نفقات واصول اعطاء سلفات الخزينة. وهو ما ابدى الحسيني ارتياحه حياله اذ "استرجع مجلس النواب سلطاته الدستورية التي تمكنه وتمكن الدولة من ضبط الانفاق ومعالجة الانفاق غير المجدي".

وصادق المجلس ايضا على اقتراحين بفتح اعتماد في الموازنة العمومية لسنة ١٩٨٦ واعطاء سلفة لوزارة الصحة مقدارها ٥٤٣ مليون ليرة هي مستحقات مترتبة للمستشفيات الخاصة المتعاقدة مع الوزارة. اضافة الى مشروع قانون يرفع قيمة الودائع المصرفية الى ٣٥٠ الف ليرة.

حضر الجلسة ٤٨ نائبا هم السادة: الرئيس رشيد الصلح، منير ابو فاضل، نصري المعلوف، طلال المرعبي، الياس الخازن، ادمون رزق، عبده عويدات، شفيق بدر، فريد جبران، لويس ابو شرف، رفيق شاهين، علي العبدالله، علي الخليل، بيار حلو، انترانيك مانوكيان، رنيه معوض، حسين منصور، محمد يوسف بيضون، البر منصور، انور الصباح، الاب سمعان الدويهي، اميل روحانا صقر، اوغست باخوس، جبران طوق، البر مخيبر، نديم سالم، جميل كبي، طارق حبشي، الياس هراوي، حسن الرفاعي، محمود عمار، فؤاد طحيني، سالم عبد النور، عثمان الدنا، صبحي ياغي، فؤاد نفاع، ادوار حنين، زكي مزبودي، عبد اللطيف الزين، بطرس حرب، حبيب كيروز، ملكون ابليغتيان، صالح الخير، خاتشيك بابكيان، مخايل ضاهر، منيف الخطيب، موريس فاضل، ميشال معلولي.

وقبيل افتتاح الجلسة كان حضور الحكومة يقتصر على وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ووزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم.

وبعد نصف ساعة على بدء الجلسة، انضم الى مقاعد الحكومة وزير الاعلام السيد جوزف سكاف.

ضمان الودائع

الحادية عشرة والربع، افتتح الرئيس الحسيني الجلسة داعيا الى دقيقة صمت حدادا على المرحوم الدكتور عبد الله اليافي. ثم تليت اسماء النواب المعتذرين وهم السادة: رائف سمارة، ميشال ساسين، سليم المعلوف. فالى جدول الاعمال.

وطرح اولا مشروع القانون المعجل الرقم ٣٤٩٣ الرامي الى تعديل نص الفقرة الثامنة من المادة ١٤ من القانون الرقم ٦٧/٢٨ تاريخ ١٩٦٧/٥/٩ المعدلة بقانون ١٩٧٠/٣/١٦ المتعلق بالمصارف وانشاء مؤسسة مختلطة لضمان الودائع المصرفية، كالآتي: "يشمل الضمان لغاية ٣٥٠ الف ليرة لبنانية رأسمالا وفائدة، مجموع حسابات الودائع العائدة الى مودع واحد لدى اي مصرف. ويعتبر مركز المصرف وفروعه مؤسسة واحدة".

حرب: تلقينا جواب الحكومة عن الاستجواب الذي تقدمنا به. ونشكر لها جوابها في المهلة الدستورية المحددة. وبعد اطلاعنا على الجواب، وجدنا انه لم يكن في مستوى طلبنا وفي مستوى المشاكل القائمة، لذلك نطالب بتحديد جلسة علنية لمناقشة الحكومة.

الرئيس كرامي: موافقون وفي اسرع وقت اذا سمحت.

وفي موضوع مناقشة مشروع القانون اقترح الخليل رفع قيمة الضمان من ٣٥٠ الف ليرة الى ٤٠٠ الف ليرة آخذا في الاعتبار ارتفاع سعر الدولار في هذه الفترة، ولان زيادة القيمة في رأيه من شأنها تشجيع الادخار بالليرة اللبنانية و"تقويتها الى حد".

ولاحظ معوض ان مؤسسة ضمان الودائع ليس في مقدورها وامكاناتها اجراء اي تعديل على القيمة. وذكر ان اللجنة النيابية المختصة اقترحت سابقا رفع القيمة الى ٣٥٠ الف ليرة، لكن المؤسسة اعترضت على هذه الزيادة بالنظر الى امكاناتها.

ورأى المعلوف ان لا فائدة من ٣٥ الف او ٣٥٠ الف او ٤٠٠ الف ليرة حيال المؤسسة، لان مصرف لبنان يضع يده على كل مصرف يثبت عجزه او تقصيره في ايفاء الموجبات له، وبذلك فان مصرف لبنان يأخذ مسؤوليات المصارف ويسلف ما يكفي لضمان الودائع وادارة المصرف.

الرفاعي: مصرف لبنان اعطي صلاحيات واسعة لمراقبة المصارف بكل دقة. واذا كنا في مشروع القانون نضع حدا اعلى لضمان الودائع كأننا نسلم ان هذه الرقابة وقانون المصرف المركزي ليست كافية.

بابكيان: كلما طرح مشروع قانون تفتح الباب واسعا لطرح كل المشاكل المالية والاقتصادية والادارية. الليرة مضمونة وصندوق ضمان الودائع معو مصاري وهو يستوفي سنويا حدا معينا.

واعتبر مزبودي ان الغاية من



الرئيس الحسيني والى جانبه النائب حبشي.

المشروع "ضمان مال الناس ومنع اية ازمة لدى المصرف بما يحفظ قيمة الودائع". وايد الخليل رفع قيمة هذه الودائع الى ٤٠٠ الف ليرة، وطلب الى الحكومة معالجة التدهور الاقتصادي المريع. وعزا ارتفاع اسعار العملات الاجنبية الى "عامل نفساني يتأثر بوضع سياسي او تصريح سياسي او قنبلة من هنا او من هناك". واكد ان الاهتمام بالوضع السياسي" هو اهم من الحوافز لايداع الاموال خصوصا ان الناس لم يعودوا غير مؤمنين بليرتهم فقط، وانما هم غير مؤمنين ايضا بقياداتهم".

واتفق الرفاعي وعمار على ان قيمة الودائع هي "لتشجيع صغار المودعين وللتشجيع على الادخار".

الدويهي: فيما نحن نسعى الى تأمين حقوق المودعين، نرى ان الحكومة لا تفكر في حقوق الجائعين. ونسألها اي طريق سلكت لوقف التضخم النقدي؟ التضخم الذي يفتال ايضا صناديق الاغنياء وليس بطون الفقراء والجائعين فقط. اننا نأمل من دولة الرئيس رشيد افندي كرامي ان يأتينا بمشروع يوقف التضخم ويعطينا الامل في ان الليرة ستقف على رجليها.

الرفاعي: هيدي مسؤولية وزير المال.

الدويهي: الحكومة ممثلة هنا وتمثل وزير المال. لا يجوز ان تعتمد المسكنات. نحن جبناء. نحن كنواب جبناء.

رزق: انا اطلب شطب هالعبارة.

وطلب الرئيس كرامي الكلام للاجابة وقال: لا شك في ان الوضع الذي وصلنا اليه هو مأسوي وخطير. ولا احد يواجه الواقع بما يؤدي الى انقاذنا جميعا مما نتعرض له. فما هي الاسباب التي ادت بالبلاد الى هذه الازمة ـ المحنة التي وقفنا جميعا امامها عاجزين؟ وانني حيال ما يجري في هذا اليوم والقاء التهم والمسؤولية على هذا النحو المحدود، وهو في ظاهرة حق، الحكومة هي المسؤولة دستوريا عما يجري في البلاد. ولكن هل بتغيير الحكومة مع بقاء الحال على ما هو عليه يؤدي ال المطلوب؟ كلا ايها السادة. واسمحوا لي بأن اشير بالصراحة المعهودة الى ان ما ينقذ لبنان مما هو فيه، هو حل الميليشيات (تصفيق).

وتابع كرامي (مازحا): مشروع معجل مكرر، تحل كل الميليشيات وجمع السلاح...

ابو شرف: يللي معك في الحكم...

كرامي: واللي خارج الحكم يا استاذ لويس.

ابو شرف: بس ممثلين في الحكم.

كرامي: متل ما عندكن عنا. انا اشير الى الحلول العملية. (ضجيج وتصفيق). اذا لم تحل الميليشيات ويجمع السلاح ويعد الدور الى الشرعية التي نتفق عليها ونتعاون معها، فلا مخرج من هذه الدوامة.

ثانيا، اعادة المرافىء والمرافق الشرعية الى السلطة، لأن الخزينة تصفر بعدما نظفت من حقوقها. ولا يمكن ان يصار الى دعم الليرة وكبح جماح ارتفاع اسعار العملات الاجنبية ما لم تعد الى الخزينة حقوقها. كذلك رفع الحواجز والخوات والرسوم غير المشروعة التي تجبى من المواطنين جميعا. فلا معاملة عقارية تسوى من دون ان يكره صاحبها عل دفع اموال اضافية، ولا تنكة محروقات تشترى من دون خوة. وهكذا المطعم وسائر الرسوم والضرائب.

رزق: على الطريق.

كرامي: على الطريق، على الهوا، على المي، على كل شي. ويا للاسف هناك فرائض وضرائب وخوات لا يمكن الليرة ان تشفى مع وضع كهذا. تفضلوا لنعالج هذه الحقائق. فالحكومة ليست هي المسؤولة وحدها. بل جميعنا مسؤولون. ونحن عندما تسلمنا الحكم كنا نريد ان نصل الى انقاذ البلد باعتبار انها حكومة الوحدة الوطنية. وعندما تقدمنا بالبيان الوزاري وهو الحد الادنى المطروح من جميع الافرقاء لم نتمكن من وضعه موضع التنفيذ.

وعندما سنعود الى اللقاء واياكم في جلسة المناقشة العمومية وجوابا عن الاستجوابات، سأدلي بكل التفاصيل التي لدي بالارقام والوقائع، لا من اجل تبرير ساحتنا، بل من اجل توضيح السبيل الذي يخرج البلد من هذا المأزق الاليم بما يحقق الوفاق والتحرر والوحدة الوطنية ويصون السيادة والاستقلال ويقيم الشرعية الفاعلة والعادلة.

واعاد الرئيس الحسيني طرح مشروع القانون على المناقشة، فاعترض رزق والخليل والمعلوف وطلبوا الكلام.

الحسيني: هيدي مش جلسة مناقشة عمومية.

المعلوف: معو حق ابونا (الدويهي) ما حدا رد وكلنا جبناء.

وطرح الاقتراح الذي تقدم به الخليل لجهة زيادة قيمة الضمان الى ٤٠٠ الف ليرة، وسقط في نتيجة التصويت عليه. واقرت المادة الاولى من المشروع كما وردت. وصودق عليها بالاجماع.

اعتماد في الموازنة

وطرح على الهيئة العمومية اقتراح قانون يرمي الى فتح اعتماد في الموازنة لسنة ١٩٨٦. وهنا نصه:

"المادة الاولى ـ يفتح في الجزء الاول من قسم نفقات الموازنة العمومية لسنة ١٩٨٦ الباب الثامن (وزارة الدفاع الوطني) الفصل ٣ (الجيش) البند ٣ (لوازم ادارية) الفقرة ١ (ايجارات) اعتماد قدره ٥٠٠ الف ليرة لبنانية يغطى بمبلغ مساو له يدون في قسم الواردات من الموازنة الجزء الاول ـ الباب الاول ـ "الفصل ٣ (رسوم التسجيل والطوابع) البند ٣ (رسم التسجيل).

يخصص هذا الاعتماد لتأمين بدل اشغال الجيش مبنى سفارة جمهورية رومانيا الاشتراكية ويجاز لوزير الدفاع الوطني ان يعقد باتفاق رضائي نفقة اشغال هذا المبنى لفترة الاشغال اللازمة واعتبارا من بدئه الحاصل في تاريخ سابق لتاريخ هذا القانون.

المادة الثانية ـ يعمل بهذا القانون فور نشره".

ومن دون مناقشة اقر بالاجماع.

مستحقات للصحة

وطرح الرئيس الحسيني اقتراح القانون الرامي الى فتح اعتماد مقداره ٥٤٣ مليون ليرة في موازنة ١٩٨٦ لحساب وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية. وهنا نصه معدلا في اللجان النيابية المشتركة:

"المادة الاولى ـ يفتح في الموازنة العمومية لعام ١٩٨٦، الباب العاشر (وزارة الصحة العامة) الاعتماد الاضافي الآتي:

أ ـ الجزء الاول: مديرية الصحة العامة

البند ٧: مساهمات ومساعدات

الفقرة ١: نفقات ومساعدات اجتماعية

المعالجة في المستشفيات والمؤسسات الخاصة والعقود مع الاطباء في القطاع الخاص ٥٤٣ ٠٠٠ ٠٠٠ ل.ل.

المادة الثانية ـ يغطى هذا الاعتماد الاضافي في قسم الواردات من الموازنة العمومية بزيادة تقدير الواردات الآتية:

الجزء الاول: الواردات العادية
الباب الرابع: ايرادات متفرقة
الفصل ١: ايرادات متفرقة
البند ١٥:
ايرادات مصرف لبنان ارباح وفروقات قطع ٥٤٣٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

المادة الثالثة ـ يعمل بهذا القانون فور نشره".

وفيما ايد الدويهي اقتراح القانون والسلفة رأى "اننا نجد الوزارة (الصحة) تضرب بمعولها المستشفيات الرسمية. فما السبب؟ وبماذا يجيب وزير الصحة خصوصا بالنسبة الى مستشفى ضهر الباشق؟ ولماذا تذهب موازنة وزارة الصحة الى المستشفيات الخاصة لتعزيزها بدل ان ان تكون للمستشفيات الرسمية؟"

الهاشم: ان ثمة حالة متضخمة بالنسبة الى الذين باتوا في حاجة ماسة الى الاستشفاء. قبل ٣ او ٤ سنوات كانت هناك طبقة وسطى في لبنان ولم تكن هناك طبقة فقيرة. والطبقة الوسطى كانت تمثل ما بين ٩٠ و٩٥ في المئة من اللبنانيين. واللبناني كان يفعل عنفوانه يأنف ان يعالج على حساب وزارة الصحة. بل كان دائما يلجأ الى المعالجة في المستشفيات الخاصة حتى يكون دائما في الدرجة الاولى، وليس في الدرجة الثالثة او الرابعة على نفقة وزارة الصحة. الحاجة التي تستوعبها المستشفيات الحكومية تضخمت كثيرا ولم تكن نحسب حسابا لان الطبقة الوسطى في لبنان ستنعدم. لهذا ونتيجة القصف والحالات الاستثنائية الطارئة التي بات المواطن معها في حاجة الى المعالجة، وبما ان المستشفيات الحكومية لا تستطيع ان تفي بعدد الذين يستشفون على نفقة الوزارة، عدا ان المستشفيات الحكومية وياللاسف غير مجهزة تماما بالوسائل التي تمكنها من تلبية الحاجات، رأينا الا نترك المواطن عند باب المستشفى. وانا متأكد من اننا نستطيع الاستغناء عن الرفت ولا نستطيع الاستغناء عن انسان، فماذا نفعل يا سيدي (للدويهي) هل نترك المرضى على ابواب المستشفيات حتى لا تتعاقد الدولة مع المستشفيات الخاصة وريثما نعزز المستشفيات الحكومية. عندئذ يكون العدد الاكبر من المرضى والمصابين ماتوا!

مخيبر: ومستشفى ضهر الباشق؟

الهاشم: هناك اتصالات من اجل ضم هذا المستشفى الى الضمان لان لدى الضمان من الاموال ما يزيد على ما لوزارة الصحة.

وايد الزين اقتراح القانون، لكنه دعا الحكومة الى بت قضية مستشفى النبطية الحكومي الذي يحتاج في رأيه الى ما بين ٣ و٤ ملايين ليرة. واوضح ان هذا المستشفى مجهز ويحتاج الى عاملين فيه وهو منذ ١٠ سنين لا يعمل.

ورأى حرب ان هذا المبلغ دين مترتب على الوزارة، وطلب الموافقة عليه مشددا على الهاشم "اجراء مراقبة جدية ودقيقة لسبل تعاطي المستشفيات الخاصة مع المرضى". واعتبر ان بعض المستشفيات "يستغل الوضع الحالي والعوز السائد في المجتمع فيرفض استقبال المرضى".

وايد جبران اقتراح القانون، وطالب في المقابل بتنفيذ المكتب الوطني للدواء "الذي ينفذ حتى الان وهو يغطي حاجات ٣ ملايين مواطن". وشدد على ان عدم تنفيذه "جريمة في حق المواطن الذي لا يستطيع اليوم شراء الدواء الرخيص". وحض على ايلاء المكتب الوطني للدواء الاهمية المعطاة لمساعدة المستشفيات.

واعتبر المرعبي انه "من غير الممكن معالجة مشكلة الاستشفاء من دون معالجة مشكلة الدواء". وايد السلفة المالية "التي هي مستحقات سابقة". وطلب تجهيز الاستشفاء في وزارة الصحة وتعزيزه.

ووافق مخيبر على المبلغ، واكد ان المستشفيات الخاصة تلاحق الوزارة حتى تسديد المستحقات المترتبة عليها و"هي من اجل ذلك ترفض استقبال المرضى".

الصلح: الديون المستحقة على وزارة الصحة اكثر من ٥٤٣ مليون ليرة. ونحن الان اكتفينا بهذا المبلغ. ولولا المستشفيات الخاصة ولاسيما منها مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، لكان الوضع الصحي في لبنان اليوم اسوأ بكثير مما هو عليه.

معوض: المهم المحافظة على مستشفى الجامعة الاميركية.

ودعا الخليل الى "توحيد السياسة الاستشفائية وتقديم مشروع من الحكومة في هذا الاطار على ان تجتمع لتوحيد هذا المشروع".

وشدد بيضون على ان المشروع هو لتسديد الديون فحسب. ووافقه ابو فاضل: دين... دين. وانا مع اقفال باب المناقشة.

وانهى الرئيس الحسيني المناقشة وطلب من وزارة الصحة "العمل على تسديد المبالغ المترتبة لان بعض المستشفيات اصبح اضافة الى رفضه استقبال المرضى في وضع مالي مخز خصوصا مستشفى الجامعة الاميركية المهدد هو الاخر بالاغلاق".

وبعد التصويت على الاقتراح اقر بالاجماع.

انهاء العقود

وطرح على الهيئة العمومية اقتراح قانون يقضي بانهاء العمل بنصوص تجيز عقد قروض او اعطاء كفالة الدولة لها او عقد نفقات من دون توفر اعتمادات وتعديل شروط واصول اعطاء سلفات الخزينة.

وهنا نص الاقتراح:

"المادة الاولى ـ ينهي العمل بكل النصوص السابقة التي تجيز للدولة وللمؤسسات العامة وللبلديات عقد قروض او تجيز للحكومة اعطاء كفالة الدولة لهذه القروض.

لا يعقد اي قرض جديد للدولة او للمؤسسات العامة او للبلديات، ولا تعطى كفالة الدولة لقروض جديدة ايا كانت الجهة المقترضة الا بقانون.

يستثنى من احكام الفقرتين السابقتين:

ـ سندات الخزينة المجاز للحكومة اصدارها وفقا للشروط والاصول المحددة في النصوص المتعلقة بها والتي تبقى مرعية الاجراء.

ـ تعديل الاتفاق المعقود مع مصرف لبنان والمصادق عليه بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٣ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ في ما يخص معدلات الفوائد المطبقة على كل القروض وحساب القروض الاستثنائية للدولة لتسيير اجهزتها في حدود حاجة الخزينة لتغطية النفقات الدائمة التي تقضي المصلحة العامة باستمرارها لغاية نهاية شهر نيسان ١٩٨٧.

يجاز المصادقة على التعديل بالشروط المذكورة بمرسوم يتخذ بناء على اقتراح وزير المال وموافقة رئيس مجلس الوزراء.

المادة الثانية ـ ينهي العمل بكل النصوص التي تجيز للحكومة او للوزراء عقد نفقات تعود للجزء الثاني من الموازنة العمومية والموازنات الملحقة قبل توفر او تخصيص اعتمادات لها في الموازنة المختصة.

المادة الثالثة ـ الغيت الاعتمادات او ارصدتها المدورة في الموازنة العمومية والموازنات الملحقة والتي لم تعقد قبل تاريخ العمل بهذا القانون.

المادة الرابعة ـ الغي نص المادة ٢٠٥ من قانون المحاسبة العمومية واستعيض عنه بالنص الآتي:

"لا تعطى سلفات الخزينة الا للغايات المحددة في المادة ٢٠٣ من هذا القانون، او تنفيذا للقانون الذي يجيز اعطاءها، او بعد موافقة مجلس الوزراء في الحالات الاستثنائية الطارئة".

خلافا لاي نص آخر، تعطى سلفات الخزينة بمرسوم بناء على اقتراح وزير المالية وطلب الادارات المختصة".

رزق: ان هذا الاقتراح هو مبادرة من المجلس وليس مشروع قانون وارد من الحكومة. وفي المناسبة، ونظرا الى اضطرارنا المتمادي الى اتخاذ مبادرات مماثلة كما حصل في الامس بالنسبة الى حظر بيع الذهب لدى مصرف لبنان (...) انه يجب حل كل الميليشيات وجمع كل الاسلحة من الجميع من دون استثناء، مسيحيين ومسلمين، يمينا ويسارا، من المسمون وطنيين والمسمون عملاء في آن. لكن من الواضح ان ليس للمجلس ولا لاي نائب ميليشيا، وان الذين يؤخذون حجة وذريعة لانشاء ميليشيات فوق ميليشيات واستمرار ميليشيات بعد اخرى، انما هم ماثلون وممثلون في حكومة الوحدة الوطنية (...).

الرفاعي: نحن رسينا في حق الدستور. ان احكامه عابقة صريحة لا لبس فيها. كانت تغرر بنا الحكومة ونقتنع بذلك (...) ولسوء حظنا ان هناك من لا يتفقه ويخالف الدستور. وكنا نطاوعهم ونجاريهم في هذه المخالفة، بعضنا عمدا وبعضنا سهوا (...) الان وعى المجلس عبر هذا الاقتراح فاعاد الامور الى نصابها وارجو من المطالبين برأي الحكومة ان لا يتوقفوا عند رأيها ما دامت الامور تعود الى نصابها والى صفتها الحقيقية (...)

ورأى حرب ان للاقتراح "فوائد كثيرة"، وان ما ورد فيه يخضع النفقات لمراقبة مجلس النواب. وشكا من هدر في الخزينة، وقال: "نحن الذين بلغنا الى القعر الاقتصادي ولا بد من ضبط الهدر والنفقات". ودعا الى ايلاء المشاريع الاهم الافضلية والى تحريك عجلة الاقتصاد. لكنه اعتبر ان الاقتراح "الذي يضع حدا للاقتراض ويمنع الهدر لا يمنع الحكومة من ان تتقدم من المجلس بمشاريع تعبر عن الحاجة الى قروض".

وقدم المعلوف مطالعة طويلة اعتبر فيها ان الاقتراح "هو لمعالجة حال سيئة وصلنا اليها نتيجة عمل خاطىء".

وذكر بجلسة عمومية عام ١٩٧٧ يوم اعترض عدد من النواب على مطالبة الحكومة آنذاك بسلطات استثنائية تفوض اليها الاشتراع. وتحدث عن المادة ٨٨ من الدستور و"الحكمة من وضعها في الدستور التي تفرض ان يعرض على المجلس كل مشروع عقد او قرض يرتب موجبات على عاتق الدولة". وعاد بالذاكرة الى القانون الرقم ٧٦/٣ الذي يقضي باعطاء الحكومة صلاحيات للاشتراع في كل قضية، "ولكن في القانون ما هو افدح من ذلك، فيه تفويض للحكومة تعديل الدستور". وتوقف طويلا عند مجلس الانماء والاعمار "الذي يضع يده على مئات الالوف والملايين من الليرات وعقد الصفقات بالتراضي". واثار تعطيل مبدأ المناقصة في التزامات الدولة. وطالب بتضمين الاقتراح بندا يمنع حصول الصفقات بالتراضي على النحو الذي اثاره عام ١٩٨٥ عدد من النواب لدى مناقشة مشروع الموازنة لتلك السنة.

واعتبر معوض "ان لبنان على رغم المحن استطاع ان يفي بالتزاماته الخارجية على الصعد المختلفة". وعزا ذلك الى "نظامه القائم" واكد "ان لبنان عائد الى وضعه الطبيعي".

الرئيس كرامي: الرجوع عن الخطأ فضيلة. ولان ما ورد على لسان النواب المحترمين في محله القانوني والدستوري، اطلب واستميح المجلس الكريم اذا امكن تأجيل التصويت على هذا المشروع ريثما يحضر معالي وزير المال الرئيس شمعون لئلا يكون في التصويت على المشروع في هذه الجلسة ما لا يريده احد منا.

وطرح اقتراح الرئيس كرامي على التصويت فسقط. واقرت المادة الاولى من الاقتراح. ولدى مناقشة المادة الثانية اقترح بابكيان التعديل الآتي: "وفي هذه الحال على الحكومة ان تطلع المجلس النيابي على المقررات في غضون شهر".

وطرحت المادة الثالثة على المناقشة فاقرت مع ادخال التعديل الذي اقترحه بابكيان. واقر الاقتراح بالاكثرية.

صرف اعتمادات

وطرح اقتراح القانون المتعلق بفتح اعتماد اضافي في مشروع موازنة ١٩٨٦ وتمكين صرف بعض الاعتمادات وهنا نصه:

"المادة الاولى ـ يفتح في الجزء الاول من مشروع موازنة ١٩٨٦ تنسيب ٣٣ ـ ١ ـ ١٤ ـ ٤ (احتياطي لتغذية مختلف بنود الموازنة) اعتماد بقيمة ٤٥٠ مليون ليرة لبنانية.

المادة الثانية ـ يغطى الاعتماد المفتوح في المادة الاولى اعلاه بزيادة تقدير الواردات في مشروع موازنة ١٩٨٦ على التنسيب الاتي:

الباب الرابع: ايرادات متفرقة
الفصل ١ : ايرادات متفرقة
البند ١٥ : ايرادات مصرف لبنان ارباح وفروقات وقطع

المادة الثالثة ـ في صورة استثنائية والى ان يصدر قانون موازنة ١٩٨٦، يجاز تطبيق اصول الانفاق الواردة في المادة ٥٩ من قانون المحاسبة العمومية على الاعتمادات المخصصة اسميا في الجزء الاول من الموازنة. وذلك ضمن حدود ما ارصد لهذه الاعتمادات في موازنة ١٩٨٥.

المادة الرابعة ـ يعمل بهذا القانون فور نشره".

وطرح الرئيس الحسيني تعديلا على المادة الاولى من الاقتراح: "ويجاز تدوير الرصيد غير المستعمل الى موازنة ١٩٨٧". فاقرت معدلة.

وطلب الصلح ان يشمل الاقتراح موظفي بلدية بيروت الذين "لم يقبضوا منذ شهرين رواتبهم". وايد الاقتراح عموما".

واقر الاقتراح بالاجماع.

موظفو المجلس

وطرح اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض احكام القانون الرقم ٨٦/١٦ المتعلق بموظفي مجلس النواب.

وطرح الاقتراح للتصويت فاقر بالاجماع. واعلن الرئيس الحسيني رفع الجلسة في الاولى بعد الظهر.

الحسيني

ولدى انتهاء الجلسة قال الرئيس الحسيني:

"ان معظم المشاريع والاقتراحات الواردة في جدول الاعمال قد انجزت بعد مناقشتها مناقشة مستفيضة ولاسيما منها اقتراح القانون الذي اقر اليوم الرامي الى استرجاع مجلس النواب سلطاته الدستورية والتي تمكنه وتمكن الدولة من ضبط الانفاق ومعالجة مسألة الانفاق غير المجدي مما سينعكس بالضرورة اذا احسن التصرف على سعر صرف الليرة اللبنانية بالنسبة الى العملات الاجنبية وعلى الازمة الاقتصادية الراهنة، ولست في حاجة لان اضيف على ما ورد على لسان الزملاء النواب في شرح فوائد هذا القانون من حيث عدم سماح المجلس لنفسه بان لا يتولى مثل هذه الامور مباشرة خصوصا وقد نص عليها الدستور في مادته ٨٨ وهي سلطات اساسية في نظامنا البرلماني، فكيف امام هذه الازمة الخانقة التي يعاني منها جميع المواطنين؟".

وهل ان النية متوافرة لعقد جلسة قريبة لمتابعة التصدي للازمة الاقتصادية؟ اجاب: "طبعا. الخميس المقبل (غدا) هو موعد عقد لجنة المال والموازنة لدرس الاقتراحات واقرارها تمهيدا لعرضها على الهيئة العمومية عند انجاز مثل هذه المشاريع، ونحن لا نخفي بان الحكومة لم تحل منذ فترة طويلة المشاريع على المجلس بسبب الحال التي نحن فيها. والمواضيع كلها اقتراحات قوانين يتقدم بها النواب ولكن بالتفاهم مع الوزارات والاجهزة المختصة".

وهل يصار الى تحديد موعد لجلسة عمومية لمناقشة الحكومة؟ اجاب: "طبعا طبعا ان من واجبي درس هذا الموضوع. وفي ضوء المصلحة العامة ومصلحة لبنان العليا. اذ ان الجميع يعرف بان جلسات المناقشة والاستجوابات انما غايتها الانتقاد والتصحيح البناء. فكل ما يصب في مصلحة لبنان العليا سنعمل باقصى قدرتنا على تحقيقه".

▪ تعقد اللجنة النيابية للمال والموازنة اجتماعا في العاشرة قبل ظهر غد الخميس دعي اليه رئيس الحكومة ووزراء المال والعمل والاقتصاد والفاعليات الاقتصادية للبحث في سبل معالجة الاوضاع الحاضرة والمقترحات العملية.

(اميل عيد)

الجلسة.

كرامي يتهم "تجمع النواب الموارنة" بالانحياز:

المطلوب دستور عصري والتنكر للمحيط مضيعة للوقت

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في رده على استجواب "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ان اسباب الازمة الاقتصادية هي "مشتريات الاسلحة واغتصاب حقوق الخزينة وتعثر المساعي الوفاقية واستمرار التدهور الامني". ودعا الى ايجاد دستور عصري، معتبرا "ان التنكر لمحيطنا العربي وعدم التسليم بعلاقات مميزة مع سوريا لن يكونا الا مضيعة للوقت".

وهنا نص جواب كرامي:

لا بد لي، قبل الخوض في تفاصيل الجواب، من ان اتوقف عند ثلاث ملاحظات:

اولا - مفهوم الموقف المستقل عند حضرة النواب الموارنة المستقلين. كنت اتمنى لو ان النواب المحترمين التزموا المفهوم السياسي الصحيح لمعنى "الاستقلالية"، فلا يكون الموقف عندهم مستقلا تجاه النزاعات والصراعات السياسية ضمن الطائفة الواحدة التي ينتمون اليها، وموقفا محازبا ومنحازا تجاه النزاعات السياسية بين فريق من طائفتهم وفرقاء آخرين من الطوائف اللبنانية، وهذا ما يبدو واضحا من مضمون استجوابهم الذي يحصر مسؤولية ما يجري بالحكومة ويبرئ ساحة رئيس الجمهورية من مسؤولية الانقسام وتعطيل الحوار وقيام القطيعة وتفاقم الازمة.

ثانيا - الهجمة الشرسة من الخارج على المنطقة العربية عموما وعلى لبنان وسوريا خصوصا:

لا اخال احدا يجهل الهجمة الشرسة من الخارج على المنطقة العربية عموما وعلى لبنان وسوريا خصوصا. وان ما يجري عندنا ومن حولنا يبين بوضوح المخاطر التي نتعرض لها والتي تستوجب منا جميعا التبصر في المواقف حتى نمنع الانزلاق في الطرق الوعرة التي تساهم من حيث ندري او لا ندري، في خدمة الاهداف المشبوهة وما اكثرها. فهناك من يسعى الى الفرز الطائفي لاقامة الكانتونات، وهناك من يسعى الى حل قضية فلسطين عن طريق التوطين، وهناك العدو الاسرائيلي الذي يتربص بنا الدوائر وينتظر الفرصة المناسبة للقضاء علينا جميعا وتحقيق اطماعه واغراضه التوسعية.

واني اتساءل: هل ان كل ما يجري هو مجرد مصادفة؟ وهل ان مسلسل المواقف المعروفة ازاء من تطور الاحداث الجارية؟ فمن الهجمة الاميركية والبريطانية، تحت شعار مكافحة الارهاب، الى الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، بقصد ارباكنا وانكاء نار الفتنة في ما بيننا، الى حرب المخيمات التي تحرف البندقية الفلسطينية واللبنانية عن هدفها الحقيقي وهو محاربة العدو الاسرائيلي، الى محاولة البعض والبعض الآخر توظيف هذا الصراع في خدمة مصلحته من دون التوقف عند مخاطر ذلك على الوطن والمصير.

ويبقى السؤال الاكبر: الم يحن الوقت لكي نتحلى جميعا بالوعي والترفع والشعور بالمسؤولية، فنعود الى المواقف المطلوبة في مثل هذه الظروف التاريخية لتصويب المسيرة، ويلتقي الجميع من دون عقد او احقاد للعمل على قيام الديموقراطية الصحيحة التي تحقق العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص امام المواطنين؟

ثالثا - طلب طرح الثقة بالحكومة لاسقاطها:

تطلب كتلة النواب الموارنة المستقلين تعيين جلسة عمومية للمجلس النيابي يطرح خلالها الاستجواب وتطرح بنتيجتها الثقة بالحكومة لاسقاطها.

نحن نرحب بأية جلسة عامة، ونحن على استعداد كامل للادلاء بكل ما لدينا من معلومات وحقائق وتفاصيل عن مجريات الامور وخباياها، بما يكشف المسؤوليات والمسؤولين عن اضاعة الفرص او تعطيل المساعي الآيلة الى تحقيق السلام والوفاق. فالصاق المسؤولية بالحكومة وحدها فيه من التجني ما لا يمكن لمنطق سليم ان يقبل به لان واقع الامور ينقضه وتطورات الاحداث تشير بأصابع الاتهام الى مصطنعيها ومحركيها بما لا ينفي المسؤولية عن الحكومة، ولكن نظرة مجردة الى الامور تبين ان هذه المسؤولية هي مشتركة بين الجميع ولا يستطيع اي واحد ان يتهرب من حملها. ولهذا فاني اتساءل واطرح السؤال على النواب المستجوبين: هل ان حجب الثقة عن هذه الحكومة يأتي بالحل المنشود لازمة لبنان، ام انه يضع البلد امام صعوبات اكبر ومخاطر افدح؟ واذا كان النواب المستجوبون مدركين لهذه النتائج فهل ان في جملة ما يهدفون اليه ايصال البلاد الى الفراغ الدستوري الكبير مع ما يؤدي ذلك الى انعكاسات سلبية على وحدة البلد وكيانه؟ اقول هذا لاننا جميعا نسلم بأن تكوين هذه الحكومة جعل منها وفي هذه المرحلة بالذات، اداة للمحافظة على بقاء لبنان واستمرار صموده في وجه المحاولات الرامية الى تفتيته وشرذمته وتقسيمه.

وبعد، لقد تألفت هذه الحكومة في ظروف صعبة كانت تفرض قيام حكومة قوية تعمل على انقاذ البلد من محنته واعادة اللحمة الى ابنائه وتكريس وحدة الشعب والمؤسسات. وقد التزمت الحكومة في بيانها الوزاري تحقيق اربعة اهداف اساسية وهي: تحرير الارض وتثبيت الامن والاستقرار ومعالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والاعمارية والاصلاح السياسي. وكان لا بد من اجل تحقيق هذه الاهداف من توحيد الرؤية وتضافر الجهود المخلصة لتكريس الوحدة الوطنية وتعزيز العمل الوطني المشترك. ولقد حاولنا من دون كلل ومن خلال الحوار المستمر اخراج لبنان من الصراعات المدمرة، وحاولنا تحدي الواقع الذي كان قائما قبل تشكيل الحكومة وصعدنا الى بعبدا يحدونا الامل في تنفيذ البيان الوزاري الذي اتفقنا عليه، والذي تضمن، في ما تضمن، المبادئ الاصلاحية التي اتفق عليها الرئيسان الجميل والاسد في لقائهما آنذاك في دمشق. وما ان سرنا في طريق التنفيذ حتى بدأت العراقيل والصعوبات تقوم في وجهنا. وبقيت الحال بين اخذ ورد، بضعة اشهر انتهينا بعدها الى خلوات مجلس الوزراء في بكفيا والتي لم تسفر عمليا الا عن تشكيل ثلاث لجان انتهت من عملها بلا شيء بسبب خلافاتنا التي انتقلت اليها. وهكذا انعكست هذه الاجواء على الاوضاع الامنية مما جعل بعض الوزراء لاسباب تتعلق بسلامتهم يرفضون الصعود الى بعبدا ويطالبون بعقد الجلسات في اي مكان آخر تتوافر فيه شروط السلامة. وبسبب الاصرار على ابقاء الجلسات في القصر الجمهوري حصلت المقاطعة الفعلية، وهكذا تعطل مجلس الوزراء.

ثم كانت انتفاضة ١٢ آذار والتي اربكت رئاسة الجمهورية وحدت من فعاليتها. ثم كانت قمة الاتفاق الثلاثي واجهاضه نتيجة انتفاضة ١٥ كانون الثاني، مما ادى الى مزيد من الخلافات والصراعات في المنطقة الشرقية كما انتهى الى قطيعة بين الرئيسين. ومنذ ذلك الوقت يسعى رئيس الجمهورية، مستعينا بالوسطاء العديدين، الى فتح الطريق امام قمة جديدة ولكن من دون نتيجة حتى الآن. وخلال ذلك كنت اشعر دائما بأن المسؤولية تفرض علي الاعلان عما يجري في الكواليس وفي الهمس، وبالتالي مكاشفة الرأي العام بالذي يحدث من خلل في الاوضاع والمواقف.

فكنت اعمد احيانا الى القول الصريح واحيانا الى التلميح عسى يعود من يعنيهم الامر الى العمل الصحيح. وما ان القى رئيس الجمهورية خطابه في عيد الجيش والذي تضمن المبادئ والاسس التي اعتبرتها سبيلا الى معاودة الحوار، حتى تجاوبت فورا مع هذا الخطاب ودعوت الى اجتماع الحكومة كلجنة حوارية في سباق الخيل. وفي الاجتماع الاول اتفقنا على ثلاثة قرارات تتعلق بالهدنة الامنية والهدنة الاعلامية واستعادة المرافئ الشرعية. لكن هذه القرارات لم تلق طريقها الى التنفيذ الجدي. وطرحت امامنا مواقف جديدة تدعو الى الصعود الى بعبدا وعقد اجتماعات لمجلس الوزراء والا فلا حوار ولا وفاق. وبعد ذلك هل يجوز القول تجاه هذه الحقائق والوقائع، ان الحكومة هي وحدها المسؤولة عما يجري وهي المقصرة في حمل مسؤولياتها؟ ام ان العقلية والاساليب التي استعملت هي السبب في قطع الطريق على كل محاولات الانقاذ؟

وهنا نصل الى الحديث عن الوضع الاقتصادي المتعثر وعن تدني سعر صرف النقد الوطني وتأثير كل ذلك على حياة المواطن ومعيشته بحيث ان الكل بات يشكو من الغلاء ومن تقصير الدولة في تأمين الخدمات الى المواطنين. ان تفاقم الازمة الاقتصادية وارتفاع سعر الدولار له اسباب لا بد من تفصيلها وهي تتلخص بما يأتي:

١ - نقص الاحتياط العام من العملات الاجنبية بسبب مشتريات الاسلحة من اميركا وفرنسا والتي تمت قبل تشكيل هذه الحكومة نقدا وبموجب قروض لا يزال بعضها مستحقا ونحن نسعى الى تأجيل سدادها. ونرفق ربطا بيانا مفصلا حول هذه المشتريات ليطلع عليه السادة النواب. وحسبي ان اقول ان احتياط مصرف لبنان قد هبط بسبب هذه المشتريات من ٢،٥ مليار دولار الى نصف مليار دولار.

٢ - اغتصاب حقوق الخزينة ووضع اليد على المرافئ والمرافق العامة، وانني ارفق بيانات تبين بالارقام ما حصل على صعيد الرسوم الجمركية وكيف تفرض الاتاوات على المبيعات العقارية وتفرض الرسوم من دون وجه حق على المحروقات والمطاعم والمقاهي والملاهي وغيرها، فضلا عن الرسوم التي تفرض على البضائع التي تنقل من مكان الى آخر ضمن البلد الوطن فتسلب الدولة مواردها وترهق كاهل المواطنين.

لقد حاولنا، مرارا وتكرارا، استعادة هذه الحقوق الى الخزينة ولكن من دون جدوى، ولم تلق محاولاتنا هذه اية مؤازرة من مغتصبي الحقوق واكثرهم من المنطقة الشرقية، والبيانات المرفقة توضح كل ذلك.

٣ - تعثر المساعي الوفاقية وتأخر الوصول الى اتفاق ينهي الازمة ويمهد لقيام ميثاق وطني جديد يعيد الامل والثقة الى المواطنين.

٤ - استمرار الوضع الامني السيء في بعض المناطق، وتقطع اوصال البلد نتيجة لقيام حدود وهمية وخطوط تماس مفتعلة بين المناطق.

ان البحث في القضايا السياسية والاقتصادية يطول بطول عمر الازمة والكلام عنها كثير وحسبنا في هذا الجواب ان نقصر البحث على عدد منها مع استعدادنا عند الاقتضاء لشرح الاسباب والتفصيل في الجلسة العامة.

لكنني من خلال شعوري بالمسؤولية الوطنية التاريخية اقول بصوت عال، كفى اقتتالا واختلافا وكفى مراهنات وتسويفات، كفى تشبثا بامتيازات بالية لم تعد تفيد حتى المتعلقين بها، وكفى التمسك بضمانات، اصبح واضحا انها لم تشكل في الحقيقة الا مدخلا الى مزيد من التفرقة والاختلاف.

لنعمل جميعا على احلال التفاهم والوفاق في ما بيننا تمهيدا للوصول الى دستور عصري يعكس اصالة اللبنانيين ويساعدهم على تحقيق اهدافهم وطموحاتهم في بناء وطن نريده ابدا، يكون وطن المحبة والاخوة والسلام. اما ان نستمر في اثارة النعرات الطائفية والمذهبية ونهرب من الحقائق التاريخية والجغرافية بالتنكر لمحيطنا العربي تارة وعدم التسليم لشقيقتنا الاقرب سوريا بعلاقات القربى والجوار والمصالح المشتركة والمصير الواحد تارة اخرى، فهذا لن يكون الا مضيعة للوقت وسرابا يحجب عنا الحقيقة ولو الى حين، واستمرارا للازمة المحنة التي تشتد مع الوقت حدة ان لم نعمل جاهدين على وضع حد نهائي لها.

الهمنا الله جميعا ما فيه خير هذا البلد وهذا الشعب".

"تجمع الموارنة" لم يقتنع بجواب كرامي

لم يقتنع "تجمع النواب الموارنة المستقلين" بمضمون جواب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن استجوابه، ورأى فيه "مغالطات دستورية وقانونية".

عقد التجمع مساء امس اجتماعا استثنائيا في مقره في البوشرية، في حضور جميع اعضائه واجرى مناقشة لجواب كرامي.

وبعد الاجتماع قال النائب بطرس حرب: "ان التجمع بعد رفضه محتوى جواب رئيس الحكومة ومطالبته بجلسة مناقشة لطرح الثقة بالحكومة، هو في صدد تحضير بيان يصدر يوم الجمعة يظهر فيه المغالطات الدستورية والقانونية وحتى العملية الواردة في جواب الحكومة. علما ان التجمع في انتظار ان يعين رئيس المجلس النيابي جلسة للمناقشة العمومية للادلاء بالرد المعقل على كل المغالطات الواردة في جواب الحكومة".

الشرع التقى روبير فرنجيه

في نبأ من دمشق لـ"الوكالة العربية السورية للانباء" (سانا) ان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع استقبل امس السيد روبير فرنجيه، وان الحديث تناول الاوضاع على الساحة اللبنانية.

داعيا إلى وقف التقاتل فورا

داني شمعون: حان الوقت ليرد الأسد الزيارة للجميل

استبعد رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون اي نتيجة للزيارة التي يقال ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قد يقوم بها لدمشق "الا اذا صدرت قبلا مبادرة ايجابية من الحكم السوري حيال المواضيع المطروحة". واعرب عن اعتقاده ان الوقت حان ليرد الرئيس السوري حافظ الاسد الزيارة للرئيس الجميل.

قال المهندس شمعون تعليقا على الاضراب الذي نفذ تلبية لدعوة الاتحاد العمالي العام: "نحن حتما مع العمال. وكنا اول من نبه الى خطر الازمة الاقتصادية والمعيشية التي تفاقمت نتيجة الوضع الاقتصادي الصعب الناتج من سياسة سوريا في لبنان وفرضها المقاطعة التجويعية التي باتت تذل الشعب اللبناني اكثر فاكثر".

وعن رأيه في نتيجة عمل اللجنة السداسية لمعالجة الوضع النقدي والاقتصادي قال: "ان اهم بند ورد في تقرير اللجنة هو ذلك المتعلق بعجز البنك المركزي وعدم الكفاية والتنسيق في داخل الجهاز الاداري. فضلا عن الاجواء التي تسود العلاقة بين الحاكم ومعاونيه مما يخلق جوا من الاثقة في ما بينهم، الامر الذي ينعكس بالسلبية حكما على النقد اللبناني من جراء تعطيل دور المصرف المركزي في هذا المجال.

لو كان الوزراء عندهم الشعور بالمسؤولية مع الشعب مثل وزير المال، لاجتمع مجلس الوزراء، واتخذ التدابير العاجلة لمعالجة الوضعين النقدي والاجتماعي، وهما في طليعة سلم الاولويات، ويجب معالجتهما قبل القضايا السياسية الاخرى التي يمكن تأجيلها والتي تستلزم وقتا طويلا لا يستطيع الشعب انتظاره، لانك لا تستطيع ان تقول للجائع انتظر".

وعن تصوره لطبيعة المرحلة المقبلة في ضوء ما يجري من اتصالات، وهل يرى حلا قريبا للازمة، قال: "بكل اسف، لا ارى حلا للوضع القائم على المدى القريب، ولا اتوقع نتيجة من زيارة رئيس الجمهورية التي يحكى عنها لدمشق. الا اذا صدرت قبلا مبادرة ايجابية من الحكم السوري حيال المواضيع المطروحة. ان مجموع الزيارات التي قام بها رئيس الجمهورية لدمشق اصبح ١١ زيارة، ونتيجة كل زيارة كانت تنعكس سلبا على الارض لا بل تزيد السلبيات تجاه الشعب وتجاه رئيس الجمهورية. وانا شخصيا لا اتصور ان رئيس الجمهورية يذهب الى دمشق في ظل ظروف كهذه، خصوصا في ظل المقاطعة التجويعية".

وسئل عن رأيه في حرب المخيمات بين "امل" والفلسطينيين، فاجاب: "كنا اول من عانى من حرب المخيمات. وكنا دائما نأسف لتصرفات الفلسطينيين على الارض اللبنانية، لانها لم تكن في رأينا لمصلحة القضية الفلسطينية ولا لمصلحة لبنان. ونفهم من التصريحات التي تصدر الآن، عن الذين شجعوا الفلسطينيين سابقا على التسلح، انهم باتوا يشكون مما شكونا منه قبلهم، ونفهم ان مواقف الشاكين تغيرت بعدما تغيرت مواقف سوريا من الفلسطينيين. لكننا نأسف في اي حال للتقاتل على الارض اللبنانية على حساب شعبنا والشعب الفلسطيني معا، ونطلب وقف القتال فورا والعودة الى منطق العقل والشرعية".

وعن توقعاته لنتائج القتال الدائر، قال: "مع استمرار هذا الوضع السيء، لا حل للقضية اللبنانية، ولا للقضية الفلسطينية، وفي النهاية لا بد من انعكاس ذلك على سوريا نفسها، وعلى امنها الداخلي".

المطران بشارة في زيارة راعوية لقبرص

غادر لبنان الى قبرص راعي الابرشية المارونية المطران يوسف بشارة في زيارة رعائية لموارنة الجزيرة هي الاولى بعد سيامته مطرانا، ورافقه في الزيارة النائب العام للابرشية المونسنيور بطرس الجميل.

وفي بيان للمركز الكاثوليكي للاعلام: "ان جمهورا من ابناء الطائفة والجالية اللبنانية استقبلوه في قبرص وعلى رأسهم المونسنيور فارادارس والنائب الماروني مفريدس".

وتشمل زيارة المطران بشارة القطاعين التركي واليوناني من الجزيرة، علما ان الرعايا المارونية الموجودة في القطاع التركي نزح معظم سكانها بعد احداث ١٩٧٤ الى القطاع اليوناني، فانشأوا في نيقوسيا مركز مار مارون الثقافي وكنيسة جديدة في ليماسول يدشنها المطران الاحد المقبل.

ولم يبق من الرعايا المارونية الستين بعد الاجتياح التركي عام ١٥٧١ سوى اربع تضم خمسة آلاف ماروني تضاعف عددهم خلال الحرب اللبنانية الاخيرة.

ويقيم مطران قبرص للموارنة في لبنان منذ اواخر القرن السادس عشر، وقد وضع المجمع اللبناني عام ١٧٣٦ تحت رعايته القسم الاكبر من المتن الشمالي وعددا من قرى قضاء بغدنا:

في مجلس وزراء الداخلية العرب

الراسي: الحاجة ملحة عربيا لتوفير الأمن والسلام في لبنان

اكد وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي "ان الحاجة ملحة الى تعاون الدول العربية وتعاضدها لتوفير الامن والسلام في لبنان كي ينعكس بالخير على سائر الدول العربية"، محذرا من "ان بقاء لبنان في محنته لا بد من ان يؤدي الى انعكاسات سلبية على محيطه العربي".

القى الراسي كلمة في اجتماع وزراء الداخلية العرب المنعقد في تونس، جاء فيها:

"ان ما يعانيه لبنان اليوم على الصعيد الامني والاقتصادي والسياسي، يفوق كل تصور ويتعدى كل حسبان. ولست انوي هنا التوسع في شرح الاوضاع المأسوية التي يعيشها شعبنا في لبنان، ولا التوسع في شرح الاسباب والدوافع، اذ كلكم يعرف مصدر المؤامرة الناتجة من المخططات الاسرائيلية الهادفة الى تقسيم لبنان دويلات طائفية بما يتناسب مع عنصريتها البغيضة واطماعها في الارض والماء. وهذا في نظرنا بداية المطاف.

ان صراع الحق الذي تخوضه جميع دولنا العربية ضد هذه المخططات والاطماع الاسرائيلية وضد رفض العدو الاسرائيلي للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، يجري الآن على الارض اللبنانية. وينعكس ويا للاسف الشديد على الوضع اللبناني برمته. ولا اخال احدا منكم يشك في ان الخلاف اللبناني - اللبناني ليس في حجم ما يجري في لبنان. فمسؤولية اللبنانيين جسيمة بلا شك، لكنني لا استطيع هنا الا الاشارة الى المسؤولية الجماعية لاشقائنا العرب. وليس ذلك من باب اللوم، بل من باب استنهاض الهمم للتعاون من اجل انقاذ لبنان من محنته.

وانا كنت قد سمحت لنفسي بأن اغادر لبنان في ظل هذه الاوضاع المأسوية التي يعيشها، فتأكيدا مني على اهمية انعقاد هذه الدورة وعلى الآمال العراض التي يعلقها مواطني كما يعلقها كل مواطن عربي على ما سيصدر عن مجلسكم الكريم من قرارات وتوصيات تتناول كل شؤون الامن في الوطن العربي برمته.

واذا كان الوضع الامني في لبنان، وقبله الوضع الاقتصادي على نحو ما ذكرت، فليس معنى ذلك اننا كمسؤولين فيه لا نعي ما علينا القيام به من جهد لنخفف عن شعبنا وطأة الالم والمعاناة.

ان الجهود التي تبذل في لبنان لتحسين الوضع الامني وتعزيز قدرات اجهزة الامن، وبخاصة جهاز الامن الداخلي، هي جهود حثيثة مستمرة، خصوصا متى علمنا ان قوى الامن الداخلي هي الاداة المقبولة من كل الاطراف والفئات اللبنانية والقادرة مستقبلا على فرض الامن والنظام واستعادة سلطان القانون والشرعية في سائر المناطق اللبنانية. وقلت مستقبلا لاننا نتحرك الآن من خلال امكانات ضئيلة وقدرات تكاد تكون معدومة بسبب العجز الناتج من الاوضاع الاقتصادية التي هي بدورها ناتجة من الفلتان الامني والصراعات المحلية والاقليمية.

من هنا كانت الحاجة الى التعاون والتعاضد بين جميع الدول العربية بغية توفير الامن والسلام في لبنان لكي ينعكس بالخير ايضا على سائر الدول العربية الشقيقة، ذلك ان الامن العربي كل لا يتجزأ كما جاء في اول قرار اتخذه مجلسكم الكريم".

واقترح "ان يتركز البحث في صورة اساسية على موضوع بالغ الاهمية هو مكافحة المخدرات، وذلك لما لهذا الموضوع من آثار سلبية جمة على الدول العربية افرادا وشعوبا، وعلى المجتمع الانساني في العالم بأسره.

ان هذه الآفة التي فتكت بعدد من المجتمعات غير العربية والتي يهدد خطرها الكبير المجتمعات العربية بكل ما فيها من قيم روحية واخلاقية وانسانية ووطنية، لا يمكن التصدي لها بنجاح الا بجهد عربي مشترك من ضمن خطة مبرمجة واضحة الاهداف. وفي هذا الصدد يسرني ان احيطكم علما باننا في لبنان باشرنا درس سلسلة من المعالجات التي من شأنها - اذا ما طبقت - القضاء على المشكلة من جذورها، وابرز ما تتركز عليه هذه المعالجات الاستعاضة عن زراعة النباتات التي تستخرج منها المخدرات بزراعات اخرى مفيدة وذات مردود مادي وفير".

ودعا الى "تكثيف الجهود لنصرة لبنان الشقيق ودعم قضيته العادلة"، وقال: "ان لبنان المعافى هو وحده الذي يستطيع ان يعالج بنجاح، وبالتعاون معكم وبدعمكم طبعا، كل القضايا التي تتعلق بالامن الجماعي، ولاسيما آفة المخدرات ومشكلة الارهاب، واسمحوا لي بأن اصارحكم بأن بقاء لبنان في محنته من دون اي استقرار على الصعيدين الامني والسياسي لا بد ان يؤدي الى انعكاسات سلبية عليه وعلى محيطه الذي هو العالم العربي".

لقاءات

وفي نبأ من تونس لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الوزير الراسي التقى امس على هامش اجتماعات مجلس الوزراء، وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز وعرض معه الوضع في لبنان والمساعدات العربية المقررة له.

كذلك التقى وزير الداخلية السوري السيد محمد غباش وبحث معه في التطورات الجارية في لبنان "وكان الرأي متفقا على مجمل المواضيع ووجوب بذل كل المساعي والجهود لانهاء الازمة اللبنانية".

واتصل الراسي ايضا بعدد من وزراء الداخلية العرب وعرض معهم التطورات في لبنان "وما يمكن دولهم القيام به من دعم للقضية اللبنانية".

واكد المؤتمر اهمية الموضوع الذي طرحه الوفد اللبناني على جدول الاعمال والمتعلق بانشاء مصح لمعالجة مدمني المخدرات، وقرر احالته على مجلس وزراء الصحة العرب صاحب الاختصاص.

"الاضراب مظهر من مظاهر ثورة الجياع"

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

التعاونيات

ودار الحوار الآتي بين الرئيس فرنجيه والصحافيين.

● هل تعتقد ان هذا الاضراب سيفي بالغرض المطلوب؟ وهل يمكن حل المشاكل الاقتصادية المعيشية في ظل هذه الاجواء؟

- تذكر بأني تمنيت، خلال ندوتين، على الدولة ان تتبنى هي قضية الغلاء وان تخصص مبلغا من المال لفتح تعاونيات رسمية، واحدة في كل قضاء، على امل ان تبيع هذه التعاونية ما عندها بسعر الكلفة فقط. والغاية تمكين المواطن العامل من ان يشبع بما يتقاضى من اجور. هذا كل ما اتمناه وليس من ضرر لاحد اذا نفذ هذا المشروع، فالتاجر يستمر في تجارته التي تخف بالطبع. ولكن علينا ان ننظر الى التاجر والى العامل واصحاب الدخل المحدود خصوصا، هؤلاء عندهم عيال كما عند التاجر. التاجر عنده رأس مال، وهؤلاء ليس عندهم رأس مال ولا يمكنهم الحياة الا اذا عملوا وعائلاتهم اعمالا ترد عليهم لتمكنهم من الاستمرار في الحياة.

● اذن، هل هناك دعوة الى رفع الاجور مثلا؟ وهل يحل ذلك بعضا من المشكلة؟

- رفعت كل الاصناف الموجودة في السوق، ان كانت غذائية او صناعية او غيرها، فلماذا لا تزاد الاجور؟ العامل الذي كان ينتج ما قيمته يوميا ٥٠٠ ليرة في الصناعة التي يعمل فيها، اصبحت هذه الكمية تباع اليوم باربعة آلاف او خمسة آلاف ليرة، فهل يحق لصاحب هذا المعمل ان يدفع الراتب نفسه للعامل؟ كل شيء يتبع بعضه، غلاء الاجور، غلاء البضاعة، اجور معتدلة، بضاعة بأسعار معتدلة.

● هل يمكن حل المشاكل الاقتصادية في ظل الاجواء القائمة؟

- انا لا يمكنني أن اجد حلولا للمشاكل الاقتصادية لانني اجهل الاقتصاد، لكن الاهم اليوم هو سعر المواد الغذائية واجهل كيف تجد له الدولة حلولا. ولكن بعد التجربة التي قمنا بها في زغرتا بواسطة التعاونية والصيدلية، يمكنني بتواضع ان اقول ان النجاح شعرنا به وشعر به اخواننا ابناء المنطقة.

● حمل الاتحاد العمالي مجلس النواب والحكومة مسؤولية التقاعس عن معالجة الشؤون المعيشية، فيما انتقد رئيس الحكومة على شراء الاسلحة، متهما الدولة بأنها مسؤولة عن الوصول الى هذه الحال؟

- لبنان، اليوم، بوضعه الحاضر لا هم له الا شراء اسلحة، والاسلحة لا تباع الا بالدولار، ولنتمكن من الحصول على الدولار مفروض ان نضحي بالليرة اللبنانية. هذا الذي حصل لغاية هذه الساعة. اولا، لماذا نشتري الاسلحة؟ وضد من نستخدمها؟ يوم دخلت اسرائيل ووصلت الى عاصمتنا هل اطلقت عليها رصاصة واحدة من هذه الاسلحة؟ اطلق منها، ولكن من لبناني على لبناني ويا للاسف. ضحينا بالليرة اللبنانية ونضحي اليوم بغذاء كامل، وبماذا سنضحي ايضا لشراء الاسلحة؟ وماذا فعلنا بهذه الاسلحة غير الاقتتال الداخلي؟ كفى!

حرب المخيمات

● في ضوء التطورات على الساحة اللبنانية وحرب المخيمات، ماذا تتوقعون والى اين ستقودنا هذه الحرب؟

- الى اين ستقودنا هذه الحرب؟ كلنا نشعر الى اين وصلنا بسبب هذه الحرب. ولكن الى اين سنصل؟ المستقبل لله سبحانه وتعالى.

● هل تعتقد انه بدأ حل القضية الفلسطينية على حساب لبنان؟

- حل القضية الفلسطينية ابتدأ على حساب لبنان، وامل من خطط لهذا الحل هو ان ينتهي على حساب لبنان، ولكن فشر برأسه والده وامه.

● اذن ما هو المطلوب للمواجهة؟

- المطلوب الوحيد اليوم هو الابتعاد عن اسرائيل وعدم وجود عملاء ينفذون سياسة اسرائيل على الارض اللبنانية، وعندما ننتهي من هؤلاء العملاء يمكنني التأكيد - واضمن ذلك بدمي اذا لزم الامر - ان اللبناني يعيش مع اخيه اللبناني كما عاش ابوه واخوه وجده.

● ما هو المطلوب لاعادة الحوار وهل من بديل لتحقيق الوفاق؟

- هل يمكن ان نأمل في وفاق من دون حوار؟ الحوار هو الالف لاعادة الاوضاع الى حالتها الطبيعية. الحوار قائم اليوم، ولكن ويا للاسف كم من اللبنانيين يؤيدون هذا الحوار؟ ويا للاسف الشديد كم من اللبنانيين يسعون الى تخريب هذا الحوار؟ المرض منا وفينا..

● كيف تنظرون الى دور الجامعة العربية في مساعدة لبنان في ضوء زيارة موفد الامين العام لكم اخيرا؟

- تشرفت بزيارة موفد الامين العام السيد حمادي الصيد، وبحثت معه في ما يمكن ان تقوم به الجامعة العربية لمساعدة لبنان لانهاء هذه القضية المزمنة. شعرت بأن السيد الصيد عنده كل الرغبة الطيبة في تقديم كل ما يطلب منه وضمن امكاناته. ولكن ويا للاسف الشديد شعرت منه بأنه لغاية الساعة لم يتقدم الى الجامعة العربية اي مشروع معقول وخال من المصالح الخاصة ليدرس في الجامعة وتتخذ في شأنه المقررات اللازمة".

شمس الدين في دمشق

افادت مصادر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين يجري محادثات في دمشق مع المسؤولين الكبار تتناول آخر التطورات على الساحة اللبنانية.

وكان شمس الدين توجه يوم الاثنين الفائت الى العاصمة السورية، واستقبل قبل سفره وفدا من جمعية الصداقة العربية - الاميركية برئاسة الدكتور محمد مهدي واطلع منه على طبيعة مهمته.

اجتمع في مونتريال مع الأقسام الكتائبية

سعادة: لا تنازل عن مسلمات وندعم الرئاسة حتى النهاية

اكد رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة التزام الحزب "ما لا يقبل الشك والمساومة" لبنان "الـ١٠٤٥٢ كلم٢". وشدد على انه "لن يتنازل عن مسلمات ومنها رئاسة الجمهورية التي ندعمها حتى النهاية". وحض القيادات اللبنانية على معالجة التدهور الاقتصادي و"خطر الوجود الفلسطيني المسلح الذي يهدد وجودنا".

في اطار جولة على القارة الاميركية، وصل سعادة الاثنين الماضي الى مونتريال في كندا، واستقبله السفير اللبناني السيد مكرم عويدات والقنصل العام السيد يوسف ارسانيوس والمطارنة الياس شاهين (الموارنة) وميشال حكيم واغناطيوس رعد (الروم الكاثوليك) والاب مراد (السريان الارثوذكس) والاب ارمان اشخانيان (الارمن الارثوذكس) ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري ورئيس فرع الجامعة في كندا السيد جورج كرم ووكيل الرهبانية اللبنانية المارونية الاب انطوان سليمان وشخصيات حزبية واغترابية. وانتقل سعادة يرافقه رئيس مجلس الشؤون الخارجية والمغتربين في الحزب المهندس الفرد ماضي الى دير مار انطونيوس للرهبانية اللبنانية المارونية وعقد اجتماعا مع رؤساء الاقسام الكتائبية في مونتريال واوتاوا وهاليفاكس وتورونتو وكيبك، وتناول البحث قضايا حزبية وتنظيمية.

وزار سعادة بعد ذلك "قاعة لبنان" في الدير والتقى حزبيين وتحدث عن الوضع المأسوي في مغدوشة، فأكد "التزام الكتائب الذي لا يقبل الشك والمساومة، لبنان الـ١٠٤٥٢ كلم٢. فهناك مسلمات لا يمكن ان تتنازل عنها الكتائب مهما بلغت التضحيات، ومنها رئاسة الجمهورية التي ندعمها حتى النهاية".

وكرر دعوته الى القيادات اللبنانية "ان تلتقي على الاقل للبحث في امرين ملحين: الوضع الاقتصادي اولا، لان الجوع لا يترك مظلة فوق احد وهو يطاول اللبناني في كل المناطق اللبنانية، ومعالجة خطر الوجود الفلسطيني المسلح ثانيا والذي يهدد وجودنا منذ عام ١٩٦٩ ولا يزال".

والتقى سعادة بعد ذلك وفودا طالبية في كندا بحثت معه في انشاء "صندوق القرض الطالبي" وامكان معادلة الحصص الدراسية للذين يودون متابعة الدراسة في لبنان. ومنتصف الليل لبى دعوة الى مأدبة عشاء تكريمية الى مائدة الاب سليمان في الدير.

● في اطار الاحتفالات باليوبيل الذهبي للحزب عقد السبت الفائت مؤتمر عام في فرنسا دعت اليه "رابطة الطلاب اللبنانيين المسيحيين" وحضره ممثلون لفروع الرابطة والخلايا في باريس وليون وستراسبور واكس انبروفنس ومرسيليا وبوردو وليل وتور وبيجون واميان وتانت وغرونوبل.

وفي باريس، القى عضو المكتب السياسي في الحزب المحامي رفيق غانم محاضرة عن "الكتائب ماضيا وحاضرا ومستقبلا".

رأس المكتب السياسي والمجلس المركزي

عميرة: ما يحصل في المخيمات وجه من الحرب الخارجية في لبنان

رأى نائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة ان ما يحصل في حرب المخيمات "ليس سوى وجه من وجوه الحرب الخارجية على ارض لبنان"، واكد ان بلدة مغدوشة "دفعت ضريبة الصراعات الاقليمية على ارض الجنوب بأدواتها المحلية" وطالب الدولة بتقديم المساعدات الفورية اليها.

في غياب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة في جولة خارجية، رأس السيد عميرة يوم الاثنين الاجتماع المشترك للمكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب، وناقش المجتمعون التطورات السياسية والامنية.

وتحدث عميرة في الاجتماع عن جولة رئيس الكتائب في فرنسا والولايات المتحدة الاميركية وكندا، فشدد على "اهميتها لما لها من نتائج حتمية على صعيد توثيق العلاقات مع الانتشار الكتائبي وتنظيم صفوف الكتائبيين لما فيه مصلحة الحزب ولبنان". ثم طلب من المسؤول الاعلامي في مكتب رئيس الحزب السيد جورج شاهين اذاعة توصيات المؤتمر الحزبي في كندا.

وانتقل عميرة الى الحديث عن التطورات الاخيرة بدءا بـ"حرب المخيمات" وما شهدته مغدوشة من معارك بين حركة "امل" والفلسطينيين وما دفعته ثمنا لذلك من ارواح ابنائها وممتلكاتهم. وقال: "ان استنكار ما حصل لم يعد له اي فائدة، ولكن ما يجب ان يقال ان مغدوشة دفعت ضريبة الصراعات الاقليمية على ارض الجنوب بأدواتها المحلية، وقد حذرنا منذ البداية مما يمكن ان تؤدي اليه حرب الغرباء ضد لبنان، وهذا ما دفعنا ثمنه غاليا من قبل ويدفع سوانا اليوم نتيجة تجاهلهم لنداءاتنا.

ونحن مع اهالي مغدوشة وحقهم في العودة شرفاء مكرمين الى قريتهم ومنازلهم، ونطالب برفع الضغط العسكري عنهم ليستمروا في ايمانهم بالعيش المشترك".

وطلب عميرة من رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، تقديم عرض للوقائع العسكرية المتعلقة بحرب المخيمات وشرق صيدا، فشرح جعجع بالتفصيل المراحل الامنية التي ادت الى انفجار الصراع وابعاده المحلية والاقليمية والدولية، معتبرا ان الحرب "ستؤدي لا محال الى تغيير في المعادلات السياسية القائمة في البلاد والمنطقة".

ثم طلب عميرة من الوزير جوزف الهاشم تقديم عرض سياسي عن هذه المرحلة، فشرح مراحل العلاقات اللبنانية - السورية سواء في الحالات الايجابية او السلبية، والظروف التي ادت الى اندلاع حرب المخيمات، واعتبرها "حربا بنيت على مراهنات جديدة حول مستقبل لبنان ومصيره، ومصير الورقة الفلسطينية بالذات".

وحذر الهاشم من التركيبة الديموغرافية - الجغرافية التي قد تنتج بعد هذه الحرب المدمرة واسقاط المواقع والاجتياحات المتبادلة، مؤكدا ان الاتصالات التي يواصلها مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وغيره "تتضمن الموقف الواضح مما يجري وما يؤدي اليه".

وتحدث نائب رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات" المحامي كريم بقرادوني، فرأى "ان الحرب الدائرة هي بين السوريين والفلسطينيين وان "امل" ليست هي الممثلة الوحيدة للطائفة الشيعية، وان الوزير نبيه بري يواجه صعوبات جدية داخل الحركة، فهناك قيادات شيعية لها وزنها ضد استمرار هذه الحرب، كما هي ضد التمدد الفلسطيني خارج المخيمات".

واعتبر ان حرب المخيمات "تأتي في سياق اضعاف القبضة السورية على الازمة اللبنانية، مما يؤدي الى فتح امكانات جديدة للحل وقلب الكثير من التحالفات القائمة". وقال: "علينا اليوم اتخاذ الموقف اللبناني لمصلحة لبنان في انتظار جلاء نتائج هذه الحرب وتوظيف التطورات اللاحقة لانهاء الازمة المستحكمة".

وفي الاولى والنصف رفع الاجتماع المشترك وعقد المكتب السياسي اجتماعا مغلقا برئاسة عميرة، وصدر بعد الاجتماع البيان الآتي:

"عرض المكتب السياسي في اجتماعه اليوم (الاثنين) برئاسة نائب رئيس الحزب السيد جورج عميرة الوضع السياسي، وتوقف عند الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام واعلن ما يأتي:

اولا: ان حزب الكتائب يرى ان الوضع الاقتصادي بانعكاساته الاجتماعية اصبح وضعا لا يطاق، وهو يقف في شكل حاسم ضد حرب التجويع التي تطاول كل اللبنانيين والتي اصبحت وسيلة من وسائل الضغط الخارجي والاقتتال الداخلي.

ثانيا: ان حزب الكتائب يذكر بالتوصيات الاقتصادية والمالية والاجتماعية والتربوية الشاملة التي اتخذها في مؤتمره الثامن عشر، ويؤكد نيته العمل المثابر لتنفيذها بغية ايجاد الحلول الضرورية للتخفيف من اعباء المواطن والحفاظ على الحد الاجتماعي اللازم.

ثالثا: ان حزب الكتائب يؤكد ان الازمة الاقتصادية هي نتيجة للازمة السياسية والازمة السياسية لا يمكن ان تحل خارج اطارها الطبيعي وهو مجلس الوزراء. فلا يمكن الوصول الى الحل السياسي ولا يمكن ادارة الوضع الاقتصادي والمالي والاجتماعي الا من خلال ممارسة الحكومة لمسؤولياتها بعقد اجتماعها او الاستقالة للافساح في المجال امام حكومة تجتمع وتحكم.

رابعا: انطلاقا من هذه المنطلقات يؤيد حزب الكتائب دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاضراب غدا الثلثاء (امس) ويطلب من كل المواطنين والمؤسسات التجاوب مع هذه الدعوة على امل ان يكون هذا الاضراب بداية تحرك لحل ازماتنا.

وتوقف المكتب السياسي مليا لدرس المستجدات في الجنوب خصوصا في مغدوشة. واكد ان ما يحصل في حرب المخيمات ليس الا وجها من وجوه الحرب الخارجية على ارض لبنان، وطالب الدولة بتقديم المساعدات الفورية الى اهالي مغدوشة وترميم منازلهم كي يعود الاهالي الى منازلهم ولا سيما انهم مصرون على العودة الفورية اليها".

● في مناسبة اليوبيل الخمسين لحزب الكتائب اقامت منطقة الاشرفية في الحزب حفلة استقبال في حضور رئيس مصلحة بيروت الكتائبية عضو المكتب السياسي السيد بيار صايغ حضرها رؤساء المكاتب الحزبية في المنطقة واقسامها ومحازبون واصدقاء.

صفير يرئس اجتماع المطارنة

يرئس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير صباح اليوم الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة الموارنة للبحث في التطورات الاخيرة.

وكان البطريرك صفير استقبل في بكركي يوم الاثنين الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك وبحث معه في التطورات، ثم المحامي جورج جبر، فالسيد توفيق هندي المستشار السياسي لرئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية".

وامس استقبل رئيس "منظمة كاريتاس لبنان" الاب سمير مظلوم والمنسق للشرق الاوسط وشمال افريقيا في "كاريتاس" الاب رومان شيلتر وبحث معهما في اعمال المنظمة.

واستقبل ايضا وفدا من اساتذة الجامعة اللبنانية وبحث معهم في قضايا تهم الجامعة، ثم وفدين من دير الاحمر والعاقورة.

وصباح الاحد يرئس البطريرك صفير قداسا في بكركي يحضره اعضاء "حركة التضامن المسيحي".

زارا الحص وفضل الله وشمس الدين

الاميركيان المسلمان متفائلان بمهمتهما واتصالات مع الخاطفين خلال اسبوع

واصل امس الامين العام لـ"المجلس الوطني للشؤون الاسلامية" في نيويورك السيد محمد مهدي والسيد ديل شاهين اتصالاتهما مع الفاعليات السياسية والدينية في بيروت الغربية، في اطار سعيهما لاطلاق الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان.

فقبل الظهر زارا العلامة السيد محمد حسين فضل الله، وصرح فضل الله بعد اللقاء انه بذل من الجهود للافراج عن الرهائن الاجنبية "ما لم يبذله احد" غير انه اخفق.

ونقلت عنه وكالة "رويتر" قوله: "اكتشفت ان هناك بعض القضايا كانت ذات علاقة بمخابرات وليست مربوطة باية حالة في لبنان".

واوضح انه كانت تربطه علاقة صداقة بالصحافي الاميركي تيري اندرسون احد الاميركيين الاثنين اللذين لا يزالان قيد الاحتجاز لدى "منظمة الجهاد الاسلامي". واضاف: "لهذا تحملت مسؤولية شخصية للافراج عنه، لكني اصطدمت بطرق مسدودة. واشعر بصعوبات كبيرة من خلال طبيعة الجو السياسي المعقد الذي اصبح في الساحة اللبنانية".

وفي الخامسة مساء، زار مهدي وشاهين وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص.

وعلم ان الزائرين وصفا مهمتهما بانها "مبادرة اسلامية انسانية وليست لها اية علاقة بالادارة الاميركية، وتهدف الى اعطاء دور للمسلمين في اميركا".

وكانا زارا الاثنين الماضي نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. والتقيا زوجتي رهينتين اميركيتين هما السيدتان فهيمة ريد زوجة فرنك ريد وزوجة توماس ساذرلند.

وقالت السيدة ريد: "كنت بدأت افقد الامل، لكنني الآن اكثر املا". واعلنت السيدة ساذرلند انها "مستبشرة مائة في المائة" لكنها لم تتوقع حدوث شيء قريبا.

وقال مهدي العراقي المولد "اذا لم ننجح هذه المرة، فاننا سنعود الى اميركا ونرجع ثانية حتى ننجح في الافراج عن جميع الرهائن".

ووصف في مؤتمر صحافي عقده الرئيس الاميركي رونالد ريغان بانه "ارهابي". واعرب عن الامل في اطلاق الرهائن على رغم الصعوبات التي تعترضه، معتبرا ان نسبة نجاحه في مهمته تبلغ نحو سبعين في المائة. وقال: "لسنا في وارد الاتصال بالسفارة الاميركية في لبنان، لاننا نرى حسب تقويمنا ان سبب المشكلة هو السياسة الاميركية".

واتهم البيت الابيض بـ"دعم الارهاب الاسرائيلي ضد شعوب الشرق الاوسط". واعلن ان فضل الله وعده بدعم جهوده لكنه دعاه الى التحلي بالصبر. وتوقع ان يجري اتصالات مع الخاطفين في غضون اسبوع.

ومن المقرر ان يزور مهدي وشاهين عددا من الشخصيات الرسمية في وقت لاحق.

"حزب الله" دان حرب المخيمات:

اسرائيل ستنقض على من ينتصر

اعلن "حزب الله" انه ليس طرفا في حرب المخيمات "التي نصر على ادانتنا لها". واهاب بالمسلمين "ان يدركوا حجم التوثب الاسرائيلي للانقضاض على من يظن انه سيخرج منتصرا من هذه الحرب".

وقال الحزب في بيان اصدره امس: "اننا نؤكد ان الموقف السياسي لحزب الله من حرب المخيمات لا يزال ثابتا على ما كان منذ بداية هذه الحرب التي اعلنا ان الرابح الوحيد فيها هو اسرائيل وعملاؤها، كما ان نظرتنا الى الوجود الفلسطيني تنبني على قاعدة اساسية مفادها ان المقاومة ضد اسرائيل يجب ان تستمر حتى يزول هذا الكيان الغاصب من الوجود، وان السلاح الفلسطيني يجب ان يكون ضمن اطار هذه القاعدة، وان تنظيمه هو مسؤولية كل المعنيين بقتال اسرائيل في لبنان وان عودة الفلتان المسلح الى ما قبل ١٩٨٢ امر مرفوض من الاساس سواء اكان فلسطينيا ام لبنانيا. كما اننا نرفض كل مشروع وتوجه يقصد منهما تصفية الشعب الفلسطيني. وندين كل مظاهر التعبير وكل الممارسات التي تؤدي في النتيجة عن قصد او غير قصد الى تحقيق هذا الهدف الاسرائيلي".

واضاف البيان: "يجب ان يفهم الجميع ان موقفنا والخطوات التي نتخذها انما تكون ضمن هذا التصور ليس الا ولا ينبغي لاحد ان يتبرع بتفسيرها باكثر من ذلك". وقال: "لسنا طرفا في حرب المخيمات التي نصر على ادانتنا لها ولسنا جزءا من مشاريع الاخرين وكل موقف نلتزمه ينبع من رؤيتنا التي اشرنا اليها ولا يتوهمن احد انه قادر على الاستقواء بنا لمصلحة مشروع لا نوافق عليه.

ان المؤامرة كبرى ومعقدة ونربأ بالجميع ان يقعوا في افخاخها وندعو الاطراف المتقاتلة الى وقف اطلاق النار والاتفاق على تجاوز المحنة التي لا تخدم نتائجها الا العدو الصهيوني.

ان ارباك المقاومة الاسلامية هي احدى نتائج هذه المحنة وان قطع الطريق لامدادها البشري والمادي هو امر في غاية الخطورة ولا يجوز ان نستخف بدلالاته او نجعله محل مساومة في حروبنا الداخلية من قبل اي طرف كان. وعلى مستوى شعبنا في الجنوب فان عزله عن بقية المناطق يلحق به اضرارا بالغة، اقتصادية واجتماعية، وحتى سياسية، ويغري العدو الصهيوني للدخول الى ساحتنا من خلال هذه الثغرة التي نحذر من مخاطر استمرارها.

من جهة اخرى فان الاسلاميين الذين يدركون جيدا خطر النهج العرفاتي المنحرف على القضية الفلسطينية المقدسة ويدركون الابعاد التآمرية لتحالف عرفات مع نظام صدام ومبارك وحسين، ويتابعون خطوات الاستسلام ويترصدونها لاطاحتها بالاسلوب الحازم، هؤلاء الاسلاميون يميزون بين القيادة المنحرفة لمنظمة التحرير التي يجب اقصاؤها، والشعب الفلسطيني المستضعف الذي يمارس عليه التضليل يوميا والذي لا يجوز في اي حال من الاحوال ان يتحمل اوزار عرفات ويدفع الثمن من دماء ابنائه وجوع اطفاله وهلع شيوخه ونسائه في الوقت الذي يقولون ان المسلمين خارج المخيمات لا يجوز ان تقصف احياؤهم وتدمر ارزاقهم ويقتل ابناؤهم".

واهاب بالمسلمين "ان يدركوا حجم التوثب الاسرائيلي للانقضاض على من يظن انه سيخرج منتصرا من هذه الحرب وللعودة بالوضع الى ظروف توقيع ١٧ ايار (...) فليعلم بيريز واسياده ان كل المسلمين من سنة وشيعة وكل الشرفاء في العالم سيكونون وحدة متماسكة في مواجهة عدوانه ومؤامراته".

بعد عودته والوفد المرافق من دمشق

شعبان: حرب المخيمات خطيرة ومعتقلون طرابلسيون يطلقون قريبا

طرابلس - "النهار":

حدد امير "حركة التوحيد الاسلامي" في طرابلس، الشيخ سعيد شعبان، اهداف زيارته لدمشق مع المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان المهندس عبدالله بابتي والمسؤول السياسي للحركة السيد مالك علوش، بالبحث في "حرب المخيمات" وطريقة ايجاد حل لها.

قابل وفد "اللقاء الاسلامي" الطرابلسي في العاصمة السورية كلا من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي والامين العام لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" السيد احمد جبريل ووزير "الحرس الثوري" الايراني السيد محسن رفيق دوست.

وقال شعبان على اثر عودته الى طرابلس: "دعت الظروف للقيام بزيارة دمشق من اجل البحث في حرب المخيمات في بيروت والجنوب اللبناني (...) والتقينا هناك نائب رئيس الجمهورية السورية السيد عبد الحليم خدام وتحدثنا معه طويلا في قضية الجنوب. وتشاورنا في الجهود التي يمكن بذلها لوقف النزف الذي يضعف امتنا، ويضعف موقفها امام عدوها. ورأينا ان هذه الحرب لم تعد بالخير الا على اعداء امتنا، ورجونا ان تبذل المساعي حثيثة للحفاظ على اهل الجنوب واهل المخيمات، فكلا الطرفين اخوة لنا، ولا يجوز ان نقف الى جانب دون الآخر، فأهل الجنوب من حقهم ان يدافعوا عن منطقتهم وعن قراهم، واهل المخيمات الذين شردوا من ارضهم لا بد ان يجدوا بين اهلهم في لبنان مقرا آمنا لهم. ووجدنا ان خوف الجنوبيين من الفلسطينيين وخوف الفلسطينيين من الجنوبيين مؤامرة يحاول الاستعمار ان يؤجج مشاعرها. فان الكثير من الاشاعات تتحدث عن محاولة فلسطينية لاقتطاع جزء من الجنوب ليكون وطنا للفلسطينيين، والجنوبيون يخشون من عملية نزوح وفرز سكاني، ومن حقهم ان يخافوا ذلك. لذلك نحن سعينا جاهدين لاقناع الطرفين بان عملية الفرز السكاني هي مؤامرة لا يجوز ان يساهم في تحقيقها لا الجانب الفلسطيني ولا الجانب اللبناني (...)

والتقينا كذلك وفدا من الاخوة الايرانيين وعلى رأسهم وزير خارجية ايران الدكتور علي اكبر ولايتي (...) وقد تفهم الاخوة الايرانيون كما تفهم الاخوة السوريون خطورة المرحلة التي نمر بها".

واشار الى انه التقى ايضا وفدا من علماء الجنوب وصيدا "وكانت قلوبهم تقطر دما على ما آل اليه حال الفلسطينيين والجنوبيين. وقد عاهدوا ان يقفوا بين المتخاصمين بردولهم، وقد توجهوا الى صيدا ثم الى الرشيدية من اجل بذل الجهود لوقف هذه الفتنة".

واوضح انه التقى للغاية نفسها رئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان. ودعا "الاخوة الجنوبيين والفلسطينيين الى وقف هذه المجزرة. فلطالما احتضن الجنوبيون الفلسطينيين، ولطالما وقف الفلسطينيون الى جانب الجنوبيين في حربهم ضد اسرائيل. فمن الذي اسقط الطائرة الاسرائيلية، اليسوا الاخوة الفلسطينيون؟ ومن الذي قام بالمعارك البطولية والعمليات النوعية في بئر كلاب وفي تلال سجد؟".

وذكر انه اثار مع العميد كنعان قضية المعتقلين، "وقدمنا لوائح باسمائهم، فوعدنا بان يبحث في الاسماء، واطلاق من لم تثبت في حقهم احكام (...) واننا نتوقع ان يطلق عدد منهم ان شاء الله في القريب العاجل".

ودان اغتيال مصطفى فؤاد الزعيم "الذي امتدت اليه ايدي المجرمين وبطريقة جبانة بشعة، فاغتالوه امام زوجته واولاده".

حذرت من استمرار حصار الجنوب

"أمل": الاولوية قبل فوات الاوان تبقى للحل السياسي الشامل

هددت حركة "امل" باستخدام "الوسائل المناسبة" لفك الحصار عن الجنوب، مشيرة الى ان ما يؤكد وجود هذا الحصار قطع الطريق الساحلية واستمرار انقطاع الكهرباء "من جراء عدم اصلاح خطوط التوتر العالي في منطقة المية ومية" وقصف الفلسطينيين خزانات النفط في الزهراني. واكدت "ان الاولوية تبقى حتى الآن، وقبل ان يفوت الاوان، للحل السياسي الشامل".

اصدر المكتب الاعلامي المركزي لحركة "امل" البيان الآتي:

"الهجمة الشرسة والبشعة التي يشنها العرفاتيون بفصائلهم المختلفة على لبنان واللبنانيين لا تقتصر على القذائف والصواريخ التي تطلق في اتجاه ابناء المناطق المحيطة بالمعسكرات الفلسطينية في بيروت والضاحية والجنوب، ولا تقتصر ايضا على قطع طريق المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب.

فهذه الاعتداءات متعددة الوجوه وترمي الى ما هو ابعد من محاولة التمدد في هذا الاتجاه او ذاك لانها تركز على ضرب ارادة الخيار المقاوم في لبنان الذي سطر في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني تجربة ريادية وفذة اجبرت هذا العدو للمرة الاولى منذ انشاء كيانه على التقهقر تحت ضغط السواعد المؤمنة المقاومة.

والوجه الخطير في هذه المسألة هو الامعان في قطع الطريق الساحلية المؤدية الى الجنوب بسبب حواجز الخطف والتصفية التي يقيمها العرفاتيون في منطقة صيدا متحدين بذلك ارادة ابناء المدينة الرافضين هذه الممارسات البشعة والحريصين على بقاء الطريق مفتوحة امام الجميع لتبقى صيدا بوابة للمقاومة.

فالطريق الساحلية الجنوبية ليست ممرا للعابرين الجنوبيين فحسب، بل تشكل، وهذا هو الاهم، الطريق التي يصرفون عبرها منتجاتهم الزراعية وخصوصا الحمضيات. واستمرار انقطاع الكهرباء عن الجنوب من جراء عدم اصلاح خطوط التوتر العالي في منطقة المية ومية منذ اكثر من شهرين ساهم في تعطيل القطاعات الانتاجية التي تسير اصلا بالتيار الكهربائي، فضلا عن مشكلة النقص في المحروقات الناتج من القصف الفلسطيني لخزانات النفط في الزهراني. كل ذلك يؤكد وجود حصار حقيقي على منطقة الجنوب بأسرها خصوصا وان الزوارق الحربية الاسرائيلية تقطع طريق البحر امام حركة السفن والزوارق من مرفأ صور واليه.

حيال ذلك تجد حركة "امل" نفسها مضطرة الى القيام بما يمليه عليها الواجب واستخدام الوسائل المناسبة الكفيلة بازالة كل المظاهر الشاذة والمتآمرة.

واصدر المكتب بيانا آخر، جاء فيه: "الحملة المسعورة التي تشنها الابواق المأجورة لحساب القوة العرفاتية الظاهرة منها والمستترة ضد حركة "امل" والسواعد المجاهدة والمقاومة خصوصا في الجنوب بلغت مداها لجهة استنفاد الافتراءات والاكاذيب والاتهامات المزيفة (...)

ان سلسلة الاعتداءات التي تشن على شعبنا المقاوم الابي في المناطق المحيطة بالمعسكرات الفلسطينية سواء في بيروت او الضاحية او الجنوب واضحة ولا لبس فيها ويؤكدها سيل الاحاديث والبيانات والتصريحات التي يطلقها ياسر عرفات والموالون له سرا وعلانية عبر وسائل الاعلام المختلفة والتي تؤكد ان هذه الاعتداءات ستستمر حتى تحقيق اهداف المؤامرة التي يراد للشعبين اللبناني والفلسطيني ان يدفعا ثمنها.

وازاء ذلك تجد حركة "امل" نفسها مضطرة الى خوض معركة الدفاع عن النفس لاسقاط استهدافات هذه المؤامرة البشعة، وفي مقدمها ضرب المقاومة ضد الاحتلال واغراق القضية الفلسطينية في زواريب مغدوشة وشاتيلا وبرج البراجنة وايجاد وطن بديل للفلسطينيين في لبنان. وفي الوقت الذي تجد الحركة نفسها مضطرة الى خوض هذه المعركة، تؤكد ان الاولوية تبقى حتى الآن، وقبل ان يفوت الاوان، للحل السياسي الشامل الذي لا يقدم تسويات مجتزأة وامنية محدودة وعابرة، بقدر ما يرسي اسس العلاقات اللبنانية - الفلسطينية على قاعدة واضحة وسليمة تضمن عدم تحول المخيمات الفلسطينية الى معسكرات تخريب وتدمير وتفجير في ايدي القوى المتصهينة والعميلة.

فلم يعد مسموحا بعد اليوم بأن تكون البندقية الفلسطينية عنصرا معرقلا لمعركة التحرير التي تخوضها المقاومة ولا ان تكون وجهة هذه البندقية غير محددة.

فرفض العودة الى ما قبل العام ١٩٨٢ لا يعني القبول بما هو اسوأ ولا بتكريس امر واقع جديد يؤدي الى اقامة الكانتونات وتحقيق التقسيم، بل عبر تأكيد خيار المقاومة الذي يعني للفلسطينيين تعقيد المواجهة للاحتلال وتوسيعها في الاراضي الفلسطينية المحتلة، مثلما يعني لابناء شعبنا المقاوم تعقيد مواجهة الاحتلال في الشريط الحدودي".

"تحذير من الفرز المذهبي ومواصلة الحصار"

"فتح": أمن المخيمات وحرية العمل "الانقاذ": مع أي اتفاق سياسي

طالبت "حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح" بتحقيق امن المخيمات واستقرارها "وسلامة حرية العمل والتنقل من دون التعرض للخطف على الحواجز". ودعت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الى "احباط المؤامرة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني باتفاق سياسي بوقف القتال". وحذرت من "الفرز المذهبي".

"فتح"

حركة "فتح - اقليم لبنان" رأت في بيان اصدرته امس "ان الحرب في تلال مغدوشة ترسم عمق النزف اللبناني والفلسطيني. ومغدوشة ليست ارضا وليست مطلبا لا للفلسطينيين ولا لابن الجنوب. مغدوشة اشارة الى علماء جبل عامل، الى ابناء النبطية وبنت جبيل، الى المقاتل الجنوبي اللبناني، لرفع الايدي عن الرشيدية فيدخلها الطعام والدواء. ولا تعني لنا مغدوشة الشيء او بعضه الا ان يعود ابن الرشيدية ليلتقي ابن جويا وقانا ومعركة، كما هم اصلا وفرعا اخوة طريق واهل وعشيرة".

وطالب بالوقوف "على صورة المؤامرة في تصرفات الافراد المحقونين"، وقال: "انظروا كيف حرقت تجمعات الفلسطينيين في جمجيم والبرغلية وكيف جرفت منازل مخيم البص وكيف يقتل الاهل في مخيمات الرشيدية وشاتيلا وبرج البراجنة. اسألوا انفسكم يا ابناء الجنوب لم ومن الرابح ومن المستفيد، واكتبوا ملاحظاتكم، واقرأوا كيف تتجه المؤامرات، واعلموا جيدا ان قرية الغازية مدرسة حب، وهي اهلا وارضا قطعة مقدسة من ارض لبنان ولن يكون لاي الجرأة تجاهها. فقط سنصافح الايادي الكريمة حبا وتقديرا ومثلها حارة صيدا وعلى شاكلتهما كل قرى الجنوب. فلنوقف النزف، ولنتذكر معا ان اسرائيل تريدكم وتريدنا اشلاء ليسهل البلع، فهل نحن محققون اهدافنا في هذا التقاتل الشرير، ام اننا ادركنا بعد سنتين من حرب المخيمات ان هذه المؤامرة تدفعنا الى الاقتتال من اجل تحقيق اهداف اسرائيل"؟

واضاف: "ما ينشده الفلسطينيون وما يرفضونه:

١ - التأكيد على عدم الرغبة في التوطين في اي بقعة من لبنان او البلاد العربية (...)

٢ - الحفاظ على البندقية الفلسطينية والبندقية اللبنانية والاسلامية لتتفقا معا في طرد المحتل الصهيوني للجنوب اللبناني وتحرير القدس.

٣ - امن المخيمات واستقرارها وعودتها الى العيش الكريم مع الشعب اللبناني المناضل الممثل بكل قواه الوطنية والاسلامية.

٤ - سلامة حرية العمل والتنقل من دون التعرض للخطف او التعذيب او القتل او الابتزاز على الحواجز الثابتة والحواجز الطيارة والمتنقلة".

"جبهة الانقاذ"

وطالبت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب "وسائل الاعلام المرتبطة بحركة "امل" بوقف حملتها التعبوية والتحريضية ضد الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية". ودعت "قوى التحرر العربية وانظمتها الوطنية الى ممارسة دورها كاملا لاحباط حلقات المؤامرة ضد الشعب الفلسطيني وبندقيته الوطنية"، مشددة على وجوب "ابقاء ارض الجنوب بوابة للتحرير".

واكدت "وجوب اتخاذ الخطوات السريعة لوقف المعارك المتواصلة في المخيمات وانجاز الاتفاق السياسي الكفيل باخراج الجميع من مستنقع هذه الحرب التدميرية". وقالت: "لقد حددت جبهة الانقاذ موقفها الثابت من حرب المخيمات واعلنت موافقتها على اي حل سياسي بوقف القتال وينظم العلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية. واصرار حركة "امل" على التفرد والهيمنة على القرار الوطني اللبناني المتعلق بالبندقية الفلسطينية سيرتد عليها ويؤدي الى نتائج وخيمة على الشعبين اللبناني والفلسطيني وسيكون الرابح الوحيد تحالف العدو الصهيوني والقوات اللبنانية وامين الجميل".

"جبهة النضال"

واعتبرت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" ان "المخطط الذي تنفذه حركة "امل" واللواءان السادس والاول من الجيش اللبناني له ابعاده الاقليمية والدولية يستهدف نزع السلاح الفلسطيني وتهجير الفلسطينيين من مخيماتهم خدمة لمخطط اقامة كانتون شيعي في الجنوب يشكل حزاما امنيا جديدا للعدو الصهيوني وفقا للتنفيذات الامنية التي طلبها قادة العدو الصهيوني".

ودعت الى "اتفاق شامل لوقف اطلاق النار والبدء فورا بالبحث في صيغة جذرية لمستقبل العلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية".

"الديموقراطية"

وحذرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" من "المخطط الذي يهدف الى تحويل الجنوب كانتونا طائفيا بقيادة حركة "امل"، ينظم مع اسرائيل ترتيبات امنية واقتصادية وسياسية". ودعت "كل القوى الوطنية والاسلامية الى اتخاذ موقف واضح وصريح من كل ما يجري على ارض الجنوب".

السفير في تركيا يوضح موقفه

اوضح سفير لبنان لدى تركيا السيد يحيى محمصاني انه لم يشارك في اجتماع مجلس السفراء العرب الذي دعا اليه سفير العراق لدى تركيا في ٨٦/١١/١٧ للبحث في قضية الاسلحة الاميركية الى ايران.

واكد انه لم يحضر هذا الاجتماع ولم يكن على علم بجدول اعماله، مبررا عدم حضوره بأن سفير العراق دعا اليه قبل ساعتين من انعقاده، وهو كان مرتبطا بموعد رسمي اخر.

وجاء هذا التوضيح بعد البيان الذي صدر اخيرا عن حزب الوطنيين الاحرار واتهم فيه السفير محمصاني بمواقف لم يسبق ان اتخذها او شارك فيها.

معارك مخيمات بيروت على عنفها

"أمل" اعلنت قرب سقوط شاتيلا و"فتح - الانتفاضة" دقت ناقوس الخطر

طريق مطار بيروت كما بدت امس. (يوسف بدر الدين)

"حرب المخيمات" في بيروت التي دخلت الاسبوع الثاني من شهرها الثاني، ظلت ملتهبة في اليومين الماضيين. وكانت تعنف حينا وتخف حينا آخر. واعلنت حركة "امل" ان قذائف من عيار ١٢٢ ملم سقطت بعد ظهر امس على محلتي الجناح و"سبينس" من "مرابض فلسطينية خارج الضاحية"، وان قذائف من راجمات "غراد" من مواقع فلسطينية سقطت على الضاحية.

الاشتباكات التي استمرت متقطعة على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة طوال نهار الاثنين، عنفت في الثامنة صباح امس الثلثاء، ثم ما لبثت ان خفت لبعض الوقت، لتعنف مجددا من الثانية عشرة ظهرا حتى الثانية بعد الظهر. وخف القصف المتبادل في مخيم البرج، لكنه استمر عنيفا في شاتيلا. وقرابة الثالثة امتد القصف من شاتيلا الى البرج واستمر عنيفا حتى السادسة والنصف، وظل دوي القذائف يسمع حتى ساعة متقدمة من الليل.

واعلنت حركة "امل" ان مناطق في الضاحية والسفارة الكويتية وصبرا تعرضت مساء لقصف من مدفعية ٦٠ و٨٢ ملم من مخيم البرج، وان المناطق المحيطة بمخيم شاتيلا تعرضت لقصف مصدره المخيم.

وذكرت مصادر الحركة "ان حسم الوضع في شاتيلا شارف النهاية" وانها احبطت محاولة تسلل على محور زين الدين - العنان في برج البراجنة.

قتلى وجرحى

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية ٥ قتلى عرف منهم قاسم سويدان (٢٥ عاما) والطفل حسين حاج وبسام حلوان، والجرحى: عماد حسن (٢٥ عاما)، حسن ناصيف (١٧ عاما)، حسين شعيب (٢٤ عاما)، فيصل دياب (٢٥ عاما)، جعفر حمود (٢٦ عاما)، عيسى قبلاوي (٢٤ عاما)، قاسم سعد، حسين اسماعيل، علي علو (٢٢ عاما)، ربيع مهنا (٢٢ عاما)، علي فاض (٢٢ عاما)، حسن هزيمة (١٩ عاما)، محمود ياسين (٢٠ عاما)، مرشد هاشم (٢١ عاما)، عباس شمص.

ونقل الى مستشفى الساحل ٨ جرحى هم: خضر ديب، هبه دريدي، الهام حلاوي، عباس حيدر، علي موسى، انيس حرب، زينب كوراني، عبد الكريم جمعة.

والى مستشفى الزهراء: جميل بركات (٢٧ عاما)، جواد فضة (٢٨ عاما)، علي فارس (٢٠ عاما).

"فتح - "الانتفاضة"

وقال مصدر مسؤول في قيادة بيروت لحركة "فتح - الانتفاضة" في بيان وزعه مساء امس "ان الهجمات التي يتعرض لها مخيم شاتيلا تستهدف ازالة المخيم من الوجود بمن فيه، وان نسبة الدمار نتيجة القصف لا يصدقها انسان". واكدت حصول "اعتداءات وقتل وخطف وتهجير ومصادرة منازل لمدنيين فلسطينيين في عمق بيروت الغربية".

وشددت على "وجوب وقف العمليات العسكرية فورا خشية الكارثة الاكبر التي ستحل بنا جميعا. اننا ندق ناقوس الخطر، ولتتحمل كل القوى مسؤولياتها قبل فوات الاوان".

وقالت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ان المخيمين تعرضا للقصف طوال ليل الاثنين، واشارت الى ان فترة قبل الظهر شهدت تبادل رمايات متقطعة وطلقات قنص في مخيم البرج، فيما تصاعد القصف المتبادل في مخيم شاتيلا.

"الديموقراطية"

واعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان المدافعين عن المخيمين صدوا كل الهجمات "بعدما كبدوا المعتدين خسائر في الرجال ودمروا ٦ دبابات و١٣ آلية محمولة". واوضحت "ان المخيمين خسرا منذ اندلاع المعارك اكثر من ١٥٠ قتيلا و٤٥٠ جريحا، وان القصف دمر نصف مخيم البرج وثلثي مخيم شاتيلا".

واكدت "ان المدافعين عن المخيمين سيستمرون في الاستبسال البطولي مهما غلت التضحيات، بموقف سياسي موحد لكل الفصائل الفلسطينية وجماهيرها على اساس فك الحصار عن المخيمات وتوفير العيش الآمن لجميع الفلسطينيين في لبنان الذين يخوضون اليوم معركة الدفاع عن الوجود برمته والقضية الفلسطينية باكملها".

وكان المكتب السياسي للجبهة وجه نداء قال فيه "ان مخيم شاتيلا تعرض لهجوم شرس وتدميري بواسطة القنابل الفوسفورية والكيميائية، وانه رش بالبنزين بهدف حرقه". ودعت كل القوى الى "التحرك من اجل وقف العدوان على المخيم".

حسن هاشم: نرفض للفلسطينيين امنا ذاتيا وجيشا خاصا

اعلن الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم "اننا ضد اي اتفاق يعطي الفلسطينيين امنا ذاتيا في مخيماتهم، كما لا يمكن ان نقبل باعطائهم الحق في انشاء جيش خاص بهم". واضاف هاشم في احتفال تأبيني اقيم لمناسبة ذكرى اسبوع علي هاشم احد مرافقيه: "عندما نسمح بهذا الامن، وهذا الحق في الجيش فسيكون لنا امننا الذاتي وجيشنا الخاص، وقد اعلنا منذ الانسحاب الاسرائيلي اننا نرفض الامن الذاتي لنا في الجنوب، لان اي امن ذاتي ينشأ هنا سيقابله امن ذاتي في مناطق اخرى، مما يطبع المناطق بأمن طائفي ثم تقسيم طائفي على الارض يليه تقاسم للسلطة.

يحاولون احراجنا لاخراجنا، ونحن عندما نقاتل في المعركة، فانما نقاتل السلاح المشبوه فقط نقاتل السياسة الفلسطينية الخاطئة، نقاتل من يتآمر على القضية. وعندما نقاتل الفلسطينيين فمن اجل اعادتهم الى رشدهم ومخيماتهم، ولنتفق معهم على ان تحرير فلسطين لا يتم باقوالهم وافعالهم، انما على اساس الخط الذي رسمه القائد المغيب السيد موسى الصدر. وقد تنبهت اسرائيل الى هذا فحاولت ان تصب الزيت على النار، وتوهم البعض انها تناصر الشيعة ضد الفلسطينيين (...)

نحن لسنا جزءا من اللعبة التي تحاك ونرفض ان نكون جزءا من هذه اللعبة هنا وهناك.نحن جزء لا يتجزأ من هذه الارض، من هذه المقاومة. نريد ان نخرج من دوامة اللعبة الاقليمية والدولية، كما نريد ان نتعالى ونعض على الجروح تهيئة لهذا الموقف الذي يتلخص في رفع راية الوحدة الاسلامية وسنبقى في موقف المدافع عنها، والتحلي بالعمل السياسي الكامل في دائرة الحالة اللبنانية التي تقول باعادة كل اللبنانيين الى لبنانيتهم، اي كل الذين خرجوا من لبنان وباعوه للخارج.

وفي الوقت الذي ترتفع حدة المعركة السياسية والعسكرية تتسارع الاجتماعات السياسية، السرية والعلنية، لترسم حدود الكانتونات، وتقسيم الوطن، ويدورنا سنحارب هذه الخطط على الجبهات الثلاث: اسرائيل والمخيمات، والجبهة الداخلية".

مقتل ٥ فلسطينيين وعائلات هددت فتركت الضاحية

قتل ظهر امس ثلاثة اشقاء فلسطينيين في منطقة الطريق الجديدة.

افاد تقرير امني ان مسلحين كانوا في سيارة "مرسيدس" حمراء اطلقوا النار على محل لبيع السجائر في شارع البستاني امام جسر الكولا فقتل صاحبه انور عرباني وشقيقاه خليل وناصر. ونقلت جثثهم الى مستشفى البربير.

وقالت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ان جثتين لفلسطينيين عثر عليهما تحت جسر مستديرة الغبيري.

من جهة اخرى، نقلت وكالة "رويتر" عن شهود عيان ان نحو ٤٥ عائلة من المدنيين الفلسطينيين انتقلت من الضاحية الجنوبية الى مخيم مار الياس بعد تلقيها تهديدات لترك المنطقة.

ونقلت عن مصدر في حركة "امل" "اننا نحمي المدنيين الفلسطينيين ومقاتلونا مزودون اوامر صارمة بوجوب مساعدة المدنيين".

اعتقال لصوص في انطلياس وسلب موظفي بنك

اورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

- اوقف يوم الاثنين في انطلياس عبده صدقة وسليم يزبك ومارسيل لحود لتشكيلهم عصابة سرقة وضبط بعض المسروقات منهم. ونتيجة التحقيق اعترفوا بارتكابهم سرقات عدة في منطقتي انطلياس وجل الديب، وسلم المسروق الى اصحابه، واحيل الثلاثة على القضاء.
- ادعى الموظف في مصرف التسليف الزراعي والصناعي عفيف اسماعيل العباني لدى فصيلة زقاق البلاط، ان ثلاثة مسلحين يستقلون سيارة "فيات" زرقاء رقمها ٤٨٨١٠٠ اعترضوه في شارع موريس بارس لدى نقله ٢٠٠ الف ليرة مع زميله محمد الصلح من المصرف المركزي في ساحة رياض الصلح الى المصرف المذكور وخطفوا محمد وسلبوه سيارته "الرينو - ١٢" ورقمها ٣٧٩٣١٦ مع المال. ولاحقا افرجوا عنه وعن السيارة واستولوا على المال.

اللجنة الدولية للصليب الاحمر تناشد المتقاتلين احترام دورها

اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها "تتابع مهمتها بالتوافق التام مع مبادىء الحياد والتجرد، وتبذل جهدها لتقديم المساعدات الى جميع ضحايا المعارك في الجنوب وفي بيروت الغربية والضاحية الجنوبية". وناشدت المتقاتلين احترام دورها.

اذاعت اللجنة امس البيان الآتي:

"إن البعثة بجميع العاملين فيها على اتصال دائم مع اطراف الصراع كافة بغية معرفة الحاجات اللازمة وتقديم المساعدة الضرورية الطارئة الى جميع ضحايا المعارك.

ان الفريق الطبي التابع للجنة الموجود في بيروت وفي جنوب البلاد هو حاليا على اتصال دائم مع المستشفيات والمستوصفات الموجودة قرب مناطق القتال وفيها بغية انقاذ الجرحى وتأمين الدعم الحيوي من ادوية ومواد طبية كالمضادات الحيوية والمسكنات والجبس واكياس الدم والمصل وغيرها. ان نشاطات اللجنة الدولية تتضمن ايضا عمليات اخلاء الجرحى المدنيين الابرياء الذين يعانون الظروف الامنية الصعبة وذلك بالتعاون الوثيق مع الصليب الاحمر اللبناني.

غير ان هذه المساعدات لا تغطي الحاجات التي يسجلها مندوبو اللجنة. وهكذا فان اللجنة الدولية ليست في حال تمكنها من اغاثة السكان المدنيين والجرحى المحتجزين منذ اسابيع بسبب المعارك. وتواجه صعوبات جمة في ما يتعلق بتقوية مخزونها من المواد الضرورية، وذلك عائد الى الظروف الصعبة التي تواجهها من هنا وهناك في تنقلاتها خصوصا بين بيروت وصور.

ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تناشد جميع الاطراف المتقاتلين احترام دورها الانساني المميز وفصله عن جميع الابعاد السياسية والعسكرية للمعارك الدائرة حاليا، لكي تتمكن من انقاذ الجرحى والسجناء والمدنيين واغاثتهم".

مسلحون سلبوا الصليب الاحمر سيارة لمعاقي الغربية والضاحية

اذاع امس الصليب الاحمر اللبناني ان سيارة "تويوتا" رقمها ١٩ تحمل شارته اعترضها مسلحون، واجبروا سائقها على مغادرتها وسلبوها.

واوضح الصليب الاحمر انها "السيارة الوحيدة المجهزة خصوصا لنقل المعاقين في منطقة بيروت الغربية والضاحية الجنوبية. وكانت تقوم بمهمات النقل الآتية:

نقل المعاقين من بيوتهم الى مراكز التدليك والتأهيل في مركز الاوزاعي، نقل الاطفال المعاقين من الضاحية الجنوبية الى مركز الصليب الاحمر اللبناني في المريجة حيث يستقبلهم المسؤولون في هذا المركز في اخر كل اسبوع طوال السنة ويخضعونهم لنشاطات تثقيفية وترفيهية، نقل المعاقين الى مركز الصليب الاحمر اللبناني في المريجة لتركيب الاطراف الاصطناعية وغيرها وتدريبهم عليها بواسطة خبراء تقنيين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر، نقل الكراسي المتحركة وتسليمها الى المعاقين، نقل ادوات وعكازات مصنوعة في احد مراكزنا يستعملها المعاقون، نقل المعاقين المسافرين الى الخارج الى المطار ومنه".

وقال: "في امكان كل واحد منا ان يقدر اهمية هذه السيارة بالنسبة الى المعاقين الذين يهتم بهم الصليب الاحمر اللبناني ويعالجهم. ويستحيل على هذه المؤسسة الانسانية الاستعاضة عنها او شراء سيارة مماثلة لها لانها مكلفة جدا ومن دونها نضطر الى توقيف اهم نشاطاتنا المتعلقة بمعالجة المعاقين ومساعدتهم".

قتيل في القبيات من وادي خالد

افاد تقرير امني ان مجهولا اطلق امس النار على محمد خالد سلامة (٧٦ عاما) بينما كان في منزله في القبيات، فارداه.

والقتيل من قرية جرملة في وادي خالد.

كانون الاول "فحل الشتاء"





راشيا الوادي تحت الثلج. (سعيد معلاوي)



طريق صوفر - المديرج. (رمزي م. مخرقية)



معاصر الشوف والثلج على ارزها. (ناصيف ناصيف)

في تاريخ لبنان، ان كانون الاول على رغم التصاق القسم الاكبر من ايامه بفصل الخريف، لقب مرارا بـ"فحل الشتاء". فهذا الشهر من السنة، كل قطرة من مطره بركة، وكل ثلجة من ثلجاته التي تغطي جباله هي الخميرة الحقيقية التي تغذي الآبار الجوفية بالمياه التي تتدفق في الربيع من الينابيع.

اول من امس، ابرقت الدنيا واعقب برقها رعد مصحوب بغيوم كثيفة واردة من شمال تركيا، فسقط الثلج فوق الجبال ابتداء من ٦٥٠ مترا، وانهمر المطر غزيرا على السواحل، وظل الطقس هكذا حتى صباح امس الثلثاء عندما هبت ريح شمالية أدت الى تدني درجة الحرارة بحيث بلغ متوسطها في بيروت ١١ درجة.

ووفقا لقيود مرصد نقولا شاهين، اصبح مجموع المطر لهذه السنة ١٩٣ ملم يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٤٧ ملم. اما المعدل العام التصاعدي فهو ١٩٣ ملم. الضغط الجوي ٧٦٣ ملم زئبقا، ومتوسط الرطوبة ٦٠٪. وهذا يعني استمرار الطقس الممطر والمزيد من الثلوج فوق الجبال.

وكتب مراسل "النهار" في قضاء عاليه ان طريق ضهر البيدر التي كانت مقفلة على خطين ابتداء من المديرج، فتحتها ظهر امس جرافات وزارة الاشغال العامة، وتأمنت الطريق بواسطة قوى الامن الداخلي حتى شتورة. وبلغت سماكة الثلج على جانبي الطريق ٢٠ سنتيمترا. وحذرت وزارة الاشغال من سلوك هذه الطريق ليلا وحتى التاسعة صباحا، علما ان العاصفة الثلجية وصلت الى بحمدون - حمانا - فالوغا - جوار الجوز - كفرسلوان.

ومن الشوف كتب مراسل "النهار" ان الثلوج غطت المناطق ابتداء من ٨٠٠ متر، وتدنت درجة الحرارة الى الصفر بسبب الرياح الشمالية، وان الجليد تسبب في شل حركة السير.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان تساقط الثلوج استمر ٣٦ ساعة، مما ادى الى قطع طرق عين عطا وعيحا وكفرقوق وينطا وحلوه وديز العشاير.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان طريق بشري - الارز مقطوعة، كذلك طريق عيناتا - الارز بسبب تراكم الثلوج. وقطعت الثلوج ايضا طرق فاريا - عيون السيمان واللقلوق وفقرا وكفرذبيان وزحلة - ضهور الشوير.

٤٤ عائلة نزحت الى صور والمؤسسات بدأت تهتم بها

المعارك تجددت في مغدوشة وصيدا تعرضت لقصف كثيف و"أمل" اعلنت صد محاولة تسلل فلسطينية إلى ثانوية البلدة


دخان قذيفة سقطت في احدى ضواحي صيدا.

مربض مدفع مباشر لحركة "امل" في ضواحي الغازية.

مقاتلون من حركة "امل" في احد البساتين.


منزل في الغازية اصيب بصاروخ "غراد".


قافلة سيارات للجنة الدولية للصليب الاحمر تعبر جسر سينيق في اتجاه الزهراني.


الدكتور اسامة سعد يتفقد الجسر.


عائلات نازحة من مغدوشة في دار مطرانية الروم الكاثوليك في صور.


مع الارشمندريت بولس سماحة.


عائلة نازحة في مدرسة العنوسية.


سيارات الصليب الاحمر تدخل يوم الاثنين الى مخيم الرشيدية قبل تعرضها لاطلاق النار. (اليمون شديد، احمد منتش، اسماعيل صبراوي)

الجنوب - "النهار":

تجدد القتال على محاور مغدوشة بعد هدوء نسبي عرفته يومي الاحد والاثنين على اثر معارك ضارية استمرت اسبوعا بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين.

وبدأ القتال المتجدد منتصف ليل الاثنين - الثلثاء، واستمر طوال يوم امس، وتراشق الطرفان بالاسلحة الرشاشة على اختلافها وبالقذائف المدفعية والصاروخية التي طاول بعضها مناطق بعيدة عن محاور القتال. وتساقطت القذائف في احياء مغدوشة، وشوهد منذ الصباح دخان حرائق اندلعت في وسط البلدة وعلى مدخلها الشرقي.

وفي حين أكدت مصادر عسكرية فلسطينية ان الفلسطينيين "استطاعوا التقدم نحو المدخلين الجنوبي والشرقي وتمكنوا من احتلال ٤ ابنية جديدة على المدخل الشرقي والسيطرة على مبنى الثانوية الرسمية عند المدخل الجنوبي"، اكد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" انه "لم يطرأ اي تبديل ميداني في المواقع بعد فشل المهاجمين الفلسطينيين على محاور مغدوشة - تلة السيدة، وتسود هذه المحاور اشتباكات خصوصا على محوري مغدوشة - تلة السيدة، ودرب السيم - زغدرايا".

بيان "امل"

وفي المساء وزع المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الاتي:

"الرابعة صباح اليوم (امس) حاولت مجموعة فلسطينية تقدر بثلاثين عنصرا التسلل الى الابنية المقابلة للثانوية الرسمية في الطرف الجنوبي - الغربي من بلدة مغدوشة، فاصطدمت بمكامن الحركة ووقعت اكثر من عشرين اصابة في صفوف الزمر الفلسطينية المتسللة وبقيت جثث بعضهم في ارض المعركة.

وعلى الاثر، بعدما قامت قوات من الحركة بتمشيط اماكن التسلل، دخلت مجموعة حركية الى خلف خطوط المسلحين الفلسطينيين في تلة السيدة ودمرت مربض رشاش ٥٠٠ وموقعا محصنا وسجلت اصابات عدة في هذا الموقع.

وعلى صعيد اخر، قصفت صباح اليوم المدفعية الفلسطينية التابعة لـ"الجبهة الديموقراطية" والموجودة في الصالحية بلدات كفرجرة وعين المير ومنطقة حارة صيدا وعددا من احياء مدينة صيدا.

وطاول القصف بعض قرى منطقة الزهراني، وسقطت ثلاث قذائف من هذه المواقع على محاور جنسنايا ووادي المجيدل، وسقطت خمس قذائف خلف تلال كفرحتى. وردت مدفعية الحركة بقصف هذه المواقع ولم تعرف الخسائر في الجانب الفلسطيني".

"جبهة الانقاذ"

وافادت شعبة العمليات في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في تقرير وزعته ان محاور مغدوشة شهدت طوال ليل الاثنين - الثلثاء تراشقا متقطعا بالرشاشات والقذائف الصاروخية، وطاول القصف مخيم عين الحلوة حيث سقط عدد كبير من القذائف على الاحياء ادت الى سقوط عدد من القتلى والجرحى واوقعت اضرارا.

قذائف على صيدا

وتعرض بعض احياء صيدا للقصف، فسقطت قذائف في احياء التعمير في عين الحلوة والبرغوث والست نفيسة، فتضررت منازل وسيارات عرف من اصحابها رضا السيد وسعد الدين الصفدي وبسام الرز. واشعلت احدى القذائف حريقا في مستودع للغاز يملكه خليل الصفدي.

واوقع هذا القصف عددا من القتلى والجرحى عرف منهم القتيل الفلسطيني عدنان ابرهيم شريتح والجريحان الدكتور محمد سكيني وبسام رمضان، وقد نقلوا الى مستشفى حمود.

"الشعبي الناصري"

وادلى مصدر عسكري مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" بالبيان الاتي:

"تعرضت ليل امس (الاثنين - الثلثاء) واليوم مدينة صيدا واحياؤها السكنية لقصف مدفعي عشوائي معروف المصدر بحيث تساقطت اكثر من ٣٠ قذيفة في الاحياء السكنية، مما ادى الى وقوع أضرار وخسائر جسيمة في الابنية والممتلكات.

اننا في الوقت الذي نعرف فيه تماما مصدر هذا القصف، نطلب من الجميع والمتقاتلين تحديدا، عدم زج صيدا وجماهيرها في الاقتتال الحاصل، لان للمدينة موقفا لن تتراجع عنه، وهو رفض الاقتتال والدعوة الى وحدة البندقية وتوجيهها نحو العدو الصهيوني وعملائه".

جولة تفقدية

وعند الظهر تفقد نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد طريق الساحل يرافقه "ابو جمال" رئيس اركان "جيش التحرير الشعبي" و"ابو درويش" سكيني المسؤول العسكري للتنظيم والسيد مصطفى حسن المسؤول العسكري لـ"الشرطة الامنية" وامين الشؤون الاعلامية في التنظيم المهندس علي اليمن، وعدد من الصحافيين.

وتوقف سعد طويلا عند جسر سينيق المؤدي الى الغازية، واستوقف عددا من سائقي السيارات والشاحنات العابرة في اتجاه الجنوب. وقال سائق شاحنة: "أنا من المروانية ومعي حمولة من الحمضيات سانقلها الى شتورة وامر يوميا على طريق الساحل ولا اواجه مشاكل على الاطلاق".

ثم توقف سعد على بولفار معروف سعد واطلع على الاجراءات التي تنفذها "الشرطة الامنية" على طول الطريق من جسر الاولي حتى جسر سينيق. وتفقد بعد ذلك جسر الاولي واطلع على حركة العبور عليه. وقال للصحافيين:

"ان قرارنا في التنظيم الشعبي الناصري وفي جيش التحرير الشعبي، وقرار صيدا الوطني هو ان تبقى هذه الطريق مفتوحة امام الجميع. ونقول للجميع ان اليد التي ستمتد الى هذه الطريق سنقطعها".

"تضييق الخناق"

ووزع امس المكتب الاعلامي لاقليم الجنوب في حركة "امل" بيانا في النبطية هنا نصه:

"مرة بعد مرة يظهر التنسيق والتلازم بين المشروع الاسرائيلي والعرفاتي والفلسطيني والكتائبي، اذ ان ادوات المؤامرة تتناوب الادوار المرسومة من اقفال الطريق الساحلية الى حصار الشعب المقاوم في الجنوب الى تضييق الخناق على المقاومة العاملية التي انطلقت من الايمان بالله ولم تكترث بالمعادلات الحسابية والمادية في عملية الصراع مع الشر المطلق اسرائيل والشيطان الاكبر اميركا وادواتهما فكانت الشهادة هي الباب الذي ولجت منه لتحطيم اسطورة الجيش الذي لا يقهر، وكانت الله اكبر وكان النصر.

ومرة اخرى يعمل ادعياء حملة قضية القدس على قطع الطريق الساحلية ومنع وصول المواد التموينية والغذائية وقطع طريق امداد المقاومة في الجنوب، كل ذلك بغية اخضاع هذا الشعب وادخاله ضمن قنوات المشروع الاسرائيلي - العرفاتي - الكتائبي، ولكن يظهر ان هؤلاء الاقزام الذين هربوا تحت حماية البوارج الاسرائيلية - الاميركية لم يتعلموا من الدرس الذي لقنه هذا الشعب المقاوم لاسيادهم اسرائيل والقوة المتعددة الجنسية.

كذلك، ان تلازم القصف المدفعي الاسرائيلي لقرانا مع حمم مدافع عرفات وصواريخه التي يصوبها الى ظهر المقاومة، بهدف تحويل مسار البندقية المجاهدة، وكذلك فان اسلوب التضييق الاقتصادي الذي تمارسه الزمر العميلة في صيدا من قطع التيار الكهربائي عن الجنوب وتعطيل المؤسسات الصناعية وقصف مصفاة الزهراني، ومنع تسويق الحمضيات الجنوبية، يذكرنا بالاسلوب الذي اعتمدته اسرائيل في حصارها، وكذلك القوات اللبنانية بهدف الضغط على قرانا. ولكن هيهات منا الذلة، يأبى لنا الله ذلك ورسوله والمؤمنون.

ولان من عرف طريق الكرامة والاباء يعلم تماما كيف يحافظ على قراره وكيف يصون دماء الشهداء وكيف يواجه البندقية المأجورة والعميلة، ولن ترهب هذا الشعب كل اساليب الضغط ولن تحول كل اساليب المكر والدهاء دون استمرار المقاومة وتأجيجها، كما انه لن تخدعنا تصريحات اولئك الذين يدعون حماية الطريق الى الجنوب المقاوم، لاننا نعلم تماما كيف نجعل هذه الطريق سالكة آمنة امام اهلنا المقاومين، ويبقى الجنوب الصخرة التي تتحطم عليها كل المؤامرات والمشاريع الاستسلامية".

تقديم أسير

وقدمت امس حركة "امل" اسيرا فلسطينيا من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في النبطية، فقال ان اسمه هو عبدالله مصري (١٦ عاما) وانه يعمل خياطا مع زوج عمته والتحق بالجبهة وحضر الى لبنان منذ ٣ اشهر ونصف شهر والمسؤول عنه يدعى عمار منصور.

واكد انه لا يعرف شيئا عن الجبهة، وان منصور قال له "ان فيها اموالا"، واخذه الى معسكر الحلوة في الجبل "حيث تلقيت التدريب ثم حضرنا الى المعروفية وكان المسؤول عني يدعى ابو سمرا، ومن المعروفية انتقلت الى مغدوشة وبقيت ٣ ايام على محور "ماريا" بعدها قمنا بعملية لاقتحام الثانوية. وقبل ان ننطلق اعطوني حقنة لانني ترددت في المشاركة، وكانت مجموعتنا ٢٢ عنصرا من الجبهتين الشعبية والديموقراطية وحركة "فتح"، ونفذنا العملية من جهة المحطة قرب مخفر الدرك ونزلنا يمينا في الوادي على مقربة من الثانوية.

وفي اثناء المعركة اصبت في رجلي، فنقلني احد المسؤولين في الجبهة الى احدى الغرف واعطاني حقنة وحبة دواء، فنمت وعندما استيقظت لم اجد احدا حولي، فسرت نحو الثانوية وناديت لهم من هناك وقلت لهم رفيق من الجبهة الديموقراطية، فاخذوني الى غرفة الادارة واعطوني مجددا حقنة وحبة، فنمت ثم استيقظت فوجدت نفسي مع مقاتلي حركة "امل" وهم يعاملونني معاملة جيدة واعطوني ثيابا وطلبوا لي طبيبا، وانا اشعر بانني بين اخواني".

وكشف ان حركة "فتح" تفرض على جميع المنظمات الفلسطينية تسليمها الاسرى، وان معظم المقاتلين الفلسطينيين يرفضون المشاركة في الهجوم.

مصدر اعلامي

ووزع مصدر اعلامي في حركة "امل" الاتي:

"علمنا ان الزمر الفلسطينية المسلحة اقترفت جريمة جديدة اذ قامت بتصفية عدد من الاخوة الحركيين الذين تم اسرهم في اثناء معارك شرق صيدا، مضيفة الى سجلها الغادر في حق ابناء شعبنا صفحة سوداء ملطخة بدماء المقاومين اللبنانيين الشرفاء. واذ تحذر حركة "امل" من تكرار هذه الجرائم، خصوصا انه لا يزال لدى الجبهة الديموقراطية ٣٠ من الاخوة الحركيين من الصرفند وبنعفول والكوثرية والبيسارية، فانها تحمل كل القيادات الفلسطينية المسؤولية الكاملة اذا ما اقدمت عصابات هذه الجبهة على تصفية هؤلاء الاخوة، علما ان حركة "امل" لا تزال تحافظ على المعتقلين الفلسطينيين وترفض الانجرار الى هذه الاعمال البشعة التي عودتنا اياها الزمر الفلسطينية في الشواكير ومغدوشة والضاحية. وتطالب الحركة القيادات الاسلامية والوطنية بالضغط على هذه الزمر للحفاظ على حياة الاخوة الحركيين والعمل على عدم المساس بهم صونا للدماء".

اضراب صيدا

وكانت مدينة صيدا نفذت يوم الاثنين اضرابا عاما دعت اليه هيئاتها وقياداتها وفاعلياتها "استنكارا للاقتتال بين الاخوة".

وقال نائب المدينة الدكتور نزيه البزري "ان هذا الاضراب هو التعبير المادي عن رأي صيدا الذي اعلنته مرارا في هذه الظروف من الاقتتال والصراع، وهي ما زالت عليه، وهو انها ضد كل اقتتال وتدعو الى الحوار. فصيدا اعلنت ثوابتها المعروفة بوقف الاقتتال فورا ورفض التمدد الفلسطيني العسكري خارج المخيمات ورفع الحصار عن الرشيدية وبقية المخيمات ورفض العودة الى ما قبل عام ١٩٨٢".

نازحون

وكتب مراسل "النهار" في صور انه وصلت امس الى المدينة ٤٤ عائلة من مهجري مغدوشة، وفتحت لها مطرانية الروم الكاثوليك ابوابها وتوزع قسم منها على منازل عائلات اسلامية ومسيحية صديقة. وتولت نقل هذه العائلات سيارات لحركة "امل" من مغدوشة الى العنوسية ومنها الى صور.

وفي دار المطرانية وجهت هذه العائلات في حضور الارشمندريت بولس سماحة نداء جاء فيه:

"(...)لقد وصلت منا عائلات كثيرة الى صور واستقبلتنا هذه المدينة بابنائها جميعا وبروح التعاطف العميق. ونحن بين اهلنا ابناء الوطن الواحد. وان اولادنا يوجهون نداءهم من صور الى جميع القلوب الطيبة والنفوس الكريمة لكي يذكروا بواقعهم الاليم واوضاعهم الصعبة، طالبين السعي الحثيث والحقيقي الى العمل على وقف اطلاق النار ليعودوا ويسكنوا في بلدتهم حتى بين الانقاض والخراب. ويناشدون جميع المؤسسات الخيرية ان تبادر الى مد يد العون والمساعدة، ويلفتون الجميع الى من بقي من اخوانهم في البلدة كي يسهلوا طرق خروجهم او يوفروا لهم الضروري لمعيشة من يصر على البقاء".

وقال الارشمندريت سماحة: "اننا في مدينة صور آخر قلعة في لبنان للعيش المشترك النموذجي، مدينة الامام الصدر ومثلث الرحمة المطران جورج حداد. كنا نتمنى ان نستقبل اهالي مغدوشة الكرام بالفرح ونحتفل معهم بالميلاد المجيد، ميلاد المخلص الذي اصبحنا في امس الحاجة اليه، لكن يد المؤامرة أبت الا ان تمر على بلدتهم الجميلة وتزرع الموت في منازلهم وابنائهم. واننا نتمنى ان تنقشع عن سماء وطننا الجميل ليعود وطن النور والمحبة ويعود كل مهجر الى منزله وارضه".

واعلن الصليب الاحمر اللبناني افتتاح مستوصفه في حارة النصارى ٤ ايام في الاسبوع: الاثنين والاربعاء والجمعة والسبت، لتقديم الطبابة والعلاج لمهجري مغدوشة.

والعائلات النازحة الى صور هي: الياس جريس الحايك، حنا وديع الحايك، يوسف وديع الحايك، ابرهيم حنا بطرس حنا، الياس يوسف ايوب، يوسف جريس الخوري، مارون حنا لحود، ابرهيم نقولا ابو فرحات، انطون يوسف الديك، توفيق جريس الحايك، عادل توفيق الحايك، الياس سمعان رفول، كميل يوسف قسطان، زينة خوري، جوليا الحايك، جميل يوسف الحايك، طوني حنا قبطي، الياس غنطوس غنطوس، يوسف ميخائيل يونان، مارون جرجس الخوري، اسعد سليمان ابو زيد، غسان ابرهيم ابو فرحات، جورج يوسف غفري، جورج صليبا مرقس، عفيف صليبا مرقس، سمعان رفول رفول، سميح سعيد مخول، جوزفين نجيب سمعان، فرانس هارون الناشف، توفيق لبس، الفرد خوري، نجيب الحكيم، بشارة يوسف الناشف، يوسف الحكيم، يعقوب الحكيم، حنا الحكيم، بهيج الحكيم، نجيب رزق الله الناشف، حنا صهيون، جورج فرحات، عفاف الياس الخوري.

وزار وفد من مؤسسة "كاريتاس" لبنان الجنوبي ضم الاخت عيدة يزبك والاب جوزف نصار، العائلات النازحة الى صور واطلع على اوضاعها، فيما زار المدبر البطريركي للروم الكاثوليك في صيدا الارشمندريت سليم غزال العائلات النازحة في بلدة العنوسية، يرافقه المسؤول عن جمعية التضامن والتنمية الاب البر، واطلعا على اوضاعهم والمساعدات التي يحتاجون اليها.

الرشيدية

من جهة اخرى، نعمت امس محاور مخيم الرشيدية بهدوء تام طوال النهار لم يعكره اي حادث بعد ليل عرف توترا محدودا.

واستمرت المساعي لادخال ٥ سيارات للصليب الاحمر الى المخيم ناقلة مواد غذائية وطبية بعدما فشلت محاولة اجريت يوم الاثنين لهذه الغاية. وعلم ان من هذه المساعي اثمرت اتفاقا على دخول السيارات الى المخيم في العاشرة قبل ظهر اليوم.

وكان عقد اجتماع في الثالثة بعد ظهر الاثنين في مقر الصليب الاحمر في مبنى استراحة صور، وتناول البحث الاستمرار في ادخال المواد التموينية والطبية الى مخيم الرشيدية.

حضر الاجتماع عدد من رجال الدين اللبنانيين والفلسطينيين، منهم الشيخ علي ياسين والشيخ حسن سرور والعلامة السيد محمد القروي والشيخ محمد عبد العال والشيخ حمود الحاج والشيخ ناصر طه والشيخ جمال قاسم، فضلا عن عدد من اعضاء "اللجان الشعبية" وقادة من حركة "امل" ورئيس اقليم الجنوب في الصليب الاحمر اللبناني السيد حبيب متى ورئيس غرفة عمليات الصليب الاحمر في الجنوب السيد مارون عزيز.

وتخلل الاجتماع اتصالات بالصليب الاحمر اللبناني في صيدا وبعض المسؤولين في المخيمات، واتفق على ان تدخل قافلة من ٥ سيارات للصليب الاحمر الى المخيم محملة مواد طبية وغذائية. وانطلقت القافلة في الرابعة بعد الظهر من منطقة الشواكير مع عدد من اعضاء "اللجان الشعبية" في مخيمات صور، لكنها ما ان وصلت الى مشارف المخيم حتى تعرضت لاطلاق نار، مما اضطرها الى العودة من حيث اتت.

ونكر الناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في بيان اصدره ان رصاص القنص سيطر امس على محاور الرشيدية ورافقه اطلاق قذائف هاون، وانه سقطت في المخيم قتيلة هي منال خليل الدوخي واصيب ٣ بجروح.

ونعت الجبهة في بيان اصدرته الرائد سليمان باير ("ابو سمرا") الذي سقط "دفاعا عن اطفال الرشيدية وعين الحلوة وشيوخهما ونسائهما".

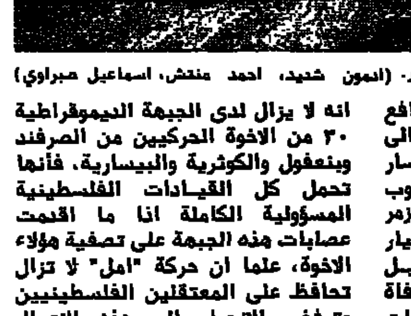
● دان اهالي بدنايل (قضاء بعلبك) في بيان وزع بعد اجتماع عقد في حسينية البلدة التوسع الفلسطيني الهادف الى التوطين الاستسلامي الذي يقوده عرفات وزمره".

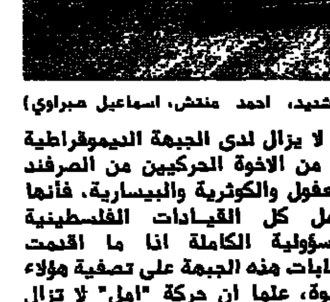
واعلنوا وضع انفسهم في تصرف رئيس حركة "امل".

سقوط مقاوم واصابة ٦ في القطاع الشرقي

"المقاومة الاسلامية" هاجمت ٣ مواقع فقتل ١٥ وجرح ٢٠ وغنمت آلية


عبر حاجز الجيش في سحمر.


الملالة التي غنمتها "المقاومة الاسلامية".


في ساحة البلدة.


مقاوم يعرض جهاز اتصال اسرائيلي الصنع. (سعيد معلاوي)

حاصبيا - "النهار":

نفذت فجر امس "المقاومة الاسلامية" عملية عسكرية كبيرة ضد مواقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" في القطاع الشرقي اسفرت، كما ذكرت المقاومة في بيان لها، عن مقتل ١٥ عنصرا من "الجنوبي" واصابة عشرين آخرين. وغنمت ملالة واسلحة رشاشة واجهزة اتصال. واعترفت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية بمقتل اربعة واصابة ٢٠ عنصرا.

وروت مصادر عسكرية لبنانية وحزبية في البقاع الغربي، ان نحو ١٥٠ عنصرا من "المقاومة الاسلامية"، انقسموا ثلاث مجموعات بمعدل ٥٠ عنصرا كل منها، هاجموا في وقت واحد قرابة الخامسة فجر امس ثلاثة مواقع لـ"الجنوبي"، الاول في تلة الاحمدية، منطقة حاصبيا، والثاني في مزرعة لوسيا جنوب البقاع الغربي، والثالث قرب السريرة في منطقة جزين، واستعملوا الاسلحة الاوتوماتيكية والقذائف الصاروخية وصواريخ الكاتيوشا والقنابل اليدوية، والتحموا مع عناصر هذه المواقع بالسلاح الابيض لمدة ١٥ دقيقة وتمكنوا من السيطرة عليها بعدما قتلوا بعضهم واصابوا بعضهم واسروا آخرين، ومجموعهم نحو ٣٠، ودمروا الدشم والتحصينات واستولوا على كل الاسلحة واحرقوا نصف مجنزرة في موقع لوسيا بعدما تعطلت، واستولوا على ملالة من طراز "م - ١١٣" رقمها ٣٠ وعبروا فيها جسر الدلافة الرابط الوحيد بين منطقتي حاصبيا وجزين في اتجاه قليا، ثم دمروا الجسر بعبوة زنتها اكثر من ٦٠ كلغ من الـ"ت.ن.ت"، وتمكنوا من العبور بها على الطريق الرئيسية التي تربط قليا بسحمر مرورا بزلايا ويحمر على رغم تدخل طوافتين اسرائيليتين في هذه المعارك الى جانب المدفعية الثقيلة والميدانية.

ولوحظ ان الطوافتين لم تحلقا على علو منخفض خشية ان يكون المقاومون مزودين صواريخ "سام - ٧" التي تحمل على الكتف. واستمرت المواجهة بين الطرفين بكل انواع الاسلحة حتى العاشرة صباحا.

ولدى وصول الملالة الى سحمر استقبلها الاهالي بالزغاريد وصيحات: "الله اكبر". فيما تعالت التكبيرات للامام الخميني. ثم انتقل المقاومون بالملالة الى مشغرة، ومن هناك توجهوا نحو منطقة البقاع الاوسط. وتبين انها مزودة مدفع هاون عيار ٨٢ ومدفعا آخر عيار ٤٠ ورشاشين ثقيلين عيار ١٢٫٧ ورشاشين "ماغ" متوسط وجهاز اتصال اسرائيلي الصنع.

وافاد العائدون من المعركة ان ١٠ عناصر في موقع لوسيا قتلوا جميعا، وان عناصر موقع السريرة وموقع الاحمدية الذين يبلغ عددهم ٢٥ سقطوا بين قتيل وجريح، وان هناك بعض الاسرى الذين اخرجوا من "الحزام الامني" الى منطقة البقاع.

وقرابة الظهر حضرت الى هذه المواقع قوة اسرائيلية كبيرة معززة بالمدرعات وتحت حماية الطوافات العسكرية وبدأت باخلاء القتلى والجرحى، وشوهدت سيارات اسعاف عسكرية كثيرة تغادر المواقع في اتجاه مستشفى مرجعيون ومستشفى جزين عبر طريق برغز - مثلث الخيام وطريق كفرحونة - جزين.

وفي اثناء المواجهة تعرضت قرى قليا والدلافة وزلايا ويحمر لقصف مدفعي عنيف اقتصرت اضراره على الماديات.

واعترفت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية بمقتل اربعة من "الجنوبي" واصابة عشرة آخرين".

خسائر "الجنوبي"

وعرف من قتلى "الجنوبي": سلمان عبدالله الشوفي (١٩ عاما) من شويا، نديم علي كبورة من عين قنيا، رفيق ابو العلى، ورابع من آل سارة، والاخيران هما من الماري.

ومن الجرحى: فادي محمد يونس، زياد فارس كبورة، سهيل علي سنان، سميح سعيد سنان، وهم من عين قنيا، وذيب ذياب من الماري. وهؤلاء نقلوا الى مستوصف الصليب الاحمر اللبناني.

ومن اصحاب المنازل التي اصيبت في يحمر: علي موسى، احمد عباس، غازي فاضل، واصيبت ايضا ٣ سيارات.

بيان المقاومة

وفي بيروت، وزعت "المقاومة الاسلامية" البيان الاتي:

"في الخامسة والنصف من صبيحة هذا اليوم، نفذت مجموعة من الثوار، هي مجموعة الشهيد حسين بكر والشهيد محمد السيد احمد، هجوما نوعيا جريئا على ثلاثة محاور هي: موقع لوسيا وموقع السريرة وجسر الدلافة. وقد التحم مجاهدونا الابطال مع قوات العدو الصهيوني في موقعي السريرة ولوسيا في اعنف مواجهة. وفي الوقت نفسه كانت مجموعة هندسية من المقاومة تفجر جسر الدلافة بحيث تطاير في سماء المعركة، فيما كانت مجموعة المدفعية تقصف موقع الاحمدية براجمات الصواريخ ومدافع ١٢٠ ملم. وكانت نتيجة هذه العملية البطولية الاتي:

اولا - مقتل ١١ عنصرا من الاعداء الصهاينة وعملائهم في موقع لوسيا، وتم تفجير مجنزرة وآلية كهربائية، وغنمت المقاومة ملالة اصبحت في الخطوط الخلفية. وغنمت ايضا مجموعة من الاجهزة اللاسلكية و٣ رشاشات "ماغ" وعددا وافرا من الرشاشات من هذا الموقع.

ثانيا - في موقع السريرة قتل للعدو وعملائه ٤ عناصر وجرح الاخرون. وتم نسف آلية نصف مجنزرة ومستوعبين. وغنم ثوارنا من هذا الموقع رشاشين "ماغ" ورشاشين «B K C» ورشاشين ١٢٫٧ وجهازي ارسال «P.T.C» وثلاثة قواذف "ب - ٧".

ثالثا - نسف جسر الدلافة بالكامل.

رابعا - قصف جسر الاحمدية براجمات الصواريخ ومدافع ١٢٠ ملم، فيما كان مسؤولو المخابرات الاسرائيلية وجماعة لحد يعقدون اجتماعا في هذا الموقع. ورد العدو بقصف مضاد. وتم اسكات مصادر النيران. وقد اسفر ذلك عن سقوط شهيد للمقاومة الاسلامية و٦ جرحى اصاباتهم طفيفة. فنقلوا الى الخطوط الخلفية. وقد تم تصوير الموقع على شريط فيديو، وسوف نعرضه حال وروده.

وتأتي هذه العملية ردا على تصريحات قادة العدو الصهيوني خصوصا المدعو بيريز الذي يتشفى بقتال المسلمين في المخيمات وحولها. واخيرا، اننا في المقاومة الاسلامية نعاهد الله وابناء امتنا الاسلامية ان تبقى بنادقنا مشرعة في وجه المحتلين الغاصبين وعملائهم اللحديين الخونة حتى تحرير الانسان والارض وعودة المقدسات الى اصحابها الحقيقيين، ونعاهد امامنا وقائدنا الخميني العظيم ان نبقى جنودنا وثوارنا للاسلام الثوري في ظل قيادته الحكيمة والشجاعة حتى يكتب الله لنا الغلبة على اعداء الامة الصهاينة الحاقدين، ونعاهد شهداءنا الابرار الذين خطوا بدمائهم اروع ملاحم البطولة والشجاعة والانتصار، ان نستمر في تصعيد عملياتنا الجهادية حتى نلتحق بركبهم ونجتمع في جوار سيدهم ابي الشهداء والاحرار الحسين بن علي عليهما السلام، فالى مزيد من الانتصار، والى مزيد من العمليات النوعية الجريئة، والى مزيد من الوعي الاسلامي الرسالي لندحض كل الفتن الداخلية ونوجه السلاح نحو العدو الاساسي".

● وزعت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية البيان الاتي:

"الخامسة والربع مساء الاثنين ١٩٨٦/١٢/١، هاجمت مجموعة الرفيق الشهيد خالد الحبش موقعا لجيش لحد العميل في تلة الرواس (جزين) وقد اطلق الرفاق قذيفتين "ب - ٧" ونيران الرشاشات. فاصيب مهجع لعناصر الجيش العميل مباشرة. وقد ورد العدو بحملة تمشيط من رشاشاته ومدفعيته ولم تحدد خسائره

مشغرة: مقتل ٢ في اشكال بين الحزب القومي و"حزب الله"

مشغرة، حاصبيا - "النهار":

افادت مصادر امنية في البقاع الغربي ان اشكالا وقع امس في بلدة مشغرة بين عناصر من "حزب الله" واخرى من الحزب السوري القومي الاجتماعي في اثناء عودة عناصر من "المقاومة الاسلامية" من العملية العسكرية التي نفذتها صباح امس ضد مواقع "جيش لبنان الجنوبي" في لوسيا والسريرة وتلة الاحمدية، ومعها الملالة التي غنمتها من "الجنوبي".

وتطور الخلاف الى اطلاق نار بين الطرفين، مما ادى الى مقتل عنصرين من "حزب الله" وجرح ٥ آخرين واصابة جنديين من اللواء الاول في الجيش اللبناني.

وقرابة الثالثة دخلت وحدة من القوات الخاصة السورية الى مشغرة وفصلت بين المتقاتلين بعد اجتماع عقده قائد اللواء الاول العميد ابرهيم شاهين وضباط المفرزة السورية في البقاع الغربي.

"أمل" شيعت ٩ في صور والنبطية


التشييع في النبطية (اليمون شديد)

شيعت امس حركة "امل" واهالي النبطية امين سر المكتب التربوي في الجنوب زكي شكر وخضر بدر الدين وقاسم بيطار وذيب مشلب وعلي ومهي وصادق ابو صبحة وحسن طقش وعلي دقماق.

والقى المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمد فقيه كلمة اكد فيها "المحافظة على القرار الجنوبي المستقل وابقاء الطريق الساحلية حرة مفتوحة للمقاومين والحرص على العلاقة النضالية مع صيدا". وقال: "ان ابناء الجنوب يواجهون اليوم اكبر مؤامرة تستهدف مستقبلهم وتهدف الى اقتلاعهم من ارضهم. وعلينا مواجهتها بوحدتنا وسواعد شبابنا. وهذه الوحدة برزت في النضال المشترك الذي تخوضه حركة "امل" و"حزب الله" ضد الزمر الفلسطينية المنحرفة".

واضاف: "ان الشعب المقاوم في الجنوب الذي استطاع احباط مؤامرة اسرائيل الكبيرة قادر على احباط مؤامرة عرفات الصغيرة. لو اكتسب عرفات ذرة من شرف الثوار لكان ادرك ان ابناء الجنوب هم طلائع الاحرار ومفتاح تحرير القدس. وقد تساءلون ماذا يريد اليوم عرفات من الجنوب في سوق الكلام الكثير؟ بعدما سقط ادعاؤه حمل البندقية لقتال اسرائيل يريد الجنوب ورقة مساومة لتقوية موقعه على طريق كمب ديفيد ويريد الجنوب ساحة للعبث ليس الا، ناهيك بالتوطين".

كذلك شيعت "امل" وصور قاسم مصطفى قصاب (١٨ عاما) الذي سقط في معارك مغدوشة. وتحول التشييع تظاهرة تخللتها هتافات معادية للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتقدم المشيعين مسلحون من حركة "امل" ورجال دين وجمهور من اهالي المدينة.

المشاركة واحدة ولكن بلهجات ومواقف مختلفة

الاضراب العمالي جاء شاملاً مناطق وقطاعات

اضراب اليوم الواحد الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام جاء امس شاملا مناطق وقطاعات.

ففي بيروت والضواحي اقفلت المتاجر في الاسواق والشوارع الرئيسية وشذ منها القليل القليل في بعض الاحياء. ومعها اقفلت المؤسسات والشركات وشل العمل في الادارات العامة والمصالح المستقلة.

المرفأ والمطار

وطاول الاضراب مرفأ بيروت بكل اقسامه بما فيها الاهراءات، وكذلك مطار بيروت، فأخرت شركة طيران الشرق الاوسط كل رحلاتها ٢٤ ساعة. واصدرت نقابة الطيارين بيانا وقعه رئيسها حبيب كرم وامين السر عمر الدباغ للتوقف ٢٤ ساعة من الخامسة بتوقيت غرينتش صباح امس (السابعة صباحا بتوقيت بيروت) حتى الخامسة بالتوقيت نفسه صباح اليوم.

واعلن نائب رئيس المطار السيد عزت العشي توقف الملاحة الجوية ٢٤ ساعة، موضحا ان الحركة ستعاود اليوم وتصل اول طائرة القاهرة والنصف من الخليج.

وتضامنا مع الاضراب لم تصدر مصلحة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني النشرة اليومية عن حال الطقس.

وشارك في الاضراب ايضا القطاع المصرفي والشركات المالية والمصانع والقطاع التعليمي بكل مراحله.

وعاودت الصحف عملها لتصدر اليوم، بعدما احتجبت صباح الثلثاء. اما محطات الاذاعات والتلفزيون الرسمية والخاصة، فكانت مشاركتها رمزية خمس دقائق مساء.

ودعا السيد رباح البر الخوري الى قداس في كنيسة مار يوسف الحكمة تضامنا مع دعوة الاتحاد العمالي.

الاتحاد العمالي العام

وتابع رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة مع بعض الاعضاء الاضراب في اجتماع عقده في المقر الموقت للاتحاد في المرفأ استمر حتى الظهر. وفي نهاية الاجتماع صدر البيان الاتي:

"ان الوقفة المشرفة والرائعة التي وقفها الشعب اللبناني بكل فئاته وفي كل المناطق اللبنانية تلبية لدعوة الاتحاد العمالي العام ضد "نهج الدولة الاقتصادي والاجتماعي التجويعي" هي دليل قاطع على ان هذا الشعب الابي يريد الحياة ولا يقبل الاستسلام للموت، كما انها صرخة ضمير في وجه مسببي هذا الوضع الخطير، الامر الذي يقوي عزيمة الاتحاد العمالي العام للاستمرار في التحرك لتقويم الامور بدءا بالمؤتمر الوطني المقرر مع الهيئات والنقابات المهنية والمؤسسات الاجتماعية لمشاركتها في القرار والتنفيذ في شكل يهز ضمائر الذين اوصلوا البلاد بعد ١١ سنة من الحرب الى الانهيار.

ان الاتحاد العمالي العام مستمر في تصعيد نضاله ولن يتراجع الا بتحقيق اسمى مطالبه اي بالقضاء على الفقر والحرمان والتجويع وعودة الهناء والكرامة الى الشعب اللبناني. وهو يركز في صورة خاصة على المجلس النيابي مطالبا اياه باقرار اقتراحات القوانين ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي الملحة المعروضة عليه والتي تسهم اسهاما فعالا في تخفيف وطأة الازمة المعيشية.

والاتحاد اذ يشكر جميع الهيئات والمواطنين الذين شاركوا في انجاح هذا الاضراب، يؤكد على الانطلاق الى مرحلة اخرى من التحرك المبرمج ويطلب المزيد من الدعم وصولا الى تحقيق الاهداف.

ان معركة الحياة الكريمة يجب ان تنتصر".

وفي مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين التقى عدد اخر من قادة الاتحاد العمالي العام لمواكبة الاضراب في الشطر الغربي من العاصمة. وقال رئيس الاتحاد الوطني السيد الياس الهبر ان نجاح الاضراب جاء بمثابة استفتاء عمالي وشعبي برفض نهج الدولة. واعتبر الاتحاد هذا الاضراب "محطة في النضال المتواصل لبلوغ الحالة الشعبية القادرة على فرض الامن والاستقرار ووضع حد لاستغلال العمال والجماهير الشعبية وللوصول الى الحل السياسي الوطني".

الشمال

● من مكتب "النهار" في طرابلس ان الشمال لم يشهد منذ سنوات مثيلا للاضراب ضد الجوع في شموله وهدوئه. لا تظاهر ولا مسيرة ولا هتاف. لكن عددا من النسوة نزلن في طرابلس الى الشارع واستوقفن الصحافيين المتجولين: "شو نفع الاضراب؟ انا كانت ربطة الخبز اليوم بـ١٢ ليرة بكرا بتصير بـ١٥ ليرة. بدنا اضراب على طول ضد الغلا. شو في رخيص؟ الرز؟ السكر؟ الفجل؟ الزيتون؟ الملفوف؟ القهوة؟ الطحينة؟ الشاي؟ ان ما متنا اليوم بدنا نموت بعد يومين. خلوا الاضراب ماشي بلكي بعد في ناس عندهم شوية ضمير".

وعبر عدد من المواطنين في محلة السرايا القديمة في طرابلس عن غضبهم على مسببي الغلاء بشنق دمية من قماش وخشب كتبوا على صدرها: "صدر حكم الاعدام على مجوعي شعبنا".

وشاركت في الاضراب الشامل، الى طرابلس والقلمون والبداوي والميناء، بلدات زغرتا ومجدليا وكفرحاتا وعرجس في قضاء زغرتا، وحلبا والقبيات في قضاء عكار، وسير الضنية وبخعون في قضاء طرابلس، واميون وكوسبا وكفرعقا وكفرصارون وانفه في قضاء الكورة، والبترون وشكا وكفر عبيدا وسلعاتا في قضاء البترون، وساهم فيه العمال الزراعيون الموسميون (قطاف الزيتون وحراثة الارض)، الى جانب الطلاب والموظفين والعمال والتجار باستثناء عمال الافران والصيدليات والمطاعم.

ووجه مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي نداء الى المضربين محذرا من انتهاكه الى استغلال سياسي او تمييع. وقال: "اذا كان الاضراب اسلوبا من اساليب التعبير عن الرفض والاحتجاج، فلا يجوز ان يتحول الى ظاهرة سلبية تزيد حدة المشكلات والتناقضات. ولبنان الذي بلغ آخر درجات التصدع لم يعد قادرا على تحمل المزيد من الانهيار. فعلى الذين دعوا الى الاضراب العام بدافع الحاجة ان يكونوا عند مستوى الاحداث والمخاطر، فلا ينتهي اضرابهم الى استغلال سياسي، ولا يوظف لتنفيس الاحتقان العام".

وطالب رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن المنلا الى انهاء حال الحرب مدخلا لاي حل اقتصادي. ولاحظ ان "تصوير الامور بأن الحل هو في اجتماع لمجلس الوزراء او في بعض القوانين التي يمكن ان تصدر عن مجلس النواب هو تبسيط للامور وتهرب من مواجهة الحقائق".

وعلق رئيس اتحاد نقابات الشمال السيد مدحت كوسا على الاضراب قائلا ان "الحل الجذري لمأساتنا هو في رفع ايدي المتسلطين على المرافئ، والمطار وغيره والذين يمارسون السلطة بميليشياتهم المسلحة".

ودعت رئيسة "رابطة امهات طرابلس" السيدة ندى المؤذن الايوبي جميع الفاعليات الى المساهمة في وضع حد لمأساة الشعب.

كذلك دعا رئيس تجمع الصناعيين والتجار في منطقة الكورة السفلى السيد جان السيد المسؤولين الى التجاوب مع الناس لان الوضع لم يعد يطاق.

وقال رئيس "الجبهة الوطنية في عكار" السيد محمد البعريني ان الاضراب "هو صرخة وانذار اخير يطلقه الشعب في وجه المافيا التي تتاجر بدمه وقوته".

الجنوب

● في صيدا ("النهار") اضربت المدينة لليوم الثاني واقفلت المؤسسات والمتاجر وخلت الشوارع من المارة.

وعقدت "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" اجتماعا تحدث خلاله امين سر الهيئة السيد وليد جويدي فطرح برنامجا للحد من الغلاء وطالب المسؤولين بتحمل مسؤولياتهم.

واصدر مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين بيانا جاء فيه: "لقد تحمل هذا الشعب الكثير من الويلات والمفاجآت والازمات، ولجأ الى الصبر املا في الانفراج وتحرير الوطن من المحتل الغاصب واعوانه، وانقاذه من خطر المؤامرة الاستعمارية والمخططات الصهيونية، واستمع الى العهود والوعود والتصريحات والنداءات، الا انه اليوم، وبعدما طاولت الحرب وجوده كانسان له كرامته وحريته وسيادته على ارضه واتت على كل ما لحياته من مقومات ووقفت في وجه لقمة العيش، لن يجد سبيلا الى الصبر والتحمل ولا طريقا الى الحكمة والتعقل اذا استمرت الحال على هذا المنوال، بل سيتفجر في ثورة في وجه المسؤولين والقياديين والنافذين والمتلاعبين بمقدراته وموارد عيشه وبقائه".

● في صور ("النهار") جاءت الاستجابة للدعوة الى الاضراب كاملة فاقفلت المدينة بكل اسواقها ومرافقها. واصدر "التجمع العمالي للنقابات" والمكتب العمالي لحركة "امل" بيانا مؤيدا للاضراب.

● في حاصبيا ("النهار")، شمل الاضراب الاسواق والمؤسسات والمدارس.

البقاع

● في زحلة ("النهار")، شاركت المدينة وبلدات القضاء وقراه في اضراب شمل كل القطاعات والمؤسسات الخاصة والرسمية والمدارس.

واصدر "مجلس قيادة القوات اللبنانية في زحلة والبقاع" بيانا فيه ان الازمة الاقتصادية هي "نتيجة حتمية لغياب الدولة وتفكك الوطن وتشرذمه والاتجار به".

● في بعلبك ("النهار") شل الاضراب الحركة تماما في الاسواق والمرافق والمدارس وصدرت بيانات عدة مؤيدة للاضراب.

وطاول الاضراب الهرمل وايده بيان عن "الجمعية الخيرية الاجتماعية".

وعم الاقفال ايضا راشيا والبقاع الغربي وبر الياس وشتورة. واحرقت اطارات سيارات على مفترق بلدة القرعون.

الجبل

● في عاليه ("النهار") شاركت المنطقة في الاضراب واقفلت المؤسسات التعليمية والتجارية ومراكز "الادارة المدنية" ومصانع الشويفات والناعمة وخلدة.

● في الشوف ("النهار") عم الاضراب كل القرى والتزمته المتاجر والمؤسسات والدوائر والمدارس. وكانت "الادارة المدنية" في الجبل اصدرت بيانا دعت فيه الى الاقفال التام. كذلك فعلت "لجنة التربية والتعليم" فيها.

مواقف وبيانات

وصدرت مواقف وبيانات لمسؤولين واحزاب وهيئات وتنظيمات على هامش الاضراب هنا ابرزها:

● وزير العمل الرئيس سليم الحص صرح: "اضراب اليوم كما نفهمه هو وقفة رفض للحرب واستمرارها لان الحرب هي مصدر المعاناة التي يعيشها الشعب. الحرب في ظروفها وتجلياتها وافرازاتها هي سبب المجاعة والفقر والبطالة والشلل والتهجير واهدار الطاقات على وسائل الفتك والتدمير. اضراب اليوم هو وقفة احتجاج ضد خطوط التماس التي تشطر العاصمة. ضد الحروب الموسمية والوهمية والعبثية. ضد الانقسامات المصطنعة، طائفية كانت ام مذهبية، ضد اغتصاب موارد الدولة من خلال السيطرة على المرافئ الشرعية وتشغيل المرافئ غير الشرعية وتسخير بقية مرافق الدولة لمآرب الفئوية والانانية، ضد ممارسة شتى الوان الابتزاز على المواطن، ضد الخوات التي تفرض على القمح والطحين والبنزين وكل سلعة حيوية، ضد الخوات المفروضة على البيوت والمطاعم والمعاملات العقارية، ضد التجاوزات والعربدات التي شرذمت المؤسسات وعطلت الحركة الاقتصادية (...) الغلاء والبطالة لا يكافحان بالصراخ والاحتجاج على مجهول وانما بتحقيق الانفراج من خلال حل يعيد الاستقرار الى ربوع لبنان والاطمئنان الى نفوس ابنائه في ظل دولة قادرة

- التتمة في الصفحة ١٢ -



شارع الحمراء.



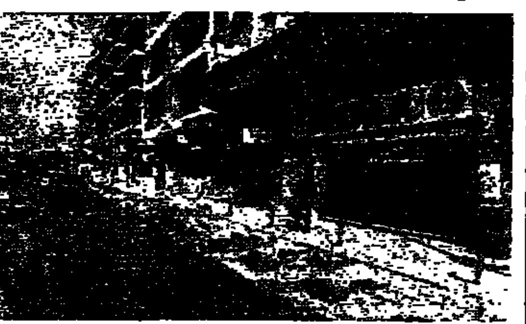
كورنيش المزرعة. (سامي عياد)

الغبيري. (توفيق العبدالله)

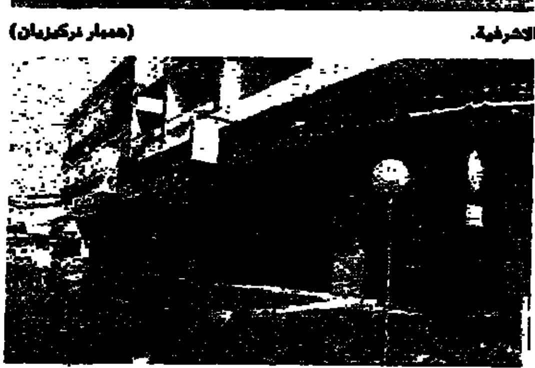




الاشرفية. (همبار بركيزيان)



فرن الشباك. (امين عيد)



صيدا. (احمد منتش)



صور. (اسماعيل صبراوي)



زحلة. (خليل رباعة)

الشويفات. (رمزي م. مشرفية)



المختارة. (ناصيف ناصيف)

نتيجة الوضع الامني في الزهراني
العودة الى تقنين التيار بسبب انخفاض مخزون الفيول اويل

عادت مؤسسة كهرباء لبنان مطلع الاسبوع الى اعتماد برنامج التقنين المعلن سابقا والقاضي بقطع التيار خمس ساعات يوميا مداورة بين المناطق.

وافادت المؤسسة ان هذه الخطوة ناتجة من انخفاض مستوى مخزون الفيول اويل في معملي الجية والزوق بسبب الوضع الامني في منطقة مصفاة الزهراني المعول عليها اساسا لتموين المعملين، فضلا عن توقيف المجموعة الثالثة في الزوق وهي قيد الاختبار.

واوضح المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور لـ"النهار" ان المشكلة الامنية هي التي عرقلت نقل الفيول اويل، علما ان المؤسسة في حاجة الى ٣ الاف طن يوميا لا يتأمن منها من منشآت النفط في طرابلس سوى ٥٠٠ طن. وقال ان مجموعتين في معمل الجية من اصل خمس تشغلان الان. وان المخزون بالوتيرة الحالية للاستخدام لا يكفي سوى أسبوعين. واضاف انه تم التعاقد مع باخرة جديدة لنقل الفيول من الزهراني الى الزوق لتقادم عهد الباخرة الحالية، مشيرا الى امكان استخدامها في الوقت الحاضر اذا ما تحسن الوضع الامني في الزهراني.

المجلس المركزي يتابع اليوم البحث في الاجراءات النقدية
احتمال صدور دفعة من التعاميم

من المقرر ان يتابع المجلس المركزي لمصرف لبنان، في اجتماع يعقده اليوم برئاسة حاكم المصرف الدكتور ادمون نعيم، البحث في الاجراءات النقدية التي يعتزم اتخاذها في اطار النقاط الثماني التي اعلنها الاسبوع الماضي.

واذا لم تطرأ مفاجآت، يحتمل ان تصدر اليوم سلسلة تعاميم بالاجراءات التي تقع ضمن صلاحيات السلطة النقدية، تم اعدادها في صيغتها الاولية في ضوء المشاورات والمناقشات التي جرت. وعلم ان مسودات التعاميم تتناول الآتي:

١ - تحديد نسب جديدة للاكتتاب في سندات الخزينة وفقا لاحجام الودائع المصرفية.

٢ - تحديد نسبة جديدة للاحتياط الالزامي المعقم.

٣ - وضع ضوابط وقيود على حركة الليرة اللبنانية في الخارج (اليورو ليرة) انطلاقا من تعديل التعميم الرقم ٥١٤.

٤ - تحديد نسبة الملاءة المصرفية.

٥ - احياء تعميم سابق يتعلق بوضع قيود على التسليفات بالليرة لغير المقيمين.

وكان حاكم مصرف لبنان لازم امس مكتبه وتشاور مع من حضر من نوابه.

ويذكر ان هيئة الحاكمية زارت الاثنين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي واطلعته على الاجراءات النقدية المزمع اتخاذها، كما بحثت معه في السبل الآيلة الى ضبط الاتفاق العام. ثم عقدت اجتماعا حضره ممثلون للمصارف هم السادة: الدكتور الياس سابا، الدكتور هشام البساط وفؤاد السنيورة، وفهم ان البحث فيه تركز على موضوعي الليرة المدولة وسندات الخزينة.

الدولار الاثنين

من جهة اخرى، اقفل الدولار الاميركي الاثنين حسب مصرف لبنان بـ ٦٦,٣٥ ليرة، بعدما فتح صباحا بما بين ٦٥ و ٦٨ ليرة (٦٦,٥٠ ليرة وسطيا) فسجل عرض محدود ادى الى تراجع سعره تدريجا الى ٦٦,٣٥ ليرة. لكن طلبا ظهر قبيل الاقفال، فعاد السعر الاعلى الى ٦٨ ليرة بعدما كان وصل الى ٦٦,٧٥ ليرة. وبلغ حجم العمليات نحو مليوني دولار.

وشهدت السوق المالية ١٩ عملية "انتربنك" بقيمة ١٦٠ مليون ليرة، فيما شهدت السوق المفتوحة عمليات بـ ١٦٠ مليون ليرة لاسبوع في مقابل استحقاق ١٥١ مليونا.

في الخارج، تابع الدولار انخفاضه ووصل الى عتبة ١,٩٥,٨ مارك الماني، ثم تحسن قليلا بفعل عمليات تحقيق ارباح وتخوفات تدخل المصارف المركزية.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ في المئة لشهر، ٦ ١/١٦ لشهرين و ٣ اشهر، ٦ ١/٨ لستة اشهر، ٦ ٣/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الاولى بعد الظهر كالآتي: ١,٤٣,١٥ للجنيه الاسترليني، ١,٩٦,٧٠ مارك الماني، ١,٦٤,٠٥ فرنك سويسري، ٦,٤٤,٣٥ فرنك فرنسي، ١٦٣,٠٧ ين ياباني.

تأجيل التحقيق في المضاربات

مثل امس امام المحقق الاول في بيروت القاضي جورج غنطوس عدد من المسؤولين في المصارف في اطار التحقيق في المضاربات بالعملات الاجنبية وهم السادة: عبده جفي (بنك صرادار)، سليم الحاج (بنك التجارة الخارجية)، سامي معلوف (بنك بيروت والبلاد العربية)، سامي برباري (بنك الاعتماد الشعبي)، سامي متى (بنك المشرق)، وتغيب السادة: هاني رمضان (بنك بيروت والرياض)، سامي محمود (بنك بيروت للتجارة) وجواد شلبي (بنك مبكو).

وقد استمهل بعض هؤلاء ليحضر وكلاؤهم، فيما طلب وكلاء البعض الآخر امهالهم لتقديم دفوعات شكلية تهدف الى عدم سماع الدعوى على موكليهم لانتفاء وجود نص قانوني يعاقب على المضاربة. فأرجأ المحقق استجواب المدعى عليهم الى ٧ و٢٣ كانون الاول.

ملف الدواء

من جهة اخرى، واصل قاضي التحقيق في بيروت السيد معين عسيران التحقيق في ملف الدواء، فاستجوب كلا من السيدين فادي قدورة وعبد الرحمن حمود ثم تركهما.

الا ان المحامي العام الاستئنافي في بيروت الدكتور منيف حمدان استأنف القرار لدى الهيئة الاتهامية في بيروت طالبا توقيف قدورة وحمود.

اجتماع دعت اليه "أمل" قرّر هيئة طوارئ اقتصادية

بدعوة من المكتب العمالي المركزي لحركة "امل"، عقد اجتماع بعد ظهر الاثنين للبحث في الازمة الاقتصادية والمعيشية وسبل التصدي لها رأسه نائب رئيس المكتب السيد ابرهيم زعرور وحضره عضو المكتب السياسي للحركة السيد علي عكوش وممثلين للمكاتب العمالية في الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي و"رابطة الشغيلة" ورئيس تجمع صناعيي الضاحية ومندوبين عن قطاعات مختلفة. وناقش المجتمعون ورقة عمل قدمها المكتب العمالي لحركة "امل"، وخلصوا الى اتخاذ مقررات اهمها:

١ - تشكيل هيئة طوارئ اقتصادية تعنى بتنظيم الشؤون الاجتماعية والحياتية للمواطن.

٢ - تحميل الحكم مسؤولية الازمة.

٣ - دعم جهود حركة "امل" وحلفائها ومواقفهم في الشؤون السياسية والامنية "وفي المعارك التي تخوضها دفاعا عن القرار الوطني والارض والشعب في مواجهة العدو الصهيوني وحلفائه والمرتبطين به".

٤ - دعوة هيئة الطوارئ الى اتخاذ سلسلة اجراءات ميدانية لضبط اسعار السلع ومنع التجاوزات.

٥ - عدم الاخذ "بالاشاعات والدعوات المشبوهة للتحرك التي تصدر من هنا وهناك" واعتماد البيانات التي تحمل اسم هيئة الطوارئ وتوقيعها.

امين علامة

جاءنا من السيد امين علامة:

"ورد في مقال الاستاذ مروان اسكندر المنشور في "النهار" الاثنين الماضي كلام مفاده ان "امين علامة اقترح فرض ضريبة على شراء العملات الاجنبية بالليرة اللبنانية توازي ٣٥ في المئة (...)".

وايضاحا للحقيقة افيد انني لم اتقدم بهذا الاقتراح كتابة او شفاهة، وهو يعود الى السيد جورج ابو نصار في مقال نشر في "السفير" الى جانب مقال لي. ولاعتبارات تتعلق بتركيب الصفحة اشكل على البعض فجرى الخلط بين المقالين".

مهلة اضافية للمسح الصناعي

اعطت المديرية العامة للصناعة مهلة اضافية الى ١٠ من الجاري لتسلم استمارات المؤسسات الصناعية المتأخرة في اطار مشروع المسح الصناعي.

من جهة اخرى طلب تجمع صناعيي الشويفات من اعضائه "التجاوب مع فريق العمل الميداني للمسح الصناعي وتزويده المعلومات المناسبة والتحفظ عن اعطاء المعلومات التي يرون انها خاصة ولا يجوز البوح بها". وكان التجمع عقد اجتماعا برئاسة السيد احمد كبارة وعرض الوضع في المنطقة ومطالبه المتعلقة بالخدمات العامة، واخذ علما بالاتفاق مع المديرية العامة للصناعة وجمعية الصناعيين اللبنانيين على القيام بتحرك على كل المستويات لتحقيق هذه المطالب كخطوة اولى لتقديم الصناعيين المعلومات اللازمة للمسح الصناعي.

لبنان توحد في إضراب عام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الجميل مع نظيره الجزائري عبر موفده الوزير جوزف الهاشم في ما يتصل بالعلاقات اللبنانية – السورية وامكانات التدخل لازالة العوائق من طريق قصري بعبدا المهاجرين. ومن المتوقع ان تتضمن الرسالة ايضاً اجوبة تفصيلية توضحت بعد زيارة وزير خارجية الجزائر الدكتور احمد طالب الابرهيمي الاخيرة لدمشق.

في دمشق

في هذه الاثناء، تتلاحق الاجتماعات في دمشق بين قيادات حركة "امل" والاحزاب اللبنانية وقيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" والقيادة السورية من اجل انهاء "حرب المخيمات". وتوجه بعد ظهر امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى العاصمة السورية للانضمام الى هذه الاجتماعات.

وتوقع مصدر قريب من جنبلاط ان تثمر الجولة الجديدة من الاجتماعات اتفاقاً بوقف "حرب المخيمات"، ولكن "بعد تسجيل احد الطرفين نقطة معينة على الصعيد الميداني".

وقال قيادي بارز في حركة "امل" ان موقف الحركة "يتلخص بعدم التزام اي وقف للنار قبل انسحاب المسلحين الفلسطينيين من كل القرى اللبنانية، وضمان طريق صيدا للجنوبيين".

وينتظر ان يتوجه الوزير السابق السيد مروان حمادة الى دمشق في الساعات القريبة لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين تتعلق بآخر التطورات، وهو كان التقى مساء امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتشاور معه في هذه التطورات، ثم استقبل السيد حمادي الصيد موفد الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

ميدانيا

وتجدد امس القتال على محاور مغدوشة بعد يومين من الهدوء النسبي، ودارت اشتباكات كانت اقل عنفاً منها في الاسبوع الماضي، وتبادل مقاتلو حركة "امل" والمقاتلون الفلسطينيون نيران الاسلحة الرشاشة والقصف المدفعي والصاروخي الذي طاول مناطق بعيدة عن محاور القتال. وسقطت في احياء صيدا ٣٠ قذيفة مدفعية اوقعت حسب معلومات اولية قتيلاً فلسطينياً وجريحين مدنيين ولم يحدد مصدر هذا القصف بالضبط.

وفي حين اعلن الفلسطينيون انهم تقدموا الى مبنى ثانوية مغدوشة الرسمية، اكدت حركة "امل" انها صدت عملية تسلل فلسطينية في اتجاه هذا المبنى واوقعت في صفوف المتسللين نحو ٣٠ اصابة بين قتيل وجريح.

والوضع على محاور مخيم الرشيدية عرف هدوءاً ملحوظاً بعد توتر ليلي ساد على اثر تعذر دخول خمس سيارات للصليب الاحمر اللبناني بعد ظهر الاثنين الى المخيم ناقلة مواد غذائية وطبية اذ تعرضت لاطلاق نار لدى وصولها الى مشارف المخيم في محلة الشواكير.

وعلم ان الاتصالات التي اجريت امس اثمرت اتفاقاً على دخول هذه السيارات في العاشرة قبل ظهر اليوم.

وظلت محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا مشتعلة في اليومين الاخيرين. واعلنت حركة "امل" والجبهة الفلسطينية انهما صدتا محاولات تسلل متبادلة على محاور المخيمين. واكدت الحركة ان مخيم شاتيلا على وشك السقوط موضحة ان الضاحية الجنوبية تعرضت لقصف من مرابض مدفعية وصواريخ "غراد" من خارج المخيمات. وقال مصدر مسؤول باسم "فتح – القيادة الموقتة" ان "العمليات العسكرية يجب ان تتوقف فوراً تداركاً للكارثة الاكبر التي ستحل بنا جميعاً. واننا ندق ناقوس الخطر" (راجع ص٦ و٧).

الاضراب

وشهدت بيروت وضواحيها والمحافظات الاخرى اضراباً شمل كل القطاعات والمناطق، استجابة لدعوة الاتحاد العمالي العام ضد "نهج الدولة الاقتصادي والاجتماعي التجويعي".

ولم يقتصر الاضراب على الادارات والمؤسسات والمدارس والمصارف والمصانع والاسواق، بل طاول ايضاً مرفأ بيروت ومطار بيروت الدولي.

ورأى الاتحاد في نجاح تحركه "دليلاً قاطعاً على ان هذا الشعب الابي يريد الحياة ولا يقبل الاستسلام للموت" (راجع ص ٨).

مجلس النواب

وعقد مجلس النواب جلسة صادق فيها على ٦ مشاريع قوانين واقتراحات قوانين غلب عليها الطابع الاقتصادي والمالي، كان ابرزها انهاء التفويض الاستثنائي المعطى للحكومة في ما يتعلق بانهاء العمل بنصوص تجيز عقد قروض او اعطاء كفالة الدولة لها او عقد نفقات واصول اعطاء سلفات الخزينة. وصادق ايضاً على تخصيص ٥٤٣ مليون ليرة لتسديد مترتبات مستحقة للمستشفيات الخاصة على وزارة الصحة، وعلى مشروع قانون يقضي برفع قيمة الودائع المصرفية الى ٦٥٠ الف ليرة.

واكد رئيس المجلس السيد حسين الحسيني اتجاهاً الى تحديد موعد لعقد جلسة لمناقشة الحكومة، لكنه شدد على ان هذه الجلسة تنعقد "في ضوء المصلحة العامة ومصلحة لبنان العليا"، وان الغاية منها "الانتقاد والتصحيح البناء".

واستعجل الرئيس كرامي عقد جلسة المناقشة "في اسرع وقت". ورأى ان انقاذ لبنان بـ"حل الميليشيات وجمع السلاح واعادة المرافق والمرافىء الى الشرعية وانهاء جباية الخوات"، وانه بهذه الاجراءات يمكن تعزيز قيمة الليرة اللبنانية.

وشدد في المقابل على "ان الحكومة ليست وحدها المسؤولة" عن تردي الاوضاع، "بل اننا جميعنا مسؤولون" (راجع ص ٤).

ووصف مرجع نيابي ما حققته الجلسة النيابية بانه "بداية ثورة للمجلس في مواجهة كل المسائل التي كانت السبب في التدهور الاقتصادي الذي تعيشه البلاد". وقال ان انهاء العمل بالنصوص التي تجيز للحكومة عقد قروض او اعطاء كفالة الدولة لها او عقد نفقات واصول اعطاء سلفات الخزينة من شأنه ان يضع حداً للنفقات غير المجدية ويتمي موارد الخزينة لجهة توظيف الاموال في قطاعات منتجة. وفي ضوء ما اتخذه المجلس من خطوات في هذا المجال، اصبح من غير الممكن للحكومة اعطاء اي قرض الا بموافقته، علماً ان هذه الموافقة لا تتم الا بعد ان يتأكد المجلس من الوجوه التي سينفق فيها هذا القرض. واضاف المرجع ان "ثورة المجلس" ضد حال التدهور الاقتصادي واسبابه ستكتمل في خطوة لاحقة سيتخذها، وهي تتعلق بتسليم المرافىء الشرعية والمرافق العامة الى الدولة واقفال غير الشرعي منها.

شامير نفى علاقة إسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كذلك نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اي علاقة لاسرائيل بتحويل اموال الى ثوار "الكونترا". وعلق على كلام نسبته مجلة "تايم" الى الرئيس ريغان وجاء فيه ان "دولة اخرى" غير الولايات المتحدة نقلت العائدات من بيع ايران اسلحة اميركية الى ثوار "الكونترا": "لقد ابلغت اسرائيل الى حكومة الولايات المتحدة وشعبها انه ليست هناك اي صلة بين الحكومة الاسرائيلية و"الكونترا". واسرائيل لم تساعد ابداً "الكونترا" (...) ان التصريح المنسوب الى ريغان لا يرغم اسرائيل على تغيير موقفها العام. وتصريحات اسرائيل في هذا الشأن هي الحقيقة".

وكانت مصادر دفاعية اسرائيلية رفيعة المستوى قالت لـ"رويتر" الاسبوع الماضي ان الحكومة الاسرائيلية هي التي بدأت نقل الاسلحة وان الشحنات ارسلت قبل المواعيد المحددة لها وتجاوزت الى حد كبير الصفقة المحدودة التي اعترفت بها الولايات المتحدة واسرائيل.

● في واشنطن نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر ديبلوماسية ان اسرائيل شحنت في ايلول ١٩٨٥ الى ايران اسلحة سوفياتية الصنع غنمتها من منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان.

(ويتر، ا ب)

واينبرغر في باريس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الدفاع الاميركي والدفاع الاوروبي وشدد على متانة العلاقات الاميركية – الفرنسية في مختلف المجالات. وسئل هل تطرق البحث الى مسألة الاسلحة الاميركية لايران، فاجاب بالايجاب.

ويتوقع ان يقابل واينبرغر اليوم الرئيس فرنسوا ميتران ليشرح له الدوافع التي اوردتها ادارة الرئيس رونالد ريغان في معرض تبريرها شحنات الاسلحة الى ايران.

وكانت دول اوروبية عدة ابدت استغرابها لتزويد الولايات المتحدة ايران اسلحة في وقت كانت تحض الدول الاوروبية على الامتناع عن تسليح طهران بحجة تورط سلطات هذا البلد في "دعم نشاطات ارهابية".

وترى المصادر الديبلوماسية ان واينبرغر، الذي عارض اصلاً شحنات الاسلحة الى ايران، سيسعى الى طمأنة الحلفاء الاوروبيين والاطلسيين الذين تساورهم الشكوك في جدية التعهدات التي قطعتها لهم الولايات المتحدة في مسائل دولية واقليمية. ويذكر ان شيراك كشف قبل ايام ان ايران طلبت من فرنسا بيعها اسلحة، لكن باريس رفضت.

وتأتي جولة واينبرغر فيما لم تتمكن الادارة الاميركية بعد من اخماد الضجة التي اثارتها قضية الاسلحة لايران والاموال التي حولت الى ثوار "الكونترا" الذين يقاتلون الحكومة اليسارية في نيكاراغوا.

(ا ش ا، ي ب)

موسكو: "الازفستيا" نشرت رسالة السفير البريطاني عن سوريا

موسكو – رويتر – نشرت اول من امس صحيفة "الازفستيا" السوفياتية الحكومية رسالة من السفير البريطاني في موسكو السر بريان كارتليدج يشرح فيها موقف بلاده من سوريا.

وكان كارتليدج صرح انه لم يتلق رداً على رسالته الى الصحيفة في ١٤ تشرين الثاني الماضي والتي قال فيها انه يريد لفت الانتباه الى "تجاهل الازفستيا بعض الحقائق في تقاريرها عن العلاقات السورية – البريطانية".

واوردت الصحيفة رسالة السفير البريطاني مع رسالة اخرى من السيد غسان رسلان القائم بالاعمال السوري. وعدد كارتليدج في رسالته الادلة التي وردت في محاكمة نزار هنداوي الذي دين بتهمة محاولة نسف طائرة اسرائيلية في لندن وقال ان الادلة "اثبتت في شكل قاطع تورط سوريا رسمياً مع هنداوي".

ورد رسلان ان الاتهامات البريطانية لا تستند الى اساس من الحقائق.

وعلقت الصحيفة ان كارتليدج تستر على بعض الحقائق، في حين فسر وقائع اخرى على هواه.

الملك حسين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وزير الدفاع الاميركي الذي وصل الى عمان السبت الماضي للمشاركة في الاجتماع السنوي للجنة العسكرية الاردنية – الاميركية. وغادر ارميتاج عمان بعد المقابلة.

(رويتر، وصف)

نداء من الملك فهد

– تتمه المنشور في الصفحة ١ –

الوقف الفوري للمذابح البشعة التي يتعرض لها الفلسطينيون في لبنان والتي تدمي قلوب المصريين جميعاً". ووصفوا هذه المذابح بأنها "تآمر على كل الشعوب العربية ومستقبلها باعتبار ان القضية الفلسطينية هي القضية المصيرية للامة العربية". واكدوا "رفضهم لاي مبرر يقدم من اي جانب لهذه التصفية الدموية للشعب الفلسطيني في لبنان (...)".

● في الرياض وجه الملك فهد نداء الى القوى المتقاتلة على الاراضي اللبنانية وحول مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ناشدها فيه "القاء السلاح وحقن الدماء وكف يد العربي المسلم عن اراقة دم اخيه العربي المسلم".

وقال: "ان استمرار الاعتداءات المسلحة على ابناء الشعب الفلسطيني في لبنان احدث جرحاً عميقاً في صدر الامة العربية والاسلامية معاً (...) ان المستفيد الوحيد من هذا الصراع الدائر هو العدو الاسرائيلي المتربص بالطرفين المتصارعين .وبكل لبنان الشقيق". واهاب "بجميع القوى الوطنية والسلطات اللبنانية ان تعمل فوراً على فك الاشتباك وحماية المخيمات ونزع السلاح من ايدي المعتدين". كذلك ناشد كل الدول العربية "العمل على بذل قصارى جهدها في هذا الاتجاه حفاظاً على ابناء الشعب الفلسطيني ودفاعاً عن قضيتهم وتحقيقاً لمطالبهم العادلة".

ودعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية "الامة العربية الى التحرك لانقاذ نصف مليون فلسطيني يتعرضون اليوم لابشع عملية تصفية في تاريخ المؤامرة على الشعب الفلسطيني". وقال في حديث الى صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية انه "لا يجوز السكوت على الاعتداءات المركزة والمستمرة على المخيمات الفلسطينية في لبنان". وعن احتلال المقاتلين الفلسطينيين قرية مغدوشة قال: "ان الفلسطينيين لا يفكرون في ان يكون لهم وجود عسكري في لبنان، لكن منظمة التحرير الفلسطينية لن تسمح بالاعتداء على اي فلسطيني في اي مكان (...) اننا سنسحب قواتنا من اي موقع خارج المخيمات بمجرد توقف ميليشيا "امل" عن تنفيذ خططها".

● الى طرابلس وصل امس الدكتور جورج حبش الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" يرافقه السيد بسام ابو شريف عضو المكتب السياسي للجبهة، للاجتماع بالعقيد معمر القذافي والبحث معه في اخر تطورات "حرب المخيمات".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

الشرع أعلن موافقة دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السياسة الخارجية المبدئية والمحبة للسلام لسوريا ودور سوريا المهم للغاية في مكافحة سياسة العسكرة والغزو التي تمارسها اسرائيل بدعم من الولايات المتحدة".

من جهة اخرى جاء في رسالة بعث بها الاسد الى لجنة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني ان "قضية الشعب الفلسطيني هي القضية المركزية لسوريا وهي محور نضالها من اجل السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط والذي لا يقوم الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واقرار حقوق الشعب الفلسطيني على اساس قرارات الامم المتحدة في مؤتمر دولي". والقى على الامم المتحدة مسؤولية حمل اسرائيل على تنفيذ القرارات المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني ولاحظ: "ان الامم المتحدة التي انشأت اسرائيل بقرار منها بغالبية صوت واحد، ربطت قبول اسرائيل في عضويتها بالتزام تطبيق ميثاق الامم المتحدة وقراراتها. ومع ذلك فهي لا تزال متمتعة بالعضوية على رغم انتهاكاتها المستمرة لهذا الميثاق ولقرارات المنظمة الدولية". واضاف: "ان السياسة الاميركية والبريطانية هي مصدر كل الالام التي يعانيها شعب فلسطين والامة العربية وهي سبب استمرار الوضع الخطير الذي خلفته في الشرق الاوسط والذي يهدد السلام والامن في العالم. ويدل قيام هاتين الدولتين بما تفرضه عضويتهما الدائمة في مجلس الامن من العمل لاقرار السلام العادل، فقد ناصرتا على الدوام العدوان الاسرائيلي وآزرتا اسرائيل في انتهاكها لقرارات الامم المتحدة وجعلتا من نفسهما طرفاً متحازاً كلياً الى اسرائيل (...) ان اسرائيل تسد الطريق المؤدي الى السلام العادل وتحاول فرض الاستسلام على العرب عبر الصفقات التي تعقد في اطار الشروط الاميركية – الاسرائيلية، لكن سوريا ستواصل دعمها للنضال العادل الذي يخوضه شعب فلسطين الى ان يستعيد حقوقه الوطنية الكاملة".

الشرع والقمة

● في الشارقة نشرت صحيفة "الخليج" حديثاً للسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري أعلن فيه ان سوريا "موافقة على عقد قمة عربية وستبذل كل جهد لانجاح هذا اللقاء".

وذكر ان الرئيس السوري ابلغ هذا القرار الى وزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابرهيمي والى الامين العام لجامعة الدول العربية عندما زارا دمشق في ١٨ تشرين الثاني الماضي.

وعزا الاتصالات بين اسرائيل وايران الى "سعي الصهيونية من خلال هذه الاتصالات الى تخفيف حدة عداء الثورة الايرانية لها".

(سانا، رويتر، وصف)

الرئيس المصري لا يقبل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

للموقف المصري في كل المحافل الدولية خصوصاً لدى المؤسسات النقدية الدولية.

واجتمع عبيد كذلك بنائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الذي اوضح ان البحث تناول القضايا التي ستناقشها القمة الاسلامية، وبوزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح.

● في القاهرة استقبل مبارك امس الوفد الاقتصادي السوفياتي برئاسة السيد فيكتور ديمنتسيف حاكم المصرف المركزي السوفياتي في حضور وزير الاقتصاد المصري السيد يسري مصطفى ومدير مكتب مبارك للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز.

وتعليقاً على ما نشرته صحيفة "معاريف" الاسرائيلية من ان رئيس الوزراء اسحق شامير بعث الى الرئيس المصري برسالة حذره فيها من خطورة تصريحاته عن المستوطنات على العلاقات بين البلدين، قال مبارك: "لست الرجل الذي يقبل تحذيراً من شامير او من اي شخص آخر".

وسئل عن تدهور الاوضاع في لبنان فاجاب: "انني حزين جداً لما وصل اليه الوضع (...) ان المشكلة اللبنانية متفرعة من المشكلة الفلسطينية". وطالب "كل الاطراف الذين لهم يد في تدهور الاوضاع في لبنان ان يعوا الواقع ويبتعدوا عن لبنان لان المخاطر ستعود على الكل وليس على لبنان فقط بل على لبنان وجيرانه". ورداً على سؤال آخر قال: "اننا في انتظار قدوم (السيد) ياسر عرفات (رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية) الى هنا في اي وقت لمناقشة الخطوات المقبلة لانه ان لم نستطع المحافظة على استمرار قوة الدفع لعملية السلام فسنخسر كل شيء". والح الصحافيون لمعرفة موعد زيارة عرفات فقال: "في اي وقت. انه يحضر في اي وقت يشاء. قد يحضر قريباً". واشار الى ان مصر التي تسعى الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لا تزال تحاول حل مشكلة التمثيل الفلسطيني.

(رويتر، ا ش ا)

رداً على إتهامات إيرانية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

افادت ان طيارين عراقيين وقعوا في الاسر تحدثوا عن استخدام منشآت كويتية لتزود الوقود والمجال الجوي الكويتي للمساعدة في الحرب الدائرة بين العراق وايران.

ونشرت الصحف الايرانية اول من امس تحذيراً جديداً من رئيس الوزراء السيد مير – حسين موسوي بالانتقام من الدول التي تساعد العراق في حرب الخليج.

وقالت صحيفة "طهران تايمس" ان اي دولة من دول الخليج يثبت اشتراكها في الغارة الجوية العراقية التي وقعت اخيراً على الميناء النفطي في جزيرة لاراك في جنوب الخليج ستكون عرضة لهجوم صاروخي.

● في بغداد حذر امس الفريق حميد شعبان قائد سلاح الجو العراقي من ان "اي عدوان ايراني على احدى دول الخليج العربي سيعتبر عدواناً على العراق الذي سيرد عليه".

ونفى ان يكون العراق تلقى اي مساعدة في الهجوم على لاراك، موضحاً ان "الطائرات العراقية لا تحتاج الى تزود الوقود او الهبوط في اي مطار او في اي مكان لمهاجمة اهداف في ايران".

● في نيقوسيا انبأت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" ان صادرات النفط الايرانية هبطت الى اقل من مليون برميل يومياً الاسبوع الماضي عقب الغارات العراقية على المنشآت الايرانية.

بيان للسفارة

● في بيروت وزعت السفارة العراقية بياناً في مناسبة "يوم الشهيد" في العراق وهو ذكرى مرور اربع سنوات على "اعدام" ايران اسرى عراقيين. مما جاء فيه: "(...) واليوم وبعدما وقف العالم على حقيقة الممارسات اللاانسانية التي يعتمدها النظام الايراني اساساً لسلوكه وتعامله مع اسرى الحرب وبعدما تكشفت حقيقة العلاقة التسليحية بين هذا النظام والامبريالية والكيان الصهيوني باعتراف شامير وبيريز، فان اصراره على الاستمرار في الحرب ورفضه كل مبادرات السلام يؤكدان مجدداً نياته العدوانية والتوسعية ضد الامة العربية وخطره على السلام العالمي. والعراق عندما يطبق مبادرات السلام التي كانت اخرها مبادرة المبادىء الخمسة التي اعلنها الرئيس صدام حسين لتحقيق سلام عادل ومشرف فهو يعبر عن حال الاقتدار ووضع حد لهذه الحرب والتي يبدو ان قرار استمرارها هو قرار صهيوني في الدرجة الاولى تنفذه طهران (...)".

(رويتر، اب)

رابين قلق من تزويد سوريا اسلحة كيميائية

ابدى امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قلقه من تزويد سوريا جيشها اسلحة كيميائية. وقال في كلمة القاها امام الكنيست: "نحن نعلم ان سوريا تجهز نفسها باسلحة كيميائية بما في ذلك قذائف مدفعية وقنابل يمكن ان ترمى من طائرات ورؤوس تحملها صواريخ ارض – ارض".

واضافت ان اسرائيل "لن تقف مكتوفة" حيال هذا التطور.

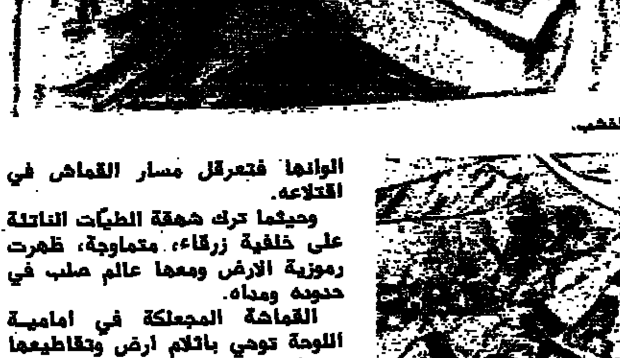
● في بون دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير دول اوروبا الى "اتخاذ المزيد من الاجراءات ضد سوريا".

وجاء في حديث ادلى به الى صحيفة "دي فيلت" ان "سوريا والحكومة السورية متورطتان في الارهاب الدولي".

(وصف)

مـــارون الحكيـم لـــوطــن النـــافــر


نحت على الخشب.


قماشة منحوتة.

مارون الحكيم، عبر ازميله ورسمه على الخشب - وهي مرحلة لاحقة للنحت - في صدد تجربة فريدة تعيد النظر في امكانات الفن التشكيلي، مجاوزة الخط واللون وما يحققانه من ابعاد خيالية ووقائع وهمية، الى معادلة تجمع المسطح والنافر، المرئي والملموس، الواقع والوهم. مع دمجه الادراك النحتي بتجريده وتكوينه على مسطح واحد، والادراك التصويري بألوانه وخطوطياته.

في غاليري لتوال (*) في رمال (زوق مصبح)، من مارون الحكيم النحات والرسام مادة مزدوجة من نافر ومسطح في عمل واحد ترمي الى رؤية جديدة تحرك الرسم من قيلولته وترده الى مختبر الابداع. وتشكل مسارا قلقا لم يتوقف فيه فضول التفتيش والبحث.

ومعرضه، بعنوان "ملحمة الارض والشهادة"، ثمان وخمسون لوحة منحوتة ومرسومة بالزيت، ولوحة منحوتة ومرسومة على الخشب، ومائيات وفي شموليتها قصة الارض والانسان ملتحمين او مفتتين. وكأن الفنان قام بتنويعات في الشكل والمادة حول الموضوع الواحد.

مراحل ثلاث اوصلت الفنان الى معرضه هنا في عشرين زيتية - منحوتة. فثمة درب سلكها مارون الحكيم بالنحت اولا ثم بالريشة، وبلقاء الاثنين في عمل يحرر هواجسه ويربط البعد النافر والبعد الوهمي وما توفره الصياغة النحتية من شعور بالبقاء والديمومة وما توحيه الظلال الملونة من هروب وزوال، وفي وجدانه ابعد من حكاية كتلة ومساحة.

بعد الكتلة المنحوتة كانت له محاولة النحت على الخشب وليس في الخشب، فاستطاع لحمة مسنونة واثلاما خرقت المادة كما يفعل المحراث في الارض. وعلى هذا المسطح اختزل مساحة ارض وبنى جماعته اجساما متقاربة تنمو فوق الاثلام كأشجار عارية، وكغابات ذات انتماءة واحدة. ولم يشط بل آل الى القماشة يدعكها ويجعدها ويطويها حتى امست كتلة على مسطح وتضاريس نافرة. وبما قطع المساحة خارطة وطن ومنها تصاعد بتلاله وجباله ومدنه. ويا ليته ترك بياض القماشة وحده يحرك دينامية المشهد الواقف كديكور مسرح. غير ان الفنان عكس على قماشته المنحوتة ثلجا وتاريخا، الوانا صارخة وذائبة في الارضية او مؤنسة الخلفية وكأنه اضاف الى النتوءات القماشة نتئا وبروزا. وبين اجسام نائتة وصامتة في نقائها ورموزها (مسلمات وطن وتفتيت ارض)، تمر ريشة الرسام كثيفة الوانها فتعرقل مسار القماش في اقتلاعه.

وحيثما ترك هشقة الطيات النائتة على خلفية زرقاء، متماوجة، ظهرت رموزية الارض ومعها عالم صلب في حدوده ومداه.

القماشة المجعلكة في امامية اللوحة توحي باتلام ارض وتقاطيعها بينما في بعد ثان، ملتوية وشاهقة تدعو اليد الى ملمس نافر صلب يغمس اسطورته في القماشة الطيعة ويقتلع معالمه في مغامرة نحات تقولب وسن لب اللحمة وطراوتها، وكأن في نثره هنا وهناك من الاحجام النائتة، خطوطياته الملونة، خلق دينامية حول الرمز ووسيلة اتصال بين الشكل والمضمون، بين اليومي والاحتفالي. وكأنه ايضا بتلوينه خلفية اللوحة وامامیتها قام بفعل تجريد للاشكال المنحوتة من ماديتها.

الارض والانسان؟ ولا ريب ان مارون الحكيم لم يقدم على تجربته هذه بنفس مطمئنة واحساس ساكن. انه بجعلكته لقماشته وتغبينها غبنة غبنة، طية طية، تبدو وليدة غضب وثورة، اذ انه استغل القماشة ليصور زلزال ارض وتفكيك انسجام على جغرافية تغزوها الخطوط والاشكال. وباختراقه قدرات القماشة توصل الى جمالية شكلية مستقاة من تحرر اكاديمي واستقلال في الاسلوب كان يشبه الكولاج في تنويعة مستوياته، لولا الحدود المسنونة الاقرب الى جسم في الفضاء منه الى وهم بصري.

وقد تشكل المائيات الخمس والعشرون ازاء القماشة المنحوتة بعدا من ابعادها ومستوى من مستوياتها الثلاثة، رمزا الى الوجود والقدر. فالجماعات المتراصة والمشتولة غابات وبقاء، هاجس الفنان في استنباطه حقيقة الارض وبقاءها.

والانسان هنا في وقفته حيال مصيره والملتحم بسواه بينما جذوره صورة عنه غائرة في الارض، لتعكس ملامحه، كمن يتمرى في صفحة مياه. وفي بعد ثالث تبتعد الجماعة الى خلفية اللوحة حتى تمسي غيابا او مرئية خلف ضباب. على هذه الابعاد الثلاثة لعب الفنان بجماعاته وكتب لغة انسانية بمادة الماء كما أملاها عليه وجدانه بالزيت على القماش النافر والخشب المجرح. قصة وطن ووطنية تشتعل ايمانا لا بالشعر والاناشيد الحماسية، وتغري المادة وتملقها وتبتكر في لحمتها ايقاعات فريدة لم يتسن للقماشة ان عاشت مغامرتها من قبل.

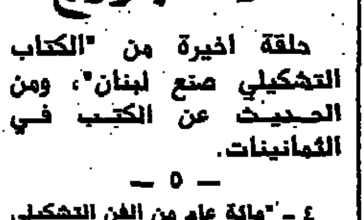
وكان الفنان توصل الى التعبير عما يثور في عمق ازميله وريشته عبر تجاربه واقتناعه.

ويتوقف المشاهد عند عتبة القماشة - المنحوتة فيتساءل حول محاولة الفنان الجريئة، المكتنزة بين طياتها النافرة حدة، وجمالا غريبا عما اعتاد.

فهل في ما اقدم عليه مارون الحكيم منعطف جديد في لعبة التجريد واعادة نظر في المساحة واللون، او مرحلة اختيارية عابرة، عبرت عن المصير والوطن برموز من القماشة ومن طياتها النافرة؟

مي منسى

(*) غاليري لتوال، رمال - زوق مصبح، حتى الرابع عشر من كانون الاول.



خلاف جورج سير، عمر الأنسي

حلقة اخيرة من "الكتاب التشكيلي صنع لبنان"، ومن الحديث عن الكتب في الثمانينات.

— ٥ —

٤ - "مائة عام من الفن التشكيلي اللبناني": للكتاب صفة القاموس التشكيلي اللبناني: يضم اعمال الغالبية الساحقة من الفنانين (كل فنان بقطعة بالالوان ونص عنه باللغات العربية والفرنسية والانكليزية) مع مقدمة في صدر الجزء الاول (والكتاب من جزأين) لصلاح ستيتية، وفهرس وجردة لأسماء الفنانين الذين نشطوا في لبنان منذ البدايات. ومن موقعي النصوص عن الفنانين جوزف ابو رزق وهاني ابي صالح وعمران القيسي ونهاد سلامة ولميا شاهين ونيكول حرفوش وجوليان حرب.

نص المقدمة (صلاح ستيتية) مختصر وكأنه سريع وغير مطابق لمثل هذا النوع، اذ يفترض دراسة تاريخية للفن التشكيلي اللبناني وابراز المواصفات الرئيسة للحركة مع محطاتها الكبرى. وبقية النصوص تعريفية ادبية.

ولمثل هذه الكتب الجماعية، في ظروف كالتي تحيط بالحركة التشكيلية اللبنانية (مدى زمني قصير - غياب المتحف - غياب التراث النقدي - غياب التقليد الطباعي...)، دور الذاكرة البصرية. ومن هذه الزاوية الكتاب اسباب نشره على كونه يحتوي الطليعي والعتيق، الجيد والعادي الرتيب.

عن غاليري ريشار شاهين، بيروت، ١٩٨٤.

و ٥ - "بول غيراغوسيان"، الاكمل مهنيا على رف المكتبة اللبنانية. وفيه ٣٩٨ منسوخة على ٩٧ باربعة الوان و١١١ بلونين و ١٩٠ بالأبيض والاسود. مع نص نقدي بالفرنسية لجوزف طراب الذي رافق تطور الفنان منذ اواسط الخمسينات. الاخراج لابن غيراغوسيان ايضا رسام في المانيا، عمانوئيل (بيروت ١٩٨٤).

النص يدور على ثلاثة، على النقد والعرض وحديث للفنان. وهو من النصوص القليلة قراءتها مفيدة للولوج بذكاء الى نص غيراغوسيان التشكيلي. وفيه الابتعاد الارادي عن ربط غيراغوسيان باي تيار محلي وانما اشارة الى التيارات العالمية، الفرعونية والبيزنطية والايطالية، كمن يريد ان الرسام من الطينة هذه.

و ٦ - "شهادة" من رسومات حبرية بالابيض والاسود للرسامة لور غريب (دير القمر ١٩٣١) قدمت في معرض خاص في غاليري بخعازي، آذار ١٩٨٥. والكتاب يدل على المرحلة الاخيرة من تطور السلوك التشكيلي لرسامة من تيار الخطاطين التشكيليين اللبنانيين المتميزين بالعمل على تخمير منظور "العربسكية" (ارابسك، بالفرنسية) واختبار قدراته الابداعية، كما اطلقه سعيد أ. عقل في نهاية الخمسينات. وتتدخل لور غريب. في المجموعة المنسوخة "شهادة" في حوار تشكيلي مع الحرف، من زاوية استعماله كزيح حر له تماوجات فسحوية وكتلوية في تاليف الرسومات. ولا نص نقدي في الكتاب، فقط مختصر مفيد عن حياة الفنانة الفنية. ومقدمة ان رسوماتها كي لا تنسى الذاكرة ماذا حدث لها ولاهلها ذات يوم. والماكيت لرسام الكاريكاتور ستافرو. صدر ايضا في آذار ١٩٨٥.

و ٧ - "الريشة الملتهبة" عن قيصر الجميل (١٨٩٨ - ١٩٥٨) الذي بنى خصوصيته على التوازن بين التأثر بالرومنسية (اوجين دولاكروا) والانطباعية (اوغست رنوار) ومن ثم محليا على الخروج من المحترف الى الرسم امام المنظر الطبيعي في الهواء الطلق. ومع عمر الأنسي ومصطفى فروخ اطلق تيار "الرسم في الهواء الطلق"، وتميزوا معا بالضوء المحلي، ودفعوا الكثير الى نعتهم تجاوزا بالانطباعيين اللبنانيين (صدر الكتاب عن المركز الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية - ملفى اليوم، بيروت ١٩٨٥).

والنص / المقدمة بالفرنسية من صلاح ستيتية رغم كونه غير موقع (من مصدر ثقة). ويتميز بالرصانة النقدية، لكنه على مسافة غير مبررة من العناصر التاريخية لمثل هذه المقدمات. ويستوقف استشهاد صلاح ستيتية بنص لصلاح ستيتية. والتبدل في موقف الناقد صلاح ستيتية من فن قيصر الجميل، لان موقفه طوال عمله في جريدة "الاوريان" بالفرنسية كان سلبيا تجاه التيار الفني المتمثل بالجميل والانسي وفروخ والآخرين، لصالح الرسام الفرنسي جورج سير. بينما غالبية النقاد الشباب عملت لتيار الاختباريين اللبنانيين امثال ميشال بصبوص ديان خليفة وسعيد أ. عقل.

والمنسوخات تغطي الوجوه المختلفة لنشاطات قيصر الجميل التشكيلية. وتضع السلوك الفني لقيصر الجميل تحت العين الذواقة. ولتابعه من الوجوه الى العاريات الى المناظر الى الزهور وبعدئذ من الباستيل الى الاكواريل الى الرسوم الى الزيتيات، كمن يقطف الالف صياغة وصياغة للفنان / العاشق الحار.

و ٨ - "بستاني المظاهر" عن عمر الانسي (١٩٠١ - ١٩٦٩) الوجه الآخر الرئيسي لتيار الرسم في الهواء الطلق. ومداه في المائيات. والاول في اعطاء تقنية التصوير المائي اللبناني بطاقته الابداعية. والكتاب يحوي السلوك لعمر الانسي من هذه الزاوية. واجمل المائيات حيث يهب الانسي الضوء المحلي ولادته الثانية. وفي آن محاولات الرسام لبناء لوحة زيتية معادلة بشفافيتها لمائيته (من المركز الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية - ملفى اليوم، بيروت ١٩٨٥):

النص النقدي ايضا بالفرنسية وايضا من صلاح ستيتية (المصدر نفسه القريب من الناشرين). وفيه نبرة اعجاب صريحة غير موجودة في النص عن قيصر الجميل. ويجدها ستيتية مناسبة للكلام عن جورج سير اكثر من المنتظر وبالمبالغات. ولم تقم صداقة بين جورج سير (عاش في بيروت من ١٩٣٤ الى ١٩٦٤) الذي نعت مرارا مائيات الانسي امامي "بالختيارة" (فياليو، بالفرنسية) وانها متأخرة نصف قرن عن دورها، وبين عمر الانسي الذي كان يصف فنان عين المريسة (حيث يسكن سير) "بالمختبر العقلاني يحمل انبوبا مختبريا مكان قلبه". ويصعب اليوم تصور معنى العزلة التي كانت تحيط بالانسي والجميل وفروخ، وكم كانوا يشعرون بتخلي الجميع عنهم، جميع الفنانين الشباب والاعلام والجمهور والدولة. ما لم يظهره ابدا النص بالفرنسية عنه وعن الجميل وفروخ وبقية الرعيل (راجع كتاب مصطفى فروخ "قصة انسان من لبنان" - ١٩٥٤).

والمنسوخات مدخل بصري الى المصالحة مع فن عمر الانسي. وقد يكون الانسي الفنان الوحيد من رعيله الذي "اضطهدته" عائلته حتى بعد وفاته (٣ حزيران ١٩٦٩). بينما يوجد متحف خاص ولو في حالة مأساوية لقيصر الجميل في عين التفاحة، المتن الشمالي، وولد تواقة (هاني فروخ) يعمل على نشر تراث والده مصطفى فروخ. وفي الكتاب عن الانسي مفاجآت عدة، عن براعة المصور الزيتي وما يؤكد بقوة ريادة الفنان المائي ولماذا يعتبر الى اليوم ابا المائية اللبنانية.

و ٩ - "خليل الصليبي، مصور من لبنان - ١٨٧٠ - ١٩٢٨". نص بالعربية للدكتور سمير الصليبي الى ترجمتين بالانكليزية والفرنسية. الى شهادات عنه لمصطفى فروخ وامين الريحاني وقيصر الجميل وجوزف ابو رزق وعمر الانسي. مع ٢٣ منسوخة بالالوان منها عدد من التفاصيل ودراستان بالقلم الفحمي الأبيض والاسود. عن الجامعة اللبنانية، قسم الفنون الجميلة - الرقم ١، ١٩٨٦.

النص معلومات تاريخية غير معمقة مع بعض الاشارات الى السلوك التشكيلي لخليل الصليبي. ويقدم الكفاية بمعرفة اولية عن رسام بين الاولين عندنا. وينتمي الصليبي الى الرعيل الثاني من الرسامين المعاصرين (مواليد الثمانينات في التاسع عشر)، الى جنب جبران خليل جبران (بشري ١٨٨٣) ويوسف الحويك (عورا ١٨٨٣) وآخرين. فهو لا يزال ينمو ضمن جبران المحترف، ويتناول المواضيع الرائجة عندئذ وخاصة الوجه / البورتريه والشخصية بالقامة الطبيعية. ولكنه في آن يضيف موضوعا لم يطرقه رعيل حبيب سرور، موضوع العري، وبذلك تحرره وانفتاحه على المنطق العصري النهضوي للوحة اللبنانية. والمدة طويلة قبل اللوحة العربية. ثم المنظر الطبيعي (الكولدج هول في الجامعة الاميركية) اول لوحة في تيار الرسم في الهواء الطلق كما سيحترفه الجميل والانسي وفروخ والى اليوم.

المنسوخات (٢٣ لوحة، ١١ تفصيلا، رسمتان بالفحم) تؤلف العمود الفقري لمضمون "خليل الصليبي". ورسمتاه بالفحم دليل امتلاكه المحترفي الاكاديمي لمهنته والغصة هنا لفقدان البقية او عدم نشر الوفير منها، وتستوقف المقارنة بين الكل والجزء المكبر من بعض اللوحات الزيتية حيث تبرز للعين التفاصيل الصغيرة للتقنية والصياغة، وهذه من حسنات الكتاب الاكيدة. والكتاب يمدد الذاكرة البصرية التشكيلية للقارىء الى مدى تاريخي في اتجاه العمق التراثي للفن اللبناني.

*

والباب مفتوح، واكثر من كتاب بين التحضير والطباعة. عن ميشال بصبوص (صدر)، بتوثيق تريز عواد، وعن عارف الريس بتوثيق عمران القيسي وعن امين الباشا بتوثيق مجموعة من الاسبان، في الثمانينات. لكأن للعين اللبنانية، من اليوم، ذاكرتها التشكيلية.

نزيه خاطر

"كلمات القرآن"

"شرح وتفسير كلمات القرآن" للعلامة الشيخ محمود شكري، صدر عن دار الجيل، بيروت، طبعة مجلدة ١٩٨٦، في ٤٤٦ صفحة من قطع قصير، (قياس ١٢ × ١٧ سم).

"الشارة القرمزية"

جاءنا نسخة من "الشارة القرمزية"، تأليف ناتانيل هوثورن، طبعة عربية ثانية لدى الناشر مؤسسة سجل العرب، القاهرة، ١٩٨٦؛ ترجمة: جانبية صدقي، تقديم الدكتور خليل صابات، في ٢٨٧ صفحة من القطع الكبير. والمؤلف هوثورن (١٨٠٤ - ١٨٦٤)، "من أسرة بوريتانية مشهورة بتمسكها باهداب الفضيلة، عاش منزويا مع امه بعد وفاة ابيه، ومن يتعمق بجد في داخل هذا الانسان تلك العقدة النفسية التي لم يشف منها طوال حياته، عقدة الذنب ومذهبه البوريتاني الذي شغله اينما ذهب وتلمحه فيما كتب.

"وتعتبر (الشارة القرمزية) التي نشرت عام ١٨٥٠ اشهر رواية كتبها هوثورن في الستين التي عاشها. انها رواية تتسم بالقتامة ولكنها ترفع من نبرة الحوار وتجعله عاما (...)" - كما في "مقدمة" صابات.

في علم النفس

صدر "الجديد في علم النفس - دراسات معاصرة في علم النفس" (بقلم نخبة من العلماء المتخصصين)، ترجمة: فؤاد كامل، عن دار الجيل، بيروت، طبعة اولى مجلدة ١٩٨٦، في ٢٦٨ صفحة من القطع الكبير.

الشيخ النووي

"مختصر كتاب رياض الصالحين للشيخ النووي". اختصار الشيخ النبهاني، صدر عن دار الجيل، بيروت، طبعة مجلدة، في ٣٣٤ صفحة من قطع قصير، (قياس ١٢ × ١٧ سم).

محمد العبدالله، "حبيبتي الدولة" هـــارب الى الضـائع

ورأيت ان حبيبة محمد العبد الله (*)، هي حبيبتي ايضا. وقلت: لا ينبغي ان اقول انها حبيبتنا جميعا. واستطردت: لا ينبغي التعميم. ثم استدركت: لكن التعميم جائز.

ورأيت ان الدولة التي يحبها محمد العبد الله، هي عشيقتي المشتهاة. وقلت: انه التواطؤ. وتساءلت: هل من خيانة في حب اثنين او اكثر لحبيبة واحدة؟ وتساءلت ايضا: أهذا هو الحب الحرام؟ واجبت: انني مع الحب الحرام، انا كان الذي نفترضه كذلك. وقلت ايضا: انني مع الخيانة، انا كانت شراكتنا في العشق كذلك. وبنبرة لا تخلو من حنين: ليتمجد اسم كل تواطؤ كهذا.

وايقنت انني ادخل مع محمد العبد الله، ومع سوانا من المتواطئين، في سهرة صاخبة، تحت شعار حب الدولة. وصارخا: لا يكون الحب الا عاريا. وايضا: لا يكون الصفاء، الا حيث يكون العري.

ورأيت ان محمد العبد الله يعرّي حبيبتنا المشتركة. فقلت: في زمن الغلاء، العري أقل كلفة واوفر مشقة. وقلت: هكذا تظهر الحبيبة المشتهاة، بلا رتوش. وقلت ايضا: الثياب اداة الخيانة. واردفت: من أحب فليعرَ ويتعرّ! واطلقت شعارا: نعم لحرية التعري. واردفته بشعار آخر مماثل: نعم للتعري الحر. واتبعتهما بشعار ثالث: نعم للحرية العارية.

ورأيت ان محمد العبد الله لا يعرّي حبيبته / حبيبتنا. وقلت: بدأت المغالطات. واستدركت: ليس من مغالطات، انما هو يعرّي نفسه / انفسنا. وقلت: هكذا يكون الصدق حيث يجب ان يكون. وقلت: لكنه فعل استعراضي. واستطردت مستدركا: من لم يكن استعراضيا في حياته، فليرجمه / فليرجمنا بحجر. و: انها الاستعراضية بصدق هذه المرة.

ورأيت ان محمد العبد الله، اذ يستعرض عريه / عرينا، إنما يفعل ذلك بلؤم. وقلت: للئيم حقا ابن العبد الله هذا، وتساءلت: ماذا عن على باله حتى يعرّي جسده / جسدنا، من اقدم ثوب؟ وتساءلت ايضا: كيف استطاع ان ينبش ورقة التوت، تحت هذا الكم الهائل من الاوراق الزائفة والملونة والمتبدلة، المتراكمة فوق عري عرينا؟ واجبت: انه التحليل الكيميائي. واستطردت: بل هو التحليل المخبري. واستطردت ايضا: بل هو التحليل النفسي. وتأكد لي ان محمد العبد الله قد عثر على محلول عجيب، كشاف للحقيقة، او للاكاذيب المتراكمة المتلبسة ثوب حقيقة ما. وقلت: انه يرمي بمحلوله فوق هذا الكم الثوبي الهائل، وها هي الطبقات المسودة تنزاح طبقة تلو طبقة. وادركت كم هي ممتعة وقاسية معا لحظات الاكتشاف. ورحت أتخيل حجم هذه المتعة وتلك القسوة على وجه كريستوف كولمبوس الطيب الذكر، وهو يلقي برجله المستكشفة للمرة الاولى على الشاطىء الاميركي. وقلت: لعله ارتمى ارضا، يقبّل الحجارة، كعادة بعضهم هذه الايام. وقلت ايضا: لعل محمد العبد الله ارتمى ارضا، (يقبّل ماذا؟) لدى اكتشافه حجم الخيبة التي قادته اليها استعراضيته الخبيثة.

ورأيت ان محمد العبد الله فضاح في تعريته، فضاح في استكشافيته، فضاح حتى في الخيبة التي كانت مآله / مآلنا. فقلت: انه مجنون. وقلت: كيف يستمر في عمله الفضاح، من كان يدري مسبقا أن استكشافيته لن تقوده الا الى خيبة مريرة؟ وتأكد لي انه الصدق، ولا شيء سواه. وتساءلت: كأنما هو فعل الندامة؟ وتساءلت ايضا: ندامة على اي شيء؟ واجبت بتلقائية غريبة، كأنما انا المقصود: ندامة على كل شيء!

ورأيت ان محمد العبد الله، اذ يعرّي نفسه / انفسنا، لا يترك سترا مغطى. ورأيت انه يعمد الى كشف الاوراق كلها. وقلت: انه يخلط الحاضر بالماضي بالمستقبل. ورأيت ان رؤيته للفرنسيين حين جاؤوا الى الجنوب عام ١٩٧٨، والى بيروت في اطار المتعددة الجنسيات، وللاميركيين يقصفون سوق الغرب ولا يقصفون بحمدون، ثم وهم يرحلون، وللاسرائيليين على حاجز الاولي وفي الجنوب، وللميليشيات الحدودية في الزهراني وفي الجنوب، انما هي رؤية ممنطقة قائمة على خلفية سياسية اكيدة. فقلت: انه الماضي يطل ببراثنه ليخربش الصورة. وقلت: انه الاتصال بين الماضي والحاضر والمستقبل. وتأكد لي ان الخلفية السياسية امر ضروري للاستكشاف. الفضح والاستعراض والتعرية. وقلت: لولا خلفيته السياسية، لما كان محمد العبد الله قادرا على التحليل والكتابة، ولما كنت بالطبع في دائرة القراءة والكتابة الآن! وتساءلت: لماذا يبدو ابن العبد الله هذا ناقما على خلفيته السياسية، مع انها اعطته هذا الحد من القدرة على التحليل؟ واجبت: قد يكون ناقما لأنها اعطته هذا الحد من القدرة على التحليل! وفسّرت: قد يكون ناقما، لانه ما كان يريد هذا الحد من القدرة على التحليل؟

ورأيت ان محمد العبد الله يحلم كثيرا. ورأيته يتذكر كثيرا. فقلت: هي الطفولة. واردفت: بل هو الاحباط. واضفت: تعود الى الماضي، حين يعيينا الحاضر والمستقبل. وايقنت ان عودة محمد العبد الله الى قريته، والى صور وعيترون، والجنوب ككل، في زمن الاحتلال، هي عودة المحبطين وقلت: انها عودة للبحث عن الذات. واضفت: انها رحلة للكشف عن بقايا تراب من حنين، واردفت: بل هي محاولة للتنقيب، غير المجدي، عن لحظات انسانية هاربة. وقلت: هي رحلة العودة الى الرحم. واردفت: هي محاولة العودة الى البداية، والارتداد الى اللاشيء، الى العدم. واعلنت متيقنا: انها الرحلة - الفشل. بل هي الرحلة - الموت. وقلت: ان محمد العبد الله، في عودته المضنية الى جذوره في الجنوب، انما يعلن موته / موتنا. وقلت ضاحكا: الحق معه. فمن كان يشعر انه حيّ بالفعل، بعد كل الذي جرى ويجري، ليرفع اصبعه!

ورأيت ان محمد العبد الله، في هربه الى الماضي الضائع، انما يهرب خوفا من حاضر ضائع ترتسم في متاهته ملامح مستقبل اكثر ضياعا. فقلت: لنعلن الضياع شعار الحياة. وتساءلت: من ضيّع الآخر: نحن ام الدولة؟ ورأيت ان الجرم مشترك. وقلت: يصعب الإجابة بدقة. وادركت ان محمد العبد الله لا يتحدث عن الدولة الشكل. بل عن الدولة / الحلم. وقلت: لقد بات الأمر الآن مبررا. وباتت الحسرة المرة مبررة. واكدت ان من يضيع احلامه لا يتحسر فقط بل يموت. وقلت: نحن شعب بلا احلام. واستدركت: نحن شعب ضاعت احلامه. واستنتجت: نحن شعب ميت!

ورأيت ان محمد العبد الله، في "خطابه السياسي" الجميل، وهو ينعى ضياع الدولة / الحلم، انما يتلمس حدود افق مغلق، سبقه الى تلمسه كل من شوّهت خلفيته السياسية، نظرته الى الحياة. فقلت: مع هذا المدى المتسع من الخلفيات السياسية المشوهة والمشوّهة معا، هل تبقى آفاق مفتوحة تطل على حلم، على دولة لا تكون؟ وقلت: ضاعت الدولة. وضاع الحلم. وضاعت الحبيبة. وضاعت الدولة / الحلم / الحبيبة. واردفت: لم يبق الا صقيع الاحلام، وقلت: الم يشعر محمد العبد الله بالبرد وهو يكشف السترة الاخيرة عن هذا الصقيع اللاذع الذي يدفع كل دواخله / دواخلنا؟ وتأكد لي انه شعر بذلك. فها انني ارتجف.

ورأيت ان محمد العبد الله يكتب بأسلوب مشوق. وقلت: لكنه ليس جديدا عليه او على الادب. واضفت: في بعض قصائده، وفي كتاباته النثرية السابقة (السيّد س.)، كانت بدايات اسلوبه هذا. واردفت: الكاتب الفلسطيني اميل حبيبي (سعيد ابي النحس المتشائل) يستعمل اسلوبا قريبا. لكنني قلت: انه اسلوب جميل. واضفت: بل هو جديد في طريقة السرد التحليلي، او التحليل السردي. وتابعت: بل هو رائع في نكهة الفلفل المبثوثة مع التهكمية السوداء التي تغطي ما بين دفتي الكتاب. وبصراحة: انني احب هذا الرجل.

*

... ورأيت انني اكتب شيئا مشابها لاسلوب محمد العبد الله. فقلت: انها سرقة. وتابعت: بل هي استعارة ادبية مسموح بها. واضفت: بل هي نوع من انواع التخاطر. وواثقا: مهما يكن، فانا سعيد بذلك!

علي عجمي

(*) حبيبتي الدولة، لمحمد العبد الله، الدار العالمية، ١٣٩ صفحة من الحجم الصغير.

المـفـكـرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٣٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٢٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٢٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٧٩٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
تميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٤٥٠
رابيو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمار	الجديدة الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشمار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	الطياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة التويني	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٣٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه مايكل تشيمينو، بعنفه المافي، بقساوته، وابعاده).
٢ - "لاتينو" (اميركا اللاتينية، مواجهات وعنف).
٣ - "المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي ناعم).
٥ - "البلز" (مغامرة في الاطار الخرافي العلمي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"سنة التنين" (الشرح آنفا).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٤٤٤):
"مهمة الكوبرا" (مغامرة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"مفرزة هوليوود" (عنف ومواجهة).

● امبير (ت: ٣٣٨٠٦):
٢ - "عدالة فورية" (بوليسي).
٣ - "ندوب" (جو بوليسي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "حول منتصف الليل" (عازف الجاز وصديقه وعلاقة حنان عميق وشفاف، جو شاعري برسمه برتران تافرنيه).
٢ - "دواليب ووجبات" (جاكي شان بضرب بقسوة).
٣ - "رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (انوك ايميه وجان - لوي ترنتينيان يلتقيان بعد عشرين في علاقة جديدة، اخراج كلود لولوش).
٤ - "عدالة فورية" (بوليسي).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"عين الشاهد" (مغامرة بوليسية).

● ساروla (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"معاجم الفينيكس" (مغامرة من هونغ كونغ).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"سنة التنين" (الشرح آنفا).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).
٢ - "الظفر" (كوميديا اميركية).
٣ - "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"محطة لاتنين" (عازف الاكورديون السجين يتأخر في العطلة القصيرة جدا في حب زوجته المنتظرة ولا تنقذه سوى موسيقاه. روسي من اخراج ادال رابازانوف، احدى جوائز كان ١٩٨٣).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"اختربي" (الشاب الغامض في الحانة الاميركية، حب وصخب وجنون).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة).
٢ - "كما تشير عقارب الساعة" (كوميديا انكليزية متقنة مع جون كليز).
٣ - "انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).
٤ - "تلالي يا نجومي السعيدة" (جاكي شان يغامر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"٧ بقائق في الجنة" (مرح الشباب).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"كراكون في الشارع" (عادل إمام بمرح).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"خارج افريقيا" (ميريل ستريب في المزرعة الافريقية البعيدة، علاقة حب وقلق).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): اضطرارك الى الأخذ بآراء الآخرين، على غير عادتك. وتحاول المصالحة.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): خلافات كانت منطفئة ثم تندلع. وتحاول دائما الا ترمي زيتا في النار. او ستقول للهدوء وداعا.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): احتمال خلافات وبقظتها من جديد. وحين تكون صافيا، دائما تمضي ساعاتك وانت مرتاح.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لا حديث مال في نهارك. فلا احد يريد التنازل او تفسد حظوظك حيث يكون النجاح.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): حكايات في العائلة، وانا رمى احدهم زيتا عليها هبت وطالت اكثر.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): احقاد تقوم من غفوتها. وحين ترى الشريك مروكا تفتح له باب الخروج.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): اعصاب متوترة، وتحاول مراعاة الحساسيات، او امسيتك في حزن وفي تسديد حسابات.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): ليس بالصخب تحل مسائل. ويحدث ذلك احيانا، وانت حزين.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): انت في توترك يبالغ لعبة تعب والحكايات منه تسيء اليك.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): ثرثرة في جوك العاطفي وفي الودي ايضا ولن تقطع الاتصال حتى ولو منزعجا.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تترك المسائل المهنية. ولن تفعل شيئا، غير بعض التفكير الآتي.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تأثيرات قوالية، واحتمالات مشادات صغيرة لاسباب اصغر منها.

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، الجائزة الكبرى (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الماغازين الرياضي (بول عطاالله وطوني رستم وسوسن السيد)، ٧،٣٠ عميل المخابرات السابق (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، عصفور النار (مسلسل مصري) ثم شريط وثائقي على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ زوار المساء (جان كلود بولس وجوزيان بولس) على البرنامج الاول، فيلم فرنسي: الكوميسير مولان (ايف رينييه) على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ اجازة بناء (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ اليوم الحياة (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي: الكوميسير مولان (ايف رينييه).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"عصابة اليد" (عنف).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"مسرح الساعة العاشرة" (شانسونيه).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٥٤

افقيا:
١ - امر واجب لازم (كلمتان). ٢ - الجمل وقلة الفطنة. ٣ - قنوط. ٤ - نداها - من الاصول. ٥ - قطع - نصف والي. ٦ - اليد - الحاج في السؤال. ٧ - اكمل - فرغ وخلا. ٨ - الضم وهجم - عم. ٩ - خصال الشر ولا تقال في الخير - عد.

عموديا:
١ - جليد - اخذه الامر من حيث لا يدري. ٢ - العطش. ٣ - قوته كرها. ٤ - مرتفع - شقي - نصف قبرة. ٥ - اصوات مبهمة لا تفهم - ريح يخرج من الفم مع صوت عند الشبع. ٦ - من الاهل - خلو. ٧ - حسن من النبات - غرغر عند الموت وتردد نفسه (معكوسة). ٨ - نصف بوار - مضت - رشف. ٩ - تحرس - نار.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - ارهقن - بقت. ٢ - خميس - الحف. ٣ - تموز - ما. ٤ - لهت - رهط. ٥ - روى - صد - ان. ٦ - تا - املي. ٧ - فحلي - حاك. ٨ - مترسم - سب (معكوسة). ٩ - عشير - اوفت.

عموديا:
١ - اختبرت مع. ٢ - رمم - والفتش. ٣ - ميولي - حري. ٤ - قسرة - السر. ٥ - تصميم. ٦ - ام - ثل. ٧ - بل - يحبو. ٨ - قحمها - اسف. ٩ - تفاطنك.

الكلمة الضائعة

ع	ة	ب	ا	ل	ت	ع	ق	ي	د
ا	ل	ق	ة	ي	ع	م	ز	ا	ل
ر	ش	د	ح	م	ح	ش	ف	ع	ب
ش	ي	و	ي	ا	و	و	ه	و	ش
س	ر	ل	ا	ي	ل	ا	ل	ر	ا
ة	ا	ص	ج	ر	ج	م	د	ش	ر
ف	س	ع	ن	ت	ع	ي	ا	م	ة
ا	ع	ش	ا	ع	ق	د	ع	ق	م
ض	ا	ا	س	ع	ع	ز	ا	ء	ق
ا	ف	ر	ت	ة	ع	ي	ر	ش	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

عشار، مقعد، [illegible]، سيئة، يحول، هوارع، جيوش، شراع، التعقيد، عوائق، مشروع، اضافة، ملاحقة، عنصر، اتجاه، عميل، لازم، شريعة، بشارة، اسعاف

الكلمة: مدينة اوروبية تعاني اضطرابات دينية

السابقة: مماثل

إقرأ هذه الكلمة

ثا ها ما الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم يا ميم الف لام فا لام ميم فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم ما الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: استيقظ

اعداد: ربعمد

إنتهى أولمبياد الشطرنج الـ ٢٧ بفوز مزدوج للأتحاد السوفياتي


بطل العالم غاري كاسباروف – الثاني من اليمين – بعد احراز الاتحاد السوفياتي بطولة الرجال. (اب لايزرفوتو)

احرز المنتخب السوفياتي الميدالية الذهبية في اولمبياد الشطرنج الـ٢٧ الذي اقيم في دبي عقب فوزه ٤-٠ على المنتخب البولوني في المرحلة الاخيرة جامعا ٤٠ نقطة، وتعادل المنتخب الاميركي (الذي احرز الميدالية البرونزية) والمنتخب البلغاري ٢-٢ وحصوله على ٣٨،٥. اما المنتخب الانكليزي فاحرز الميدالية الفضية بفوزه على المنتخب البرازيلي ٤-٠ جامعا ٣٩،٥ نقطة.

واحتل المنتخب اللبناني المركز الـ٤٣ (مع الاكوادور وتونس وايرلندا وباكستان) جامعا ٢٩ نقطة.

ويذكر ان اللاعب الاميركي ياسر سيروان كان علق جولته في وضع يائس ضد البلغاري كيريل غيورغييف، لكنه عاد فاستسلم بعدما فاز بطل العالم السوفياتي غاري كاسباروف على البولوني فلودزيميرج شميت ليفوز السوفيات بنتيجة نظيفة رافعين مجموع نقاطهم الى ٤٠، الامر الذي قابله الحضور بعاصفة من التصفيق دامت نصف دقيقة. وبعد انتهاء الجولة "حاصر" ٧٠ متفرجا بطل العالم وواكبوه الى الفندق الذي ينزل فيه. اما فوز اناتولي كاربوف فقد جاء بعد هجوم مميت رائع قد يكون الاجمل في الاولمبياد.

وتجدر الاشارة الى ان ترتيب الفرق الثلاثة الاولى في هذا الاولمبياد هو نفسه في الاولمبياد السابق الذي اقيم في سالونيك (اليونان).

ومن النتائج التي سجلت في المرحلة الاخيرة:

المجر ٢- كوبا ٢
البيرو ٢- فرنسا ٢
الصين ٣- البرتغال ١
ايسلندا ٣،٥- اسبانيا ٠،٥
الارجنتين ٣- ايطاليا ١
المانيا الغربية ٣،٥- تركيا ٠،٥
تشيلي ٣- سنغافورة ١
اندونيسيا ٣،٥- تونس ٠،٥
بلجيكا ٢،٥- ماليزيا ١،٥
فنلندا ٢- نيوزيلندا ٢
سويسرا ٢،٥- المكسيك ١،٥
اليونان ٣- ايرلندا ١
الهند ٣- نيكاراغوا ١
كندا ٤- سوريا ٠
الدومينيكان ٢،٥- الاكوادور ١،٥
مصر ٢- فنزويلا ٢
اوستراليا ٣- كوستاريكا ١
غواتيمالا ٢- بورتوريكو ٢
السالفادور ٢- الاوروغواي ٢
النمسا ٢،٥- رومانيا ١،٥
الباراغواي ٤- سري لانكا ٠
العراق ٤- الجزائر ٠
مالطا ٢،٥- المغرب ١،٥
لبنان ٣،٥- انغولا ٠،٥
ترينيداد وتوباغو ٢- بوليفيا ٢
تايلاند ٢،٥- اللوكسمبور ١،٥
الارن ٢- غيرنسي وجيرسي ٢
ويلز ٤- اليابان ٠
سان مارينو ٢- الامارات "أ" ٢
اندورا ٤- اليمن الجنوبية ٠
هايتي ٢،٥- اوغندا ١،٥
كولومبيا ٢،٥- الباكستان ١،٥
فيدجي ٣- الجزر العذراء البريطانية ١
هندوراس ٣- باربادوس ١
اليمن الشمالية ٣،٥- جامايكا ٠،٥
موريتانيا ٢،٥- بناما ١،٥
مالي ٢،٥- السنغال ١،٥
ليبيا ٣- السودان ١
الامارات "ب" ٢،٥- قبرص ١،٥
زيمبابوي ٣،٥- قطر ٠،٥
زامبيا ٣- انتيغوا ١
كينيا ٢- بروناي ٢
البحرين ٤- غامبيا ٠
بنغلادش ٢- فلسطين ٢
كوراساو ٥،٢- البهاماس ١،٥
بابوا غينيا الجديدة ٢،٥- بوتسوانا ١،٥
غانا ٣،٥- سيشل ٠،٥
موريشوس ٤- برمودا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- الاتحاد السوفياتي ٤٠ نقطة (ذهبية).
٢- انكلترا ٣٩،٥ (فضية).
٣- الولايات المتحدة ٣٨،٥ (برونزية).
٤- المجر ٣٤،٥.
٥- ايسلندا وبلغاريا والصين ٣٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة في اولمبياد السيدات:
١- الاتحاد السوفياتي ٣٣،٥ نقطة (ذهبية).
٢- المجر ٢٩ (فضية).
٣- رومانيا (برونزية) والصين ٢٨
٥- يوغوسلافيا ٢٥،٥.

ويقام الاولمبياد الـ٢٨ سنة ١٩٨٨ في سالونيك (اليونان)، والاولمبياد الـ٢٩ سنة ١٩٩٠ في نوفي ساد (يوغوسلافيا).

شؤون البلد والناس

معرض الكتاب العربي

يفتتح الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في رعاية الرئيس رشيد كرامي المعرض الـ٣٠ للكتاب العربي الذي يقيمه النادي الثقافي العربي في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة.

مؤتمر صحافي

مع اقامة المعرض السنوي للاشغال اليدوية والفنية للمعاقين، يعقد مدير المعهد اللبناني للمعاقين في بيت شباب الاب جورج كرباج ومعاونه الاب انطوان الاشقر، مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، العاشرة قبل ظهر اليوم يشرح فيه الامكانات الفنية للمعاقين.

عيد البربارة في عمشيت

دعا نادي عمشيت الى المشاركة في السهرة التنكرية التي يحييها في عيد البربارة، مساء اليوم الاربعاء ويتخللها اختيار افضل زي تنكري.

محاضرات

يلقي متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا محاضرة في معهد الدراسات اللاهوتية والرعوية في من الفيل عن "رسالة العلمانيين في لبنان انطلاقا من تعليم المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني"، الخامسة مساء السبت ٦ كانون الاول الجاري.

● دعت اندية الليونز في لبنان الى محاضرة "البيئة، مشاكل وبعض الحلول" لنائب رئيس ادارة محمية بتداعل الدكتور سيمون صقر، السادسة والنصف مساء الجمعة في اوتيل كونفورت في الحازمية.

● دعت دار الفن والادب الى محاضرتين في فندق "كارلتون": "الحرب وتحولات مدينة بيروت" للمهندس جاد ثابت، الرابعة بعد ظهر الخميس ١١ كانون الاول. و"معاني الحجاب" للسيدة رباب الصدر شرف الدين، الرابعة بعد ظهر الخميس ١٨ منه.

كتاب

مع صدور كتاب "شبابيك على الفردوس" للاب سيمون عساف دعا مجلس كسروان الثقافي الى حفل الرابعة بعد ظهر الاحد في المدرسة المركزية في جونيه يتحدث فيه رئيس المدرسة الاب انطوان عطاالله والمحامي كميل فيناليوس باسم مجلس كسروان الثقافي والاب اتيان صقر والنائب لويس ابو شرف ونقيب المحامين عصام كرم والشعراء زغلول الدامور، موسى زغيب، الياس خليل، حنا موسى، يوسف شلهوب، وختاما المؤلف.

حمزة عثمان عيتاني

رزق الدكتور عثمان عيتاني وقرينته السيدة نهى زين مولودا ذكرا هو الثالث لهما بعد خالد وصلاح، سمياه حمزة.

أوروبا لكرة القدم
يوغوسلافيا، تشيكوسلوفاكيا، بلغاريا

عزز فاردار صدارته للائحة الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم بفوزه في المرحلة الـ١٥ على سليك ٢-٠، في حين تعادل فيليز الثاني وبارتيزان الثالث ١-١، وفاز بودوكنوست الرابع على هايدوك سبليت ٢-١، واوسييك الخامس على سبارتاك سوبوتيكا ١-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
اوسييك ١- سبارتاك سوبوتيكا ٠
بريستينا ٤- زيليزنيكار ٤
النجم الاحمر ٥- دينامو زغرب ٢
سوتيسكا ٠- رييكا ٠
فاردار ٢- سليك ٠
رادنيشي نيش ١- سلوبودا ١
هايدوك سبليت ١- بودوكنوست ٢
فيليز ١- بارتيزان ١
ساراييفو ١- دينامو فينكوفتشي ٠
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - فاردار ١٨ نقطة من ١٥ مباراة (١٧-١٤).
٢ - فيليز ١٥ (٣٥-٢٢).
٣ - بارتيزان ١٥ (٢٥-١٢).
٤ - بودوكنوست ١٥ (٢٣-١٣).
٥ - اوسييك ١٥ (١٨-٢٠).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري التشيكوسلوفاكي، تعادل سبارتا براغ متصدر اللائحة وبلاستيكا نيترا الثالث ١-١، وبوهيميانز براغ الثاني وسبارتاك ترنافا سلبا، وفاز بانيك اوسترافا الرابع على دونايسكا ستريدا ٣-٠.

وهنا النتائج:
سبارتاك ترنافا ٠- بوهيميانز براغ ٠
دوكلا بانسكا بيستريكا ٣- دينامو بوديوفيتش ٠
سيغما اولوموك ٣- فيتكوفيتش ١
بلاستيكا نيترا ١- سبارتا براغ ١
سكودا بلزين ٤- تاتران بريسوف ٠
دوكلا براغ ١- زيلينا ٠
بانيك اوسترافا ٣- دونايسكا ستريدا ٠
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سبارتا براغ ٢٠ نقطة من ١٤ مباراة (٣٦-٥).
٢ - بوهيميانز براغ ١٩ (٢٩-١٥).
٣ - بلاستيكا نيترا ١٧ (٢٥-١٥).
٤ - بانيك اوسترافا ١٦ (٢٥-١٧).
٥ - دونا يسكا ستريدا ١٦ (٢٠-١٥).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري البلغاري، خسر ستريديتس متصدر اللائحة امام سلافيا الثالث ١-٣، وتعادل فيتوشا الثاني وسليفن ١-١، وفاز لوكوموتيف صوفيا الرابع على بيروي ٢-١.

وهنا النتائج:
سليفن ١- فيتوشا ١
سبارتاك بليفن ١- تراكيا ١
فراتشا ٢- اكاديميك ٠
ديميتروفغراد ١- سبارتاك فارنا ١
ايتور ٢- تشيرنومورتس ١
لوكوموتيف بلوفديف ١- بيرين ١
لوكوموتيف صوفيا ٢- بيروي ١
ستريديتس ١- سلافيا ٣
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ستريديتس ٢١ نقطة من ١٥ مباراة (٣٦-١٧).
٢ - فيتوشا ٢١ (٣٦-١٨).
٣ - سلافيا ٢١ (٣٤-٢١).
٤ - لوكوموتيف صوفيا ١٨ (٣٥-٢٢).
٥ - تراكيا ١٨ (٢٥-١٨).

سويسرا

يتوقف الدوري السويسري حتى اول اذار ١٩٨٧ في عطلة الشتاء.

وبانتهاء المرحلة الـ١٥ التي اقيمت الاحد الماضي، تصدر الدانماركي جون اريكسن من سيرفيت جنيف ترتيب هدافي الدوري برصيد ١٦ اصابة بعدما سجل اصابتين في المباراة مع غراسهوبرز زوريخ، يليه البرازيلي باولو سيزار من بيلنزونا ١٢، فالدانماركي ستين تايشوسن ١١ بعدما سجل ٤ اصابات في مباراة فريقه لوزان ولاشو دو فون، وفيليب فارجيو من بيلنزونا ١٠.

تصفيات كأس الأمم الأوروبية
ألبانيا - إسبانيا، قبرص - اليونان

تقام مساء اليوم مباراتان في تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم.

● في تيرانا، تستضيف البانيا اسبانيا في تصفيات المجموعة الاولى.

الاسبان الذين سبق لهم الفوز على رومانيا ١-٠ في اشبيلية في مباراتهم الاولى في التصفيات، استدعوا ساعد الدفاع يواكين الونزو ليحل محل نجم فريق ريال مدريد ريكاردو غاليغو المصاب. وكان الونزو (٣٠ عاما) وهو من فريق خيون، خاض مباراته الدولية الـ١٢ الاخيرة في كأس العالم في ١٩٨٢. واستبعد عن الفريق الذي فاز على رومانيا، رافايل غورديللو، وكذلك بدرو توماس احد نجوم كأس العالم في المكسيك والذي خسر مركز الظهير الايمن لميغيل تشيندو.

● في نيقوسيا تستضيف قبرص اليونان في تصفيات المجموعة الخامسة.

الكرة الأميركية الجنوبية
البرازيل: فلومينينسي أسقط فلامنغو

اسقط فلامينينسي فلامنغو ١-٠ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "ماراكانا" في ريو دو جانيرو وشاهدها ٩٤ الف متفرج، في الدور الثاني من الدوري البرازيلي لكرة القدم. وسجل اصابة المباراة ساعد الدفاع ليومير في الدقيقة ٤٣ من ضربة جزاء "بنالتي". وبهذا الفوز، احتل فلومينينسي المركز الثاني في مجموعته وله ١٤ نقطة، بينما نزل فلامنغو الى المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة.

وفاز غواراني المتصدر بـ١٦ نقطة، على فيتوريا من سالفادور ٤-٠. وتعادل غريميو من بورتو الليغري وسانتا كروز من ريسيف سلبا، واتلتيكو من غويانيا وغوياس ٢-٢.

وواصل بالميراس، الذي لم يخسر في ١١ مباراة متتالية، انتصاراته، وفاز على بونتي بريتا من كامبيناس ٢-٠ واستمر متصدرا مجموعته برصيد ١٧ نقطة، وضمن الانتقال الى الدور الثالث.

وفاز جو انفيل على بانغو ٤-٠ واحتل المركز الثاني بدل سان باولو الذي تعادل واميركا من الريو سلبا. وكذلك تعادل سانتوس وبوتافوغو سلبا.

ويتصدر باهيا وكروزيرو وناوتيكو مجموعتها ولكل منها ١٤ نقطة. فاز باهيا من سالفادور على انترناسيونال من ليميرا ٢-١، وكروزيرو من بيلو هوريزونتي على اتلتيكو من كورتيبا ١-٠، وناوتيكو من ريسيف على سبورت من ريسيف ايضا ١-٠، وبورتوغيزا من سان باولو الرابع برصيد ١٣ نقطة على كومرسيال من كامبو غراندي ٣-٢.

واحتفظ كورنيثيانس بصدارة مجموعته وله ١٦ نقطة على رغم تعادله سلبا وسيارا من فورتاليزا. وفاز ناسيونال من ماناوس على اتلتيكو مينيرو ٢-١، وفاسكو داغاما على سوبرا دينيو من برازيليا ٤-٠، وانترناسيونال من بورتو الليغري على كريكيوما ٢-٠.

الارجنتين

توقفت مباراة بوكاجونيورز وستوديانتس دو لا بلاتا، التي اقيمت على ملعب الاخير، في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول في الدوري الارجنتيني، اذ القى متفرجون الحجارة على حارس الفريق الثاني كارلوس برتيرو بعد ثوان من اصابة مني بها مرماه وتقدم على اثرها الفريق الاول (١-٠).

وسيتخذ الاتحاد الارجنتيني قرارا اما بمتابعة المباراة واما باعتبار ستوديانتس دولا بلاتا خاسرا لانه الفريق المضيف.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
فيروكاريل ١- اونيون سانتافي ٠
تيمبرلي ٢- ارجنتينوس جونيورز ١
سان لورنزو دو الماغرو ١- جيمنازيا اسغريما ١
ديبورتيفو اسبانيول ٣- روزاريو سنترال ٠
ريفربلايت ٣- تاليريس دو كوردوبا ٢
اندبندينتي ٢- راسينغ كلوب ٢
اينستيتوتو دو كوردوبا ٢- بلاتنس ٢
نويلس اولد بويز ٢- فيليز سارسفيلد ٠
ستوديانتس دولا بلاتا - بوكاجونيورز ١ (توقفت في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول).
راسينغ دو كوردوبا ٢- ديبورتيفو ايطاليانو ١
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اندبندينتي ٢٧ نقطة.
٢ - نويلس اولد بويز ٢٧.
٣ - روزاريو سنترال ٢٥.
٤ - جيمنازيا اسغريما ٢٥.
٥ - راسينغ دو كوردوبا ٢٥.
٦ - سان لورنزو الماغرو ٢٤.

نادي انفير اقال مديره

اقال نادي انفير البلجيكي لكرة القدم مديره ليون نوليه بعدما لقي الفريق خسارته العاشرة على التوالي في الدوري، وكانت اخرها (١-٢ امام بيرشيم الاحد الماضي.

● وافق كيفن بيت نجم المنتخب الانكليزي السابق، على تدريب فريق كونغسفيرغ النروجي.

● تلقى الانكليزي الان دود مدافع فريق الفسبورغ الاسوجي، عرضا للعب مع فريق بورت فايل الانكليزي.

● جدد فرانك ستابلتون عقده مع فريق مانشستر يونايتد الانكليزي لثلاثة مواسم اخرى.

● وقع النروجي رون براتسيث عقدا لمدة ٣٠ شهرا مع فريق فيردر بريمن الالماني الغربي، وبات خامس لاعب نروجي يلعب في الدوري الالماني الغربي. وسيلعب اول مباراة له مع بريمن في ١٢ كانون الثاني.

● لن يلعب توماس فيرنرسون حارس مرمى فريق غوتبورغ الاسوجي في المباراة مع لاغانتواز البلجيكي في مرحلة الاياب للدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي في ١٠ من الجاري، بسبب الاصابة. وكان غوتبورغ فاز ١-٠ ذهابا.

● وصف الصناعي الايطالي جياني انييلي رئيس نادي جوفنتوس الايطالي، تشرين الثاني الماضي بانه كان "شهرا اسود" بعدما خرج فريق النادي من كأس اوروبا ونزل عن صدارة لائحة الدوري اثر خسارته امام نابولي، ثم تأخر ترتيبه بعد خسارته امام آ.اس. روما، حتى ان الفريق اخفق في ترجمة ضربات الجزاء "البنالتي".

وفاة علي آغا بعد محمد حازم

توفي امس في مستشفى المقاولون العرب في القاهرة علي آغا (٢٩ عاما) حارس مرمى فريق الاسماعيلي متأثرا باصابته في حادث السيارة الذي تعرض له اخيرا وذهب ضحيته زميله نجم الفريق محمد حازم والسيد فاروق حسنين الاداري في النادي.

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب
اليوم تبدأ دورة "الماسترز"

بوريس بيكر في مباراة وجون ماكنرو في نهائي دورة اتلانتا. (رويتر تيليفوتو)

ماكنرو بعد خسارته المباراة. (رويتر تيليفوتو)

● تبدأ اليوم على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك دورة "الماسترز" الاميركية الدولية في كرة المضرب والتي يشترك فيها اللاعبون الثمانية الاول في ترتيب دورات "الغران بري" الدولية هذه السنة.

واللاعبون هم: ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) المصنف اول، بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٢، الاسوجي ماتس فيلاندر (اسوج) ٣، ستيفان ادبرغ (اسوج) ٤، يانيك نوا (فرنسا) ٥، هنري لوكونت (فرنسا) ٦، يواكيم نيستروم (اسوج) ٧ واندريس غوميز (الاكوادور) ٨.

ويغيب الاميركيون عن الدورة للمرة الاولى منذ انطلاقها عام ١٩٧٠.

ويشار الى ان ليندل الذي فاز في ٧٥ مباراة من اصل ٨٠ مباراة خاضها هذه السنة، اخفق في احراز بطولة اي دورة منذ فوزه ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة في ايلول الماضي. وكانت ابرز خسائره امام الالماني الغربي بوريس بيكر في الدور النهائي من بطولة اوستراليا داخل قاعة مقفلة في تشرين الاول، وامام ادبرغ في الدور نصف النهائي من دورة طوكيو اليابانية.

ويتصدر ليندل ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين الذي اذيع امس كالآتي:
١ - ليندل.
٢ - بيكر.
٣ - فيلاندر.
٤ - ادبرغ.
٥ - نوا.
٦ - لوكونت.
٧ - نيستروم.
٨ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٩ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
١٠ - غوميز.
١١ - مايكل برنفورس (اسوج).
١٢ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
١٣ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة).
١٤ - كنت كارلسون (اسوج).
١٥ - تيم مايوت (الولايات المتحدة).
١٦ - اميليو سانشيز (اسبانيا).
١٧ - مارتن خايتي (الارجنتين).
١٨ - كيفن كارين (الولايات المتحدة).
١٩ - انديرس ياريد (اسوج).
٢٠ - تييري تولان (فرنسا).

وبلغ دخل ليندل من جوائز الدورات هذه السنة ٩٩٧٥٣٢ دولارا، يليه بيكر ٧٧٤٣٣٤، فاندبرغ ٥٠٥٩٠٦ دولارات.

دورة اتلانتا

● احرز الالماني الغربي بوريس بيكر بطولة دورة اتلانتا الاميركية الدولية، اذ فاز في الدور النهائي على الاميركي جون ماكنرو ٣-٦، ٦-٣، ٧-٥ في ساعتين ونصف ساعة.

ونال بيكر ١٥٠ الف دولار وماكنرو ١٠٠ الف. وسبق للالماني ان فاز على الاميركي ٦-٣، ٥-٧، ٧-٥، في التصفيات.

وفي الزوجي، فاز الاميركيان كيلي جونز وتيم ويلكيسون على الاميركي براد غيلبرت والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤.

دورة لاغوس

● احرز النيجيري نذوكا اوديزور بطولة دورة لاغوس النيجيرية الدولية بفوزه في الدور النهائي على البريطاني اندرو كاسل ٧-٥، ٦-٤.

وكان اوديزور قد احرز بطولة دورة بنين سيتي النيجيرية الاسبوع الماضي.

دورة بالتيمور

● احرزت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا بطولة دورة بالتيمور الاميركية الدولية بفوزها في الدور النهائي على مواطنتها بام شرايفر ٦-٤، ٦-٣.

وبين الرجال، فاز الاميركي مارتي ريسن على مواطنه طوم غورمان ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٥.

وفي الزوجي المختلط فاز ريسن وشرايفر على غورمان ومواطنته اليز بورغين ٨-٢.

دورة بوينس ايرس

● في الدور الاول من دورة بوينس ايرس الارجنتينية الدولية، فازت الاميركية فيكي نيلسون دونبار المصنفة تاسعة على المكسيكية كويتشتل اسكوبيدو ٦-٤، ٧-٥، والاسوجية ماريا ليندستروم على الايطالية لورو مورغو ٦-٠، ٦-٤، والارجنتينية انابيلا راديش على الاميركية سوزان ريمس ٦-٣، ٦-٤، والايطالية سيلفيا لا فراتا على الاميركية جيني كليتش ٦-٢، ٦-١، والايطالية فيديريكا بونسينيوري على البرازيلية جيسيل ميرو ٦-١، ٦-١، والاميركية رونا دانيالز على البريطانية ليزا بيننغتون ٦-١، ٦-١، والايطالية لورا غولارسا على الالمانية الغربية بيتي راينشتادلر ٦-٣، ٦-٣، والهولندية نانيت شوت على الاميركية ليسلي الن ٦-٢، ٧-٦، والارجنتينية بتينا فولكو المصنفة عاشرة على الاميركية كيل كوبلاند ٦-٢، ٧-٥، والهولندية مانون بولغراف على الاسوجية كارولين كارلسون ٦-٤، (٦-٦، ٦-١)، والهولندية نيكول باغرمان المصنفة رابعة عشرة على الاميركية هيلينا مانسيت ٦-٢، ٦-١، والبرازيلية لوتشيانا كورساتو على النمسوية كارين اوبرلايتنر ٦-٢، ٧-٦، والارجنتينية اميلسي رابوني على مواطنتها فلورنسيا لابات ٣-٦، ٦-١، ٦-٤، والالمانية الغربية مريام شروب على الاميركية بام جونغ ٦-٢، ٦-٣، والنمسوية بربارة باولوس على الاميركية آفي شفارتز ٥-٧، ٦-٣، ٦-٢.

بطولة اوستراليا

● سيشترك الاميركي جون ماكنرو في بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة التي تقام في ملبورن في ١٢ كانون الثاني، في حين لم يتأكد اشتراك الاميركية كريس ايفرت لويد.

● فاز الفرنسي هنري لوكونت والالمانية الغربية ستيفي غراف والاميركي جون ماكنرو بجوائز "مجلة كرة المضرب" الاميركية لسنة ١٩٨٦.

وكان لوكونت وصل الى الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا ومن دورة ويمبلدون، واحرز بطولة دورتي جنيف السويسرية وهامبورغ الالمانية الغربية واحتل المركز الخامس في ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، وبلغ دخله اكثر من ٣٥٠ الف دولار. اما غراف (١٧ عاما)، فثالثة العالم، وبلغ دخلها اكثر من ٥٠٠ الف دولار. واستطاع ماكنرو العائد بعد غياب ٦ اشهر، أن يحتل المركز الـ١١، وبلغ دخله اكثر من ٣٠٠ الف دولار.

كأس العالم للتزلج
بارك سيتي: شميدهاوزر في التعرج

كورين شميدهاوزر في سباق التعرج. (رويتر تيليفوتو)

فازت السويسرية كورين شميدهاوزر في سباق التعرج في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم في بارك سيتي (الولايات المتحدة)، اذ سلجت ١،٣٤،٤٦ دقيقة (٤٥،٨٨ + ٤٨،٥٨). وحلت ثانية الاميركية تامارا ماك كيني ١،٣٤،٩٣ (٤٦،٠٤ + ٤٨،٨٩) وثالثة النمسوية روزفيتا شتاينر ١،٣٤،٩٩ (٤٦،٢٩ + ٤٨،٧٠).

تتصدر شميدهاوزر ترتيب كأس العالم للتعرج برصيد ٢٥ نقطة، تليها ماك كيني ٢٠ فشتاينر ١٥.

وتتصدر ماك كيني الترتيب العام الفردي برصيد ٢٩ نقطة، تليها اليوغوسلافية ماتيا شفيت ٢٨، فشميدهاوزر والالمانية الغربية ميكايلا غيرغ ٢٥.

التزحلق على الجليد

في اليوم الثاني والاخير من كاس العالم للتزحلق على الجليد التي اقيمت في برلين الغربية، سجلت النتائج الآتية:

● الرجال:
- ٥٠٠ متر:
١ - ايغور شيليسوفسكي (الاتحاد السوفياتي) ٣٧،٨٠ ثانية.
٢ - دان يانسن (الولايات المتحدة) واوفي ينس ماي (المانيا الشرقية) ٣٨،٠٩.
- ١٠٠٠ متر:
١ - شيليسوفسكي ١،١٥،٩١ دقيقة.
٢ - يانسن ١،١٦،٦٣.
٣ - ماي ١،١٦،٦٣.
● السيدات:
- ٥٠٠ متر:
١ - بوني بلاير (الولايات المتحدة) ٤٠،٧٤ ثانية.
٢ - كارين انكه - كانيا (المانيا الشرقية) ٤١،٤٣.
٣ - ايدل - تيريز هويسيث (نروج) ٤٢،٣٦.
- ١٠٠٠ متر:
١ - كانيا ١،٢٢،١٣ دقيقة.
٢ - بلاير ١،٢٤،٠٩.
٣ - كونستانزه شكاندولو (المانيا الشرقية) ١،٢٤،٩٩.

● في هيرينفين (هولندا) حطم النروجي غاير كارلشتاد الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٥٠٠٠ متر في اطار كأس العالم الاولى داخل قاعة مقفلة، اذ سجل ٦،٤٩،١٥ دقائق. والرقم السابق ٦،٥٢،٩١ للسوفياتي فيكتور شاشرين.

تدشين "قاعة بشير الجميل"


كبار المشاركين في تدشين "قاعة بشير الجميل". (كميل حداد)

احتفل نادي ابناء نبتون في الاشرفية مساء امس بتدشين القاعة المقفلة التي اقامها مكان ملعبه السابق واطلق عليها اسم الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل. ورعى التدشين رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في حضور السيدة صولانج بشير الجميل ونديها يمنى ونديم والوزيرين فيكتور قصير وجوزف الهاشم والوزيرين السابقين فؤاد بطرس وخاتشيك بابكيان والمدير العام للرياضة والشباب الدكتور غالب فحص ونائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة ورئيس مجلس الشورى فيه السيد الياس ربابي والامين العام للهيئة التنفيذية المحامي جورج عدوان ورئيس "هيئة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمه والسيد انطوان بريدي.

بعد تعريف بالنادي للسيد خليل نحاس، تكلم رئيس النادي الدكتور جورج فريحة فرأى في المناسبة نهضة رياضية لان الرئيس الراحل احب الرياضة وهو اول من شجع على تطوير ملعب ابناء نبتون، كما رأى فيها وفاء من الاشرفية لبشير الجميل الذي انطلق منها وفيها سقط. وتلاه الدكتور جعجع فشدد على اهمية اقامة مجتمع سليم ومعافى عن طريق النشاطات الاجتماعية والتربوية والثقافية والفنية والرياضية. ثم دعا السيدة صولانج الجميل ونديها الى مشاركته في ازاحة العلم اللبناني عن لوحة ضخمة لوجه الشيخ بشير الجميل ولوحة اخرى تحمل شكر النادي للرئيس الراحل و"القوات اللبنانية" لتمويل القاعة ورعايتها.

واخيرا عرض للرياضات التي تمارس في النادي.

ويبدأ بعد ظهر غد الخميس "مهرجان بشير الجميل الرياضي" في كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وكرة المضرب ويستمر الى ١٨ كانون الاول. وفي اليوم الاول تقام اعتبارا من الساعة ٤ بعد الظهر ٤ مباريات في كرة المضرب، كما تقام ٤ مباريات في كل من اليومين التاليين يشارك فيها ١٦ من افضل اللاعبين. والساعة ٧،٣٠ مساء مباراة في الكرة الطائرة بين العاصفة جل الديب والامن العام.

طائرة الاستقلال

يعاود نادي الشبيبة البوشرية دورة الاستقلال في الكرة الطائرة مساء الاحد على ملعب المدرسة المركزية في جونيه كالآتي: الساعة ٥ الثقافي الميناء - الامن العام، الساعة ٦،٣٠ القلمون - الانوار الجديدة، الساعة ٨ العاصفة جل الديب - المريميون جبيل.

سلاح الاستقلال

تقام ابتداء من الخامسة بعد ظهر اليوم في مقر نادي الكهرباء الزوق المرحلة النهائية من دورة الاستقلال في السلاح التي ينظمها اتحاد اللعبة. ويشترك في هذه المرحلة ستة لاعبين انتقلوا الى الدور النهائي من اصل ١٨ وهم: داني حداد، روبير غابي، طوني قبياتي وميشال يوسف من نادي الكهرباء وماورن صالحاني وجهاد كيروز من نادي الشباب بيروت.

المشاركة واحدة ولكن بلهجات

- تتمة المنشور في الصفحة ٨ -

وعادلة، وكل من يقف في وجه هذا الحل مسؤول عن استمرار معاناة الناس، فلتكن الصرخة في وجهه".

● النائب جميل كبي قال ان الحل السريع للقضاء على الغلاء يكمن في ٤ عوامل: عصر الانفاق العام، تحسين الواردات ولاسيما عبر المرافىء، تشجيع الانتاج والتصدير وتوفير الاجواء السياسية الملائمة.

● النائب البر منصور رأى في الاضراب "تعبيرا مهما عن الحالة الاجتماعية الصعبة التي وصلت اليها البلاد".

● النائب بطرس حرب قال ان نجاح الاضراب "يدل على النقمة الشعبية العارمة"، ورحب بالتحرك الشعبي معتبرا اياه "نوعا من دق ناقوس الخطر".

● نائب رئيس حزب الكتائب قال: "لاحظت كما لاحظ الجميع ان الاضراب كان شاملا تجاوبا من المواطنين الذين ذاقوا الامرين وما زالوا من حرب التجويع التي تشن عليهم بعد فشل الحروب العسكرية والسياسية (...) وللمرة الالف نؤكد اليوم ان سوء الوضع الاقتصادي يعود في اساسه الى تردي الوضع السياسي ونقمة المقاطعة للحكم والتحلل في العمل الحكومي وان اي خطوة سياسية ايجابية يمكن ان تؤدي الى تخفيف حدة الوضع الاقتصادي وسلبياته (...)".

● قيادة "القوات اللبنانية" اصدرت بيانا مما جاء فيه: "في ظل تفاقم الوضع الاقتصادي والاجتماعي نحو الاسوأ واستمرار سيف التجويع المسلط فوق رقاب الطبقات المتوسطة والفقيرة والمعدمة وانعدام روح المسؤولية عند من يفترض فيهم السهر على قوت الشعب ومصادر عيشه وتدهور سعر العملة الوطنية الامر الذي ينذر بأوخم العواقب. وحيال هذا العبث المتمادي بشؤون المواطنين الحيوية وغياب المعالجات الحكومية نتيجة امتناع رئيس الحكومة وبعض الوزراء عن عقد مجلس الوزراء لاتخاذ القرارات المناسبة لضبط التدهور الاقتصادي الاجتماعي، ترى القوات اللبنانية من واجبها الوطني والقومي ان تضع الرأي العام اللبناني امام الحقائق الآتية:

اولا: ان الازمة الاقتصادية الراهنة ليست في اساسها الا نتيجة مباشرة للازمة السياسية القائمة والتي تغذيها الايادي الخارجية ذات المصلحة في جعل الشعب اللبناني بأسره يخضع لارادتها ومشيئتها تحت ضغط الجوع والافقار والعوز.

٢ - لا معالجة حقيقية وجدية وفاعلة لهذه الازمة الاقتصادية خارج اطار الدولة واجهزتها وبالتالي خارج اطار مجلس الوزراء مجتمعا لانّ المعالجة تتطلب اتخاذ سلسلة تدابير وقرارات تتعلق بالموازنة العامة والسياسة النقدية للدولة.

٣ - ليست الازمة الاقتصادية مستعصية الى الحد الذي لا يمكن ايجاد حل مناسب وعلاج صحيح لها. الحل والعلاج موجودان لدى رئيس الحكومة اذا قرر الابتعاد عن السلبية والرجوع الى المنطق والعقل والاصول الدستورية (...)".

● حزب الكتلة الوطنية ايد في بيان له "الحركة الشعبية الكبيرة" لافتا الى المآسي القائمة ومتمنيا ان تكون هذه الحركة "ارشادا ونصحا لايقاف الهدر الرسمي الذي تمادى على سنوات والذي من جرائه افقر الصندوق العام وذابت ادخارات متواضعة في صناديق مواطنين متوسطين في الوضع والحال".

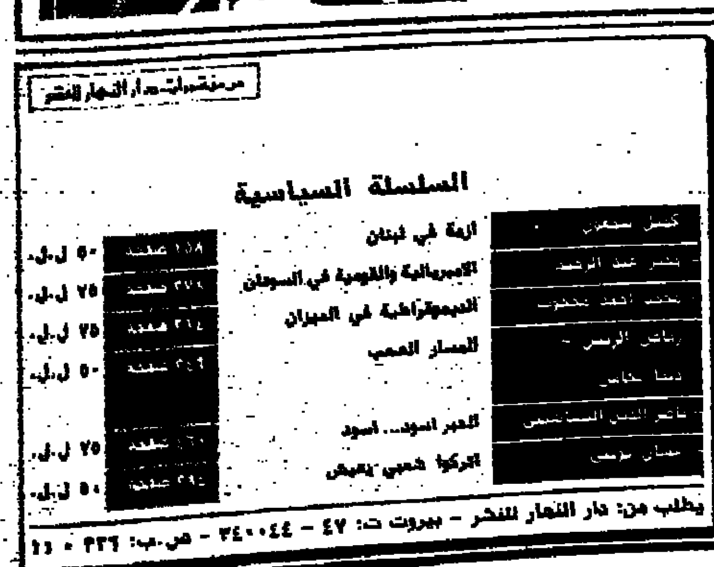
● النائب السابق عبدالله الغطيمي طرح اقتراحات للجم الغلاء، منها مراقبة أسعار بعض السلع ومنع تصدير الانتاج الزراعي واستيراد الدولة السلع الاساسية الخ...

● "لجنة مكافحة حرب التجويع" اعتبرت ان الاستجابة العامة للاضراب تطرح السؤال: "الى اين تسير المؤامرة على الشعب ولماذا لم يتحرك المسؤولون؟"

● "اللجنة الشعبية لمتابعة شؤون الضاحية" ايدت الاضراب ودعت الى انهاء حال الاقتتال.



صدر العدد ٤٧ - كانون الاول ١٩٨٦ من مجلة "فن التصوير" وفيه: اسرار مصوري السباق المحترفين، كيف تصور سباقات السيارات - باتسي هودج: وصايا وارشادات حول "بورتريه" الاطفال، التصوير المعماري - ٢: استغلال الظروف والخروج الى الشوارع والساحات، الدرس: المرشحات والتصوير بالاسود والابيض.



٢٤ - ٢٨ ت ٢ حلقة فتقريران لمجلس الكنائس

قانون العائلة للطوائف المسيحية المشرقية: الفهم المسكوني والتعديل، المساواة التامة

أيا نابا (قبرص) - من مي كحالة:

بين الواقع والمطلوب، اين يقع قانون العائلة لدى الطوائف المسيحية في الشرق الاوسط وهل تكفي الاحوال الشخصية المعمول بها الى الآن لتحصين العائلة او هو الطلاق، بما ينتج منه، خطر يتزايد من تدخل بعض الانظمة في شؤون هذه الطوائف، او من الغياب الكلي لانظمة اخرى؟

اسئلة كثيرة وتجارب طرحت في حلقة استشارية دعا اليها مجلس كنائس الشرق الاوسط (وحدة التربية المسيحية فيه مع برنامج العدالة والسلام وبرنامج المرأة)، وشارك فيها مطارنة ورجال دين وقضاة من لبنان والاردن ومصر والناصرة. وانتهت الحلقة الى تقريرين، لاهوتي وحقوقي - اجتماعي، بعد اثنتين من المناقشات الحادة حول بند "جعل المحاكم الروحية جزءا من تنظيمات الدولة القضائية"، فكان له مؤيدون لاسباب ورافضون لغير سبب.

من الاردن، من المحامي الفرد ديات لمحة عن محاكم الاحوال الشخصية للطوائف المسيحية، وهي تابعة لجهات دينية مختصة استنادا الى: العهدة النبوية التي تحدد حقوق المسيحيين وتوجب احترام شعائرهم، العهدة العمرية عند فتح القدس، سيطرة الدول الغربية على المنطقة فكانت لروسيا حماية الارثوذكس ولفرنسا حماية الكاثوليك ولبريطانيا حماية البروتستانت. ويعترف الاردن حاليا بمجالس (محاكم دينية) الطوائف الدينية غير المسلمة. لكن ماذا يحدث اذا كان فرقاء الدعوى غير المسلمين ينتمون الى اكثر من طائفة دينية؟ حينذاك يحق لهم الاتفاق على تقديم الدعوى الى مجلس طائفة دينية ينتمي اليها احدهم. اما الزواج فيعود حق النظر في ما يطرأ عليه الى السلطة الكنسية التي عقدته. لكن يبدو ان ثمة تطبيقا خاطئا للقوانين يجعل الطلاق ممكنا مهما كانت طائفة الزوجين.

وشكا المصريون "تحول عقد الزواج من المحاكم الروحية الى المحاكم المدنية العادية" وما يسمى "تطبيق آية الموت المدني" على من يخرج عن دين الدولة. لكن الكنيسة تهتم بالعمل الرعائي قبل الزواج وبعده، والطلاق خارج نطاقها ولو عقد على يد رجل الدين. واعتبروا الزواج المدني دافعا الى التهاون بالمبادىء الروحية. وفي لمحة عن تاريخ الكنيسة القبطية الارثوذكسية انها مرت في اربع مراحل: محاكم كنسية من رجال الدين، محاكم ملية من رجال دين وعلمانيين، محاكم مدنية، محاكم روحية، وكلها ارتكزت على وحدة الزواج وعدم انفكاكه الا بموت احدهما او الزنا "الذي يدنس الرابطة الزوجية".

وفي ١٩٥٥ صدر قانون الغاء المجالس الملية والمحاكم الشرعية والاحالة الى المحاكم الوطنية، فواجهت الكنيسة المصرية نوعا من الفراغ القانوني في قوانين الاسرة، وبات الطلاق سهلا اذا تحول احدهما اثناء الدعوى الى الاسلام لتطبق عليه الشريعة الاسلامية.

وفي ١٩٧١، مذ تبوأ البابا شنوده الثالث كرسي الكرازة المرقسية، عهد اليه في ادارة مكتب شؤون الاسرة وسكرتارية المجلس الاكليركي العام في القاهرة وهو الذي ينظر في طلبات تصريح الزواج وفي اسباب الطلاق وابرزها الزنا.

ورأت الكنيسة المصرية ضرورة ان تتوصل مختلف الطوائف الى قانون موحد للاحوال الشخصية، فكانت اجتماعات عدة لمشروع اعتمد نهائيا في ١٩٧٨، والدولة لا تصدره.

● نموذج

ويتميز نموذج الاراضي المحتلة في التشريع للطلاق بالاحتكام الى المحكمة التي يختارها المتقاضيان، روحية او مدنية، ويدور مهم لمكتب الخدمات الاجتماعية في توجيه المحكمة في امور القاصرين والنفقة. فاذا كانت المحاكم الروحية مخولة وحدها بت قضايا الزواج واسباب الطلاق، فان ما ينتج منها، من النفقة وحضانة القاصرين ووصاية الاولاد يمكن ان تبته محكمة مدنية او كنسية اما المحكمة المدنية فهي ملزمة بالتوجه الى مكتب الخدمات الاجتماعية في منطقة سكن الزوجين بغية تحقيق اجتماعي كامل لان مصلحة القاصرين هي الاهم، والقانون يعطي حق رعاية الصبي لامه حتى يبلغ السابعة والبنت حتى تبلغ الثانية عشرة. وماذا بعد هذا العمر؟ هنا المشكلة ودور المكتب في تحديده ايا هو الافضل لرعاية للاولاد. ويضع المكتب تقريرا للمحكمة وتتبنى اجمالا توصيته. واذا كانت الام غير قادرة ماديا على توكيل محام، امن لها المكتب "مساعدة قضائية" وتوكيلا".

وقبرص تركت حق الاحتكام في قضايا الزواج الى المحكمة الروحية لما يتعلق بالارثوذكس، والى المحكمة المدنية للزوجين من طائفتين مختلفتين ولعاقدي الزواج المدني.

وتميز لبنان بحرية الاعتقاد المنصوصة في قانون ١٩٥١ الذي يبيح الانتقال من مذهب الى آخر دونما تدخل السلطة، لكن اوضاع المحاكم الروحية فيه تحتاج الى اعادة نظر في العمق، وهنا تجربة احد القضاة في احدى المحاكم الروحية، اذ رفض فكرة مثول المتقاضيين امام قوس ومحامين وقضاة في شأن حياتي حيوي يخصهما خلال جلسات معدودة ركيزتها الاساسية بلاغة احد المحامين. وعمد القاضي الى "انسنة" الجلسات بالاستماع الى كل على حدة او معا، ساعات طويلة، توصلا الى عمق الخلاف واسبابه وتاليا احقاق الحق.

ورأت الآنسة رينا مسعد، المسؤولة عن برنامج المرأة في مجلس كنائس الشرق الاوسط ان قوانين الاحوال الشخصية مجحفة بالمرأة، اذ عندما يخطىء الرجل والمرأة على السواء، تذنب المرأة وحدها وتساءلت: "هل نتبع قانون العهد القديم حيث اليهودية تعامل المرأة كشيء يمتلكه الرجل، او تعاليم المسيح الذي ادخل تغييرا جذريا في العلاقة بين الرجل والمرأة وساوى بينهما؟".

● الغربي

وحضر من ايطاليا البروفسور جيوفاني بريريني، استاذ الحقوق في جامعة بروجيا فحاضر عن التطورات في التشريع الغربي، واخصها المتعلق بمساواة المرأة والرجل، والاسس لتحرر المرأة واستقلاليتها، والنظرة الى العائلة كخلية مستقلة. وشرح كيفية الفصل في الممتلكات وقت الطلاق، وما رافق قانون الاجهاض من معارضة قاسية، من الكنيسة خاصة، في ١٩٧٨ حين اصداره، وبات الآن عرضة لانتقادات شديدة لجعله اكثر قساوة والا اجهض ٦ اولاد من اصل عشرة. وتواجه اوروبا حاليا مسألة تحديد قوانين "الارتباط الحر" الخاضعة فقط لقوانين الاعتراف بالاولاد ورعايتهم، اما الوراثة فلا تزال غير مضمونة. والمأساة الاكبر حين يتم هذا "الارتباط الحر" بين متعاطي المخدرات ويكون لهم اولاد معاقون او يحملون الميل الى المخدر.

وانتهى الى خصوصية الدول الاشتراكية في نظرتها الى الزواج والعائلة وتربية الاولاد كاداة مهمة لتطوير المجتمع الاشتراكي.

● تقرير

وفي نهاية الحلقة، انصرفت لجنة لاهوتية واخرى حقوقية - اجتماعية الى استخلاص "المطلوب" لمستقبل افضل للعائلة المسيحية. فجاء في التقرير اللاهوتي حديث الزواج بأبعاده واهمية الاسرة وان "العلاقة بين الرجل والمرأة ليست قيد سلطة بالمعنى الحقوقي وليس قول الرسول: "الرجل رأس المرأة" رئاسة اخضاع ولكنها مسؤولية المحبة على صورة حب الله للكنيسة واستجابة لهذه المحبة بحيث تأتي العلاقة متبادلة على كل صعيد فينتفي التسلط والاغراء الذي هو ردة فعل عليه وتاليا وجه من وجوه التسلط.

ويستتبع هذا سلوك رقة وتفضيل الزوج امرأته على حياته والرغبة في البنين للتعبير عن هذه الرقة وهكذا تأتي الحياة الزوجية مسارا الى الحياة الجديدة التي في المسيح. يأتي الانجاب اثمارا للقاء الشخصي العميق والتواصل بين الرجل والمرأة.

ولقد تراءى للحضور استكمالا لفهمنا الزواج ان لا بد من الاقبال على بحثه مسكونيا ولاسيما ان تنشئة العائلة وتخلقها يختلفان لو اختلف اللاهوت. هنا وقد تطلع المشتركون الى ضرورة استكمال البحث ليشمل مسألة الزيجات المختلطة ورعايتها وتعمدها ورعاية الاولاد الناشئين فيها".

اما تقرير اللجنة الحقوقية والاجتماعية فلفت الى كون الاسرة المسيحية "ركيزة المجتمع مهددة بالتفكك والانهيار"، ودعا الى تنظيم الرعاية الروحية قبل الزواج، الى الفحوصات الطبية الزاميا، والتمني على المحاكم اجراء تحقيق اجتماعي قبل الفصل في الدعاوى، والاستعانة بكاهن الرعية أو اي كاهن آخر ليضع تقريرا في اسباب الخلاف بين الزوجين ومحاولة مصالحتهما، ومراعاة وضع الاولاد ومصلحتهم.

وتوقف عند ضرورة تأهيل المحاكم الروحية عبر مراعاة الخبرة والعلم والثقافة القانونية في اختيار قضاة المحاكم الروحية في كل درجاتها، ضرورة ايجاد نيابة عامة كنسية، نشر الاجتهادات الهامة الصادرة عن المحاكم الروحية. وقام خلاف شديد حول "جعل المحاكم الروحية جزءا من تنظيمات الدولة القضائية على ان تحتفظ بقوانينها الخاصة وان يتم تعيين قضاتها بناء لانهاء السلطات الدينية المختصة". فكان من رد انه لا يجوز ان تتخلى الكنيسة لقاء لا شيء عن امتيازات روحية وتدخل هيكلية ادارية فتفقد دورها الرعائي وصدقيتها كما حصل في الغرب. ورأى آخرون ان الدولة بكونها قاضيا لكل المواطنين تنظم هذه المحاكم شكليا وليس في الجوهر، وان الدخول في صلب الدولة يكرس الحقوق فلا تبقى الطوائف مهمشة.

واخيرا، اوصى التقرير بتحديث القوانين فيحضر المتقاضون شخصيا، توحيد الرسوم لدى المحاكم الروحية في الطائفة الواحدة والبلد الواحد، تعديل قوانين الاحوال الشخصية للطوائف المسيحية ومنها اقرار المساواة التامة بين الرجل والمرأة وازالة كل النصوص القانونية التي تتعارض وهذا المبدأ.

والحلقة انعقدت بين ٢٤ تشرين الثاني و٢٨ منه. والبحث سيتواصل عبر لجان محلية.

"تقويم أوضاع المرأة في لبنان" ندوة لجمعية تنظيم الاسرة

اقامت جمعية تنظيم الاسرة "الندوة التقويمية الخامسة حول اوضاع المرأة في لبنان" يومي الاثنين والثلثاء ضمن نشاطات اسبوع تنظيم الاسرة الثاني عشر من ١ كانون الاول الى ٧ منه.

اليوم الاول

تقديم لعضو الهيئة الادارية الدكتورة مريم سليم، فكلمة الافتتاح لرئيس الجمعية الدكتور عدنان مروة ومما قال: "ان وضع المرأة في اي مجتمع هو انعكاس واضح لمستوى العدالة الاجتماعية في ذلك المجتمع وهو ينطوي على مجموعة معقدة من العوامل المترابطة. ويوصف وضع المرأة عادة من حيث مستوى دخلها وعمالتها وتعليمها وصحتها وخصوبتها والدور الذي تقوم به في الاسرة والجماعة والمجتمع". وتطرق الى الوضع الصحي لنساء البلدان النامية، فاوضح انه، الى تعرض المرأة للامراض السارية، "هناك احتياجات صحية خاصة بها تتمحور حول دورها الانجابي كعمليات الحمل والوضع والرضاعة وعندما تفتقد في البيئة العناصر الحاسمة او تكون غير كافية تتحول هذه العمليات الى مشكلات صحية كبرى". وشدد على ضرورة توعية المرأة وتثقيفها صحيا واشراكها ولو في الحد الادنى من التعليم الصحي لتدارك بعض المخاطر التي تدهم واقعنا اللبناني ان من جراء الحرب كتطهير المياه ايا كانت نسبة التلوث فيها، ومساعدة المصاب بجروح الاصابة بالنزف، او من حيث الرعاية الملائمة اثناء الحمل والوضع والخصوبة غير المنتظمة وما يعوقها من عمليات اجهاض وتأثيرها على الصحة العامة.

ثم قدم الدكتور زهير حطب تقريرا عن "نتائج تقويم مؤسسات المرأة في لبنان" وخلص الى:

- ان البنية الاساسية للجمعيات النسائية في لبنان مجزأة ومفككة وضعيفة.
- تتوافق مؤسسات المرأة في ما بينها عند الحديث عن اهدافها، وهي بمجملها اهداف كلاسيكية تتجه الى عمل الخير والاحسان.
- عدم امتلاك الجمعيات النسائية مفهوما واضحا ودقيقا لمسألة المرأة اولا ولقضية العمل الاجتماعي في صفوف النساء ثانيا.
- ضعف مساهمة المرأة في الجمعيات النسائية عددا ونوعا.
- عزلة الجمعيات عن محيطها وضعف حصولها على دعم الجماعة والاحجام عن التطوع للاسهام في اعمالها ومشاريعها، مما حول الجمعيات الاجتماعية مراكز وواجهات لقيادات اجتماعية فردية.

اليوم الثاني

وفي اليوم الثاني توزع المشتركون فرقا لمناقشة مواضيع: "مفهوم مؤسسة المرأة"، "العلاقات داخل مؤسسات المرأة" و"حاجات التدريب في مؤسسات المرأة".

واشترك في النقاش ممثلون لعشرين مؤسسة اجتماعية. وستصدر توصيات.

عن دار الفارابي

"الفلسفة وفلسفة التاريخ"، تأليف: ب. ت. غريغوريان، ترجمة: الدكتور هيثم طه، مراجعة: الدكتور رضوان القضماني، صدر عن دار الفارابي في بيروت، ١٩٨٦، في ٨٤ صفحة من القطع الوسط.

وعن دار الفارابي، كتاب اندريه ريشيل: "مساهمة في دراسة التطور البشري"، ترجمة جورج عبدو، في ١١٩ صفحة من قطع وسط ١٩٨٦.

وعن دار الفارابي كتاب بسام خليل: "استراتيجية التنمية السوفياتية الجديدة"، ١٩٨٦، في ١٦٦ صفحة من قطع وسط.

جيمي كارتر

"دم ابراهام، رؤية الى الشرق الاوسط"، تأليف جيمي كارتر، ترجمة: سامي جابر، كتاب صدر عن دار المروج، شركة المطبوعات الشرقية، بيروت ١٩٨٦، في ٢١٦ صفحة من القطع الكبير.

جائزة الملك فهد للتصميم الهندسي

من الجامعة الاميركية في بيروت ان لجنة مؤلفة من سبعة اعضاء من كبار المهندسين والمعماريين والاساتذة الجامعيين اختارت المشروع الذي تقدم به الطالب محمد نصري من طلاب كلية الهندسة والعمارة في الجامعة للفوز بجائزة الملك فهد لتصميم هندسة العمارة الاسلامية، من بين ٢٧٠ مشروعا عرضت امام اللجنة. وهو يتضمن تصميما لقرية صيادي السمك في ميناء طرابلس في لبنان.

واشرفت على تنظيم هذه المسابقة العالمية لجنة المحافظة على التراث الثقافي الاسلامي في اسطنبول بدعم من الملك فهد. وتقدم المشتركون فيها خلال فترة ستة اشهر بين كانون الثاني وتموز ١٩٨٦. وكان الطالب محمد نصري من بين الفائزين العشرة من الطلاب الذين تقدموا الى المسابقة والذين ينتمون الى جامعات كبرى في العالم مثل برنستون وبنسلفانيا في الولايات المتحدة فضلا عن جامعات فيينا، روما، موسكو، شتوتغارت وسنغافورة.

تسليم شهادات

دعا عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية، ومديرة المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي الى حفلة تسليم الشهادات الى الدورات الاربع، في رعاية رئيس جامعة القديس يوسف، هنا الخميس ٤ كانون الاول، الساعة ١٨،٠٠ في النادي اللبناني للسيارات والسياحة، الكسليك. ثم نخب.

طلاب الاميركية والازمة الاقتصادية

بدعوة من "الهيئة الطالبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" في الجامعة الاميركية عقد الطلاب جمعية عمومية صباح الاثنين امام مبنى وست هول للتشاور في الازمة الاقتصادية - الاجتماعية واقرار تحرك طالبي.

وتكلم المهندس سمير القاضي باسم "القوى الوطنية والتقدمية" عن اسباب الازمة منتقدا السياسة الاقتصادية. وشرح السيد قاسم نمور باسم نقابة عمال الجامعة الاميركية ومستخدميها مطالب الاتحاد العمالي العام. ودعا الطالب حسان مشورب الطلاب الى التحرك لمواجهة الغلاء والجوع.

المعلمون المتعاقدون

طالب رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية بحل مشكلة المعلمين المتعاقدين.

وقال في بيان له اثر استقباله وفدا من المتعاقدين: "ان الآلاف من المعلمين المتعاقدين الذين عقدتهم القدرة المتلاشية لرواتبهم امام مؤامرة التجويع يناشدون المسؤولين حل قضيتهم المزمنة عن طريق تثبيتهم". واشار الى ان "منطقة عكار هي الاكثر تأثرا من عدم حل مشكلة المتعاقدين".

● ناشد مجلس مندوبي المعلمين المتعاقدين في الهرمل ومنطقتها اعضاء اللجنة العليا العودة عن قرار استقالتهم ودعوة اللجنة ومندوبي المحافظات الى اجتماع لوضع حد للاشكالات واتخاذ قرارات تحقق مصلحة المتعاقدين.

وابدى المجلس قلقه "من وصول التعاقد الى فراغ قانوني بسبب انتهاء فترة التعاقد الشهري المحددة في مرسوم دورات التأهيل".

تدريب لرعائيين

انهى مشروع تطوير الرعاية الاجتماعية المشترك بين المديرية العامة للشؤون الاجتماعية ومنظمة اليونيسيف دورة التدريب الداخلية لـ٤٧ مديرا يمثلون ١٤ مؤسسة رعائية اجتماعية والتي نظمها مركز التدريب الاجتماعي واستضافتها جمعية العناية بالطفل والام ستة ايام على فترتين. وشملت مواضيع نظرية وتطبيقية في فن الادارة والاشراف، وحاضر فيها كل من الدكاترة هاشم الحسيني ومصطفى حجازي وحمدي علي والسيد محمد بركات والسيدة انا منصور في اشراف السيدة سعاد كيلاني.

واوصى المشتركون بعقد دورات اكمالية في مواضيع ادارية متخصصة ولاسيما في التخطيط والموازنات وتنمية الموارد.

انتخابات المقاصد

طعن عضوا الهيئة الادارية في جمعية متخرجي المقاصد الخيرية الاسلامية المحامي صائب مطرجي والدكتور محمد خير القاضي في "قانونية" انتخابات الجمعية التي تمت الاحد الماضي واشارا في بيان اصدراه امس الى "هزال المشاركة في الانتخابات اذ بلغ عدد الحضور ١٩٣ خريجا اي اقل من ٣ في المئة من عدد الخريجين البالغ ستة آلاف، مما يتنافى مع ابسط حقوق الخريجين وابسط قواعد الديموقراطية التي تغنى بها البعض".

محاضرة في بعلبك

بعلبك - "النهار":

بدعوة من "رابطة الخريجين الجامعيين - اللجنة النسائية" في بعلبك حاضرت رئيسة لجنة حقوق المرأة في لبنان السيدة ليندا مطر عن "المرأة ومعركة التحرير" في قاعة مكتبة بعلبك العامة.

بعد تقديم للدكتورة بتول يحفوفي، تحدثت السيدة مطر فقالت "ان الهيئات النسائية اللبنانية تعمل من اجل دفع النساء للقيام بدور اكبر وليكون في المجتمع جناحان لا جناح واحد وهي مسؤولية يتحملها الرجل قبل المرأة".

ورفضت العنف، مشيرة الى "ان مصلحة النساء في الحلول السلمية وتفادي الصدمات العسكرية (...) والعبور الى طريق الوفاق يبدأ بحوار وطني شامل ترضى عنه كل الفاعليات اللبنانية الوطنية التي لها مصلحة في انهاء الحرب الاهلية وتحقيق مطالب الناس الحيوية".

الشجرة الغابة والثروة الضرورية موضوع بدأ ليمتد شهرا

في "شهر من اجل الشجرة في لبنان" لدى الجمعية اللبنانية الالمانية مع معهد غوته ومشاركة بلدية جونية واندية الليونز، عقدت محاضرة اولى حول "مأساة انقراض الغابة في لبنان"، تشارك فيها، في البيت اللبناني الالماني الدكتورة هنريت طعمة والدكتور سمير صافي وتغيب الدكتور جورج طعمة رئيس الجامعة اللبنانية والدكتور معين حمزة عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية.

قدم الندوة الدكتور ميشال عواد مركزا على الموضوع وضرورة معالجته علميا. ثم الدكتورة طعمة ومسألة انقراض الغابة بأسلوب علمي مبسط، فعرفت الغابة ومفهومها وتوقفت على غابات لبنان، عددا ومساحات وانواعا ما قبل ١٩٧٥. وانطلاقا من ضرورة هذه الثروة الاساسية طرحت عوامل الانقراض وهي طبيعية، كالتغييرات الطقسية، الهرم، الرعي الزائد، انعدام التوازن الايكولوجي، الحرائق، او عوامل ارادية، كالاستثمار، التلوث البيئي، الحرب، الصيد. اما النتائج ففي انعكاس الانقراض على المناخ عامة وعلى التربة وانجرافاتها والاخطار الناجمة، كما حددت النتائج على المستوى الاجتماعي والعلمي. فغياب الاشجار فادح ولا يمكن تعويضه ودور الشجرة مهم علميا واجتماعيا.

واقترحت الدكتورة طعمة بضعة حلول، ومنها المحميات التي ترد عن الغابات الايدي العابثة او العوامل المؤثرة، ودعت الى علاقة اجتماعية بمفهوم الغابة وضرورة حمايتها وايجاد تربية خاصة للشجرة والغابة والثروات الطبيعية، وهذه التربية تبدأ منذ الطفولة وتتواصل دون ان تتوقف. والى مبدأ حب الشجرة في مفهوم ان المرء اذا تعرّف على الشيء احبه، واذا احبه فلا بد ان يحافظ عليه.

ثم تحدث الدكتور سمير صافي عن نتائج انقراض الاحراج من نواح عدة وابرزها ناحية التربة التي تصاب بتغيير بارز في طبيعتها وتركيبتها. ورأى ان زوال الشجر يؤدي الى زوال التربة والى الانجراف، خاصة خلال تساقط الامطار، حين تزيد كمية المياه السطحية وتقل المياه الجوفية.

وعرضت خلال المحاضرة مجموعة من الضوئيات تمثل واقع الغابات في لبنان ومأساة الاشجار وكيفية معالجتها. وشارك بعض الحاضرين في النقاش.

● وفي شهر الشجرة ايضا "شجرة" في البيت اللبناني الالماني في السابعة والنصف من مساء اليوم الاربعاء، ويليه ضوئيات وحديث من الدكتور ريكاردو هبر.

تشييع كرنيك عطاريان

السيد مروة يتحدث في التأبين.

شيع ظهر امس في كنيسة سيدة النياح في شارع المكحول الكاتب والشاعر كرنيك عطاريان عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني.

وتقدم المشيعين النائب سورين خان اميريان ووفد من قيادة الحزب الشيوعي ضم السادة: كريم مروة، سعدالله مزرعاني، ارتين مادويان، رفيق سمهون، خالد المصري ووفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم السادة: داود باز، مروان فارس، جوزف السبعلي، ووفود من احزاب الطاشناق والرمغفار والهنشاق وممثلو هيئات اجتماعية وثقافية وسياسية ونقابية وشبابية.

وبعد الصلاة كلمة للمطران بارثنيوس اميتيان اشاد فيها بمزايا الفقيد. ثم كلمة لعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السيد كريم مروة فيها: "نودعك اليوم، الى مقرك الاخير، بأسى عميق. نودعك بشعور لا حدود للالم فيه. اننا نفقد برحيلك كبيرا من حزبنا وشعبنا، نفقد شاعرا وكاتبا ملأت اشعاره وكتاباته لبنان وارجاء العالم الواسعة، وحملت الى كل اللبنانيين، عربا وأرمنا، والى كل الشعب الارمني في ارمينيا وفي كل مناطق الهجرة في اربع زوايا الارض، كل همومهم وكل آلامهم، وحملت معها كل روعة الآمال والمطامح، في الحرية والتقدم والكفاح الصعب المضني المليء بالاستشهاد من اجل تحقيقها".

الى كلمات للسادة ارتين مادويان، باريريرتيسيان، رئيس نادي الحلقة الثقافية الارمنية مارديروس كاستيبان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور كميليو ايليا سعد
زوجته سعدى الشدياق
والد وليم وروبير والماتان
شقيق جورج وتوفيق وايلي وايلين.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ كانون الاول في كاتدرائية مار اسطفان في البترون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري كوشاكجي
ارملة المرحوم غبريال شامي
والدة ناديا وصونيا وجوزف وانطوان شامي.
شقيقة جورج وجان وجانيت وفيرجيني.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ كانون الاول في منزل الفقيدة في شارع جرجي زيدان بناية حديفة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون ملحم سميا
والد ايلي واغني زوجة ميشال شديد الحلو وناديا زوجة جوزف فضل الله شويري وسعاد زوجة عصام فضل الله شويري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ كانون الاول في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في بعبدا طريق القصر الجمهوري في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
المربية شيرين كياني
مديرة الكلية العاملية سابقا
خالة الدكتور رياض والدكتور مازن ايراني والمهندس نبيل اصفهاني.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣ كانون الاول في منزل صهرها حسن سبليني في المصيطبة شارع المعلوف بناية سيلينا قبالة بنك عودة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
كارول جورج راغب الرامي
والدتها ارنيت نعيم سلوم ارملة الصيدلي المرحوم جورج راغب الرامي
شقيقة جهاد وناجي
اعمامها الدكتور عادل والمحامي بشارة والمهندس حنا والدكتور وجيه ونهاد ولودي زوجة بطرس النويهي.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ كانون الاول في منزل والدها في فرن الشباك شارع سيدة المعونة الدائمة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايفون رشيد نادر
ارملة المرحوم جبران محفوض
والدة ميشال ونقولا والياس وطانيوس
شقيقة اميل ورينيه زوجة عفيف الصباغ والياس زوجة ميشال عبدالله.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ كانون الاول في منزل ولدها ميشال في زوق مكايل قرب البلدية القديمة.

آل ابو شقرا ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
سلمى سعيد ابو شقرا
زوجة داود ابو شقرا
والدة كميل والرائد بهيج والمهندس سميح.
يصلى على جثمانها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ كانون الاول في دار عماطور.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ كانون الاول في منزل الفقيدة في عماطور.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حلا تلحوق ابو علوان
ارملة المرحوم سامي ابو علوان
يصلى على جثمانها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٣ كانون الاول في الباروك.
تقبل التعازي طوال الاحد ٧ كانون الاول في منزل صهرها المرحوم قاسم العماد في رأس بيروت قرب كنيسة الوردية بناية علي علاف الطابق الرابع الملاصقة للسفارة الايطالية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوزفين انطوان شويح
ارملة المرحوم يوسف جبرايل الطباخ
والدة غابي ومارون.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ كانون الاول في منزل الفقيدة في غزير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلوى داود عطيه
ارملة المرحوم جرجي خليل كنعان
والدة الشهيد العقيد الركن خليل كنعان والمحامي اميل ووديع والمحامي بولس والمهندس سليم والمهندس انطوان وايلين ومني زوجة العميد الركن جان ناصيف وميراي زوجة صلاح نصور، منى جحا ارملة ولدها المرحوم خليل كنعان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ كانون الاول في كنيسة مار سركيس وباخوس جديدة المتن.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٤ و٥ و٦ منه في منزل الفقيدة في جديدة المتن.
عائلة الفقيد ترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
خديجة نظير البزري
ارملة المرحوم جميل حسين طبارة
والدة حسين وعفيف ومحمد واحمد وعائشة، صهرها علي راشد عسيران.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ كانون الاول ١٩٨٦ في منزل ولدها عفيف في محلة قريطم شارع عبد الرحيم دياب، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الآسفون آل طبارة وبزري وعسيران.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا ميخائيل جحا
ارملة المرحوم جبران الياس بخعازي
والدة سامية والدكتور كمال والدكتور رمزي
شقيقة فريدة وجميلة وسلام وادما والمرحوم فريد.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣ كانون الاول في منزل الفقيدة شارع بلس في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يصادف يوم الجمعة ٥ كانون الاول مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
الحاج محمد يوسف خاطر
(ابو يوسف)
والد يوسف ونعمة وحسن وحسين وعلي ومحمود ومصطفى والمرحوم احمد.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته طورا، صور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الخميس ٤ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
بدر محمود دمشقية
زوجته ابتسام علي الدبري، شقيق هشام والرائد سمير ومروان وغسان وفؤاد، صهراه جلال حسن دمشقية ورمزي مختار طبارة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله شارع اميركا محلة الوردية بناية ايموبيليا فوق محلات شاهين للموسيقى الطابق الرابع.

حملت على توجهات القيادة الايرانية

موسكو اتهمت طهران بالمشاركة في "حرب غير معلنة" على افغانستان

اتهمت اول من امس صحيفة "ازفستيا" السوفياتية الحكومية ايران بالانضمام الى "حرب غير معلنة" على افغانستان تشنها الولايات المتحدة و"قوى امبريالية" اخرى.

وقالت ان طهران شنت "حملة معادية غير محدودة" على الاتحاد السوفياتي بسبب تأييد موسكو حكومة افغانستان.

واتهمتها بـ"التدخل الصارخ" في الشؤون الداخلية لافغانستان عن طريق تأييد المتمردين الذين يحاربون حكومة كابول وعن طريق الاعتداء العسكري المباشر. واضافت: "ان ايران، بمشاركتها في نشاط تخريبي ضد جمهورية افغانستان الديموقراطية، انحازت الى جانب الولايات المتحدة وحلفائها". ولمحت الى "صلة" بين السياسة الايرانية حيال كابول وموسكو وشحنات الاسلحة الاميركية الى ايران. ونقلت عن المستشار السابق للرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي الاميرال جون بويندكستر ان جزءا من الاسلحة كان مقررا ان يصل الى "المجاهدين" الافغان بموجب اتفاق مع الايرانيين.

وتساءلت الصحيفة: "لمصلحة من غير الولايات المتحدة والصهاينة والقوى الرجعية الاخرى يتجه مسار الزعامة الحالية لايران؟".

ولاحظت ان ايران "تدعي بالكلمات فقط انها تتبع اهدافا معادية للامبريالية ولكن الحقيقة انها تتعاون مع قوى الامبريالية في تنفيذ حرب غير معلنة على جمهورية افغانستان الديموقراطية".

وذكرت ان قوات الحكومة الافغانية دمرت اخيرا تجمعات الثوار في غرب البلاد قرب الحدود الايرانية وقبضت على متمردين اعترفوا انهم تلقوا التعليمات والاسلحة للقيام بعملياتهم من ايران.

واشارت الى انه خلال سنة ١٩٨٦ "نفذت القوات الجوية والبرية الايرانية اكثر من ٦٠ عملا عدوانيا" في الاراضي الافغانية وان اجهزة الاعلام الايرانية صعدت في الاونة الاخيرة بموافقة الجهات الرسمية "حملة تشهير" بافغانستان. واوردت مثلا آخر على التدخل في الشؤون الافغانية "عبور مجموعة من رجال الدين الايرانيين الحدود الافغانية من اجل تقديم المساعدة للمناهضين للثورة".

(رويتر)



الشريف التقى الصادق والترابي ومسألة النميري لن تعوق العلاقات

استقبل امس رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف في حضور وزير الاعلام السوداني السيد محمد توفيق.

وصرح الصادق ان من شأن اللقاءات المتكررة بين المسؤولين في البلدين تعزيز العلاقات وتطويرها في كل المجالات. واوضح ان مسألة وجود الرئيس السوداني السابق جعفر نميري في مصر لن تكون مسألة محورية في النقاش الدائر لتطوير العلاقات. ورأى ان التكامل هو شكل فقط لموضوع اساسي في العلاقات المصرية - السودانية التي يمكن ان تتخذ شكلا آخر، مشددا على جوهر العلاقة الثابتة. واعرب عن امله في ان تناقش القمة الاسلامية المقررة في الكويت الشهر المقبل المشاكل القائمة في العالم الاسلامي كحرب الخليج ولبنان ومشكلة الصحراء الغربية.

اما الشريف فاشار الى ان اللقاء كان فرصة لمناقشة مفتوحة دارت كلها حول العلاقات بين البلدين التي وصفها بانها علاقات تاريخية وطيدة يؤمن بها ويؤكدها السيد الصادق المهدي كما يؤمن بها شعبا مصر والسودان.

والتقى الشريف الامين العام لـ"الجبهة الاسلامية القومية" الدكتور حسن الترابي ونقل اليه تحيات الامين العام للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر الدكتور يوسف والي. وقال: "علينا التمسك بالثوابت في فكرنا الاسلامي وهي ثوابت حضارية وتاريخية. وعلينا المحافظة على هويتنا لاننا معرضون لغزوات وتحديات تتخذ صورا واشكالا تهدف الى تقطيع جذورنا وتدمير كثير من القيم". واضاف: "نحن في الحزب الوطني الديموقراطي نتصدى لهذه التحديات ولدينا اهتمام بالقيم الدينية لأن التمسك بها بعيدا عن التطرف هو تمسك بهويتنا واصولنا".

واجتمع الشريف ايضا بالسيد عثمان الميرغني راعي الحزب الاتحادي الديموقراطي السوداني المعروف تقليديا بدعوته الى علاقات وثيقة مع مصر.

(رويتر، ا ش ا)

حظر ايطالي على الاسلحة الى سوريا

روما - رويتر - صرح امس السيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي ان ايطاليا ستفرض حظرا على مبيعات الاسلحة لسوريا عملا باتفاق المجموعة الاوروبية.

وقال ان قرارا وزاريا سيصدر بعد اجتماع مجلس الوزراء غدا الخميس يحظر بيع الاسلحة "على الاسس نفسها التي طبقت على ليبيا".

وكان اندريوتي يتحدث بعد اجتماع عقدته امس اللجنة الايطالية الوزارية المشتركة للاعلام والامن.

واوقفت ايطاليا كل مبيعات المعدات العسكرية لليبيا في وقت سابق من السنة الجارية بعدما وافقت المجموعة الاوروبية على حظر مبيعات الاسلحة للدول التي يشتبه في انها تساند الاعمال الارهابية. وفي تشرين الاول الماضي حضت بريطانيا دول المجموعة الاوروبية على فرض عقوبات على سوريا.

نيودلهي: الجيش في حال تأهب بعد احداث شغب معادية للسيخ



جثث بعض ضحايا مجزرة الاوتوبيس في هوشياربور في اقليم البنجاب والتي قتل فيها ٢٤ راكبا من الهندوس، موضوعة امام احد المستشفيات للتعرف عليها. وبدا الاوتوبيس الذي كانوا فيه الاحد الماضي.

(اف ب تيليفوتو)

وضع الجيش الهندي امس في حال تأهب قصوى في نيودلهي التي مزقتها في اليومين الاخيرين احداث شغب واحتجاجات، بعد مقتل ٢٤ هندوسيا كانوا في اوتوبيس في هوشياربور في ولاية البنجاب على ايدي متطرفين من السيخ الاحد الماضي.

والقى متظاهرون معادون للسيخ حجارة على عدد من السيارات واحرقوها، في حين عمت مظاهر الاحتجاج والاضرابات معظم المناطق الشمالية الغربية من البلاد.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان اكثر من ١٥٠٠ شخص من المتظاهرين قبض عليهم اثناء اضراب دعا اليه حزب "بهاراتيا جاناتا" الهندوسي اليميني. واضاف ان الشرطة فرقت المتظاهرين الذين عطلوا حركة السير واشعلوا سيارات في مناطق عدة من العاصمة. ووصف الوضع بأنه متوتر.

وتوقفت الحركة في الشوارع واغلقت المتاجر والاسواق والمدارس والمحاكم. وابتعد السيخ عن الانظار خوفا من هجمات انتقامية يقوم بها الهندوس.

وقد قتل عشرة اشخاص على ايدي المتطرفين في ولاية البنجاب الشمالية اول من امس بعد مجزرة الاوتوبيس. واوضحت الشرطة ان المتطرفين قتلوا ثلاثة من السيخ بالرصاص احدهم شاهد اثبات في قضية ارهاب وثلاثة افراد من عائلة واحدة وشرطيين، وان شخصين اخرين توفيا متأثرين بجروح اصيبا بها سابقا.

وبذلك يكون عدد القتلى هذه السنة في ولاية البنجاب قد ارتفع الى ٦٤١ قتيلا.

وافادت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان رحلات الاوتوبيس بين ولاية البنجاب والولايات المجاورة توقفت بسبب الوضع المتوتر.

ووردت انباء عن احتجاجات واضرابات في معظم اجزاء الشمال الغربي من الهند، واصيبت الحياة بالشلل لليوم الثاني في مدينة غولدندور الصناعية ومدينة امريتسار المقدسة لدى السيخ.

واشارت الوكالة الى ان الشرطة وضعت على اهبة الاستعداد في خمس ولايات على الاقل في شمال الهند.

وفي محاولة لاضعاف التأييد السياسي للمتطرفين، اعتقلت شرطة البنجاب زعيمين بارزين من زعماء السيخ المتشددين المعارضين لرئيس وزراء الولاية السيخي المعتدل سورجيت سينغ بارنالا بموجب قانون الامن القومي. واعلنت حكومة الولاية ليل اول من امس انها تنوي تشديد قوانين مكافحة الارهابيين وانشاء فرق خاصة من الشرطة ومصادرة ممتلكات المتطرفين المدانين ومن يعاونهم.

(رويتر، وصف)

السلطات التايوانية اعادت الى مانيلا السياسي المنفي الذي حاول العودة

رفضت امس سلطات تايبه السماح للمعارض التايواني المنفي السيد هسو هسين - ليانغ بدخول البلاد وارغمته على العودة الى مانيلا.

وابلغ هسو (٤٥ عاما) الى الصحافيين في الفيليبين انه وصل الى مطار تشيانغ كاي تشيك في تايبه على متن طائرة فيليبينية انطلقت من مانيلا وان السلطات التايوانية منعته من دخول البلاد واصعدته الى الطائرة نفسها التي عادت به الى مانيلا. وقال: "ان مجموعة من افراد الشرطة السرية حاطتني لدى وصولي الى المطار". واضاف انه ينوي الذهاب اليوم الى طوكيو والبقاء هناك ليرى، اذا كان ثمة اي امكان للعودة الى تايوان.

وطلبت السلطات الفيليبينية من هسو البقاء في مطار مانيلا في انتظار ذهابه الى طوكيو.

ويذكر ان هسو نفي قبل ٧ سنوات الى الولايات المتحدة بعدما اتهمته السلطات التايوانية بالحض على اعمال تخريب وحذرته من العودة الى تايوان مهددة باعتقاله بتهمة التحريض. وكان الرجل، الذي اسس الفرع الخارجي للحزب التقدمي الديموقراطي، نبه السلطات الى ان طرده من البلاد سيثير متاعب جدية للحكومة. وابدى رغبته في العودة قبل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٦ كانون الاول الجاري.

(ا ب، و ص ف)

بيونغ يانغ: غاب وزير الدفاع عن استقبال وفد عسكري سوفياتي

اعربت كوريا الشمالية عن املها في زيادة روابطها العسكرية مع الاتحاد السوفياتي اثناء زيارة قام بها وفد عسكري سوفياتي رفيع المستوى لبيونغ يانغ. ونقل عن رئيس الاركان العامة لكوريا الشمالية السيد او جوك ريول، في حفل استقبال للوفد السوفياتي الزائر: "ان زيارة الوفد لكوريا هذه المرة ستساعد على زيادة علاقات التعاون والصداقة وتطويرها بطريقة اكثر شمولا بين شعبي البلدين وجيشيهما".

وافادت "وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية" ان الجنرال اليكسي ليتشيف مدير الادارة السياسية العامة للجيش والبحرية السوفياتية هو الذي يرئس الوفد السوفياتي.

ويبدو ان وزير الدفاع الجوي الشمالي او جين - يو الذي لم يشاهد في مناسبة عامة منذ فترة تغيب عن الاستقبال، ذلك ان الوكالة لم تذكره. ولمح مسؤول كوري شمالي في الاونة الاخيرة الى ان او جين - يو ربما كان اصيب بالعجز اثر حادث. لكن تقريرا اخر للوكالة اكد ان او لا يزال يتولى منصب وزير الدفاع. وجاء في هذا التقرير ان "نائب الماريشال للجيش الشعبي الكوري او جين - يو وزير قوات الجيش الشعبي" بعث برسالة يعبر فيها عن تحياته لوزير الدفاع الكوبي الجنرال راوول كاسترو روز في الذكرى السنوية الثلاثين لثورة القوات المسلحة الكوبية.

من جهة اخرى قالت مصادر شركات اوروبية ان اعصارا ضرب شمال شرق كوريا الشمالية اواخر آب الماضي ومحا قرى بأكملها وادى الى خسائر مالية فادحة. واوضحت ان اعصار فيرا الذي اجتاح شبه الجزيرة الكورية بين ٢٨ و٣٠ آب كان كارثة كبيرة بالنسبة الى كوريا الشمالية، لكن وسائل الاعلام الكورية الشمالية التي تفرض عليها رقابة صارمة لم تورد شيئا عن ذلك. وقالت: "لم تنشر كلمة في صحف كوريا الشمالية... وليس لدى سكان بيونغ يانغ اي فكرة عن ان شمال شرق بلدهم خرب تخريبا كاملا وان قرى بأكملها امحت". واضافت ان قيمة الاضرار في الممتلكات المؤمن عليها والتي نجمت عن الكارثة بلغت نحو ٣٥ مليون دولار. مشيرة الى انه لم يقتل في الكارثة سوى عدد قليل من الاشخاص لان السلطات اجلت السكان عن المناطق التي كانت معرضة للخطر.

مبارك في باريس في ١٠ ك ١

اعلن امس رسميا في باريس ان الرئيس حسني مبارك سيبدأ في ١٠ كانون الاول الجاري زيارة رسمية لفرنسا تلبية لدعوة من الرئيس فرنسوا ميتران.

ويذكر ان مبارك وميتران التقيا ١٣ مرة منذ وصولهما الى السلطة في ١٩٨١، اذ حرص الرئيس المصري على التوقف في باريس في كل جولاته الاوروبية والاميركية. ويتوقع ان تتناول محادثات الرئيسين المصري والفرنسي المشاكل الاقتصادية التي تواجهها مصر والحرب العراقية - الايرانية والمشكلة الفلسطينية والنتائج الاقليمية لشحنات الاسلحة الاميركية الى ايران.

(وص ف)

السعودية: اسراب من الجراد وصلت الى جدة

افادت امس وكالة الانباء السعودية ان اسرابا من الجراد آتية من شرق افريقيا غزت ميناء جدة السعودي المطل على البحر الاحمر وان المسؤولين السعوديين يستخدمون طائرات الهليكوبتر في مكافحتها.

ونقلت عن مسؤول في وزارة الزراعة ان هذه الاسراب وصلت الى اجزاء عدة من المملكة وان من المتوقع قدوم مزيد منها في الايام المقبلة.

وكانت السعودية سيطرت على اسراب الجراد العام الماضي مستخدمة المبيدات.

(رويتر)

اكينو اكدت عملها "للسلام والشرف" وحضت الجيش على البقاء موحدا

حضت الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو القوات المسلحة على البقاء موحدة، للمرة الاولى منذ فشل محاولة الانقلاب في ٢٣ تشرين الثاني الماضي، مؤكدة انها تعمل "للسلام والشرف" عبر المفاوضات مع الثوار الشيوعيين.

وقالت في اجتماع عقدته امس مع جنرالات الجيش الفيليبيني بمن فيهم رئيس الاركان الجنرال فيديل راموس الذي دعم الرئيسة في خلافها مع وزير الدفاع السابق السيد خوان بونسيه انريلي: "نحن امة واحدة وشعب واحد وجيش واحد. وكلنا متحدون من اجل الدفاع عن الحرية والديموقراطية". وذكرت ان واجب الجيش هو ضمان امن الشعب وسلامة الدستور في اي وقت واية ظروف. واشارت الى ما يتمناه العسكريون من اقامة سلام مشرف مع الشيوعيين قائلة: "السلام والشرف، التقدم والعدالة، الحرية والنظام في ظل القانون والديموقراطية هي الاهداف التي نسعى اليها".

ويذكر ان الحكومة الفيليبينية وقعت الاسبوع الماضي اتفاقا لوقف النار مع الثوار الشيوعيين ٦٠ يوما قابلة للتمديد، يبدأ تنفيذه في العاشر من الشهر الجاري.

واستغرق اجتماع اكينو وجنرالات الجيش ساعتين، عقب حلقة عقدها هؤلاء لمدة يومين ودرسوا فيها خطة عملهم في فترة وقف النار.

من جهة اخرى نشرت صحيفة "مانيلا بوليتين" اليومية ان الشرطة الفيليبينية اعتقلت جنديين يشتبه في مشاركتهما في خطف الزعيم النقابي اليساري رولاندو اولاليا وسائقه الشهر الماضي واغتيالهما.

(ي ب، و ص ف)